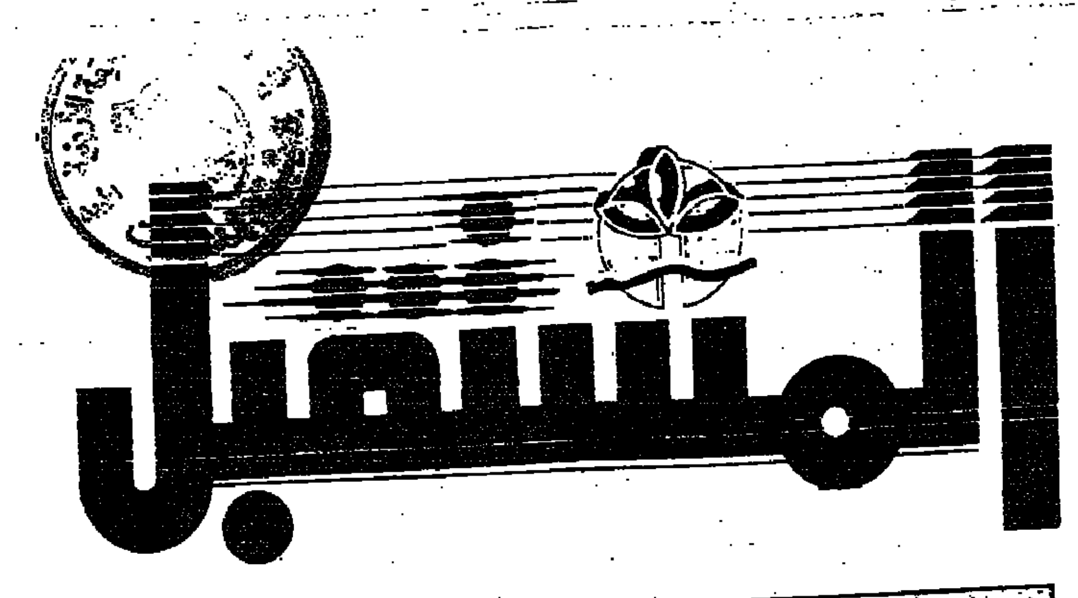


المستقبل

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي

العدد التاسع عشر - الثلاثاء ٢ محرم ١٤١٤هـ الموافق ٢٢/ حزيران/ سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 22/ June/ 1993, No: 19

★ جدل فلسطيني حول مذكرة المجلس الوطني
★ واشنطن تغرق الارهاب المصري بالنفط الخليجي
★ هل يجوز التعامل مع الشباب على أساس الفزعة
★ الكرة الأردنية تغرق في بحر من الأوهام

زيارة ناجحة للحسين في واشنطن

انهى جلالة الملك الحسين مباحثاته الثنائية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حيث تركزت المباحثات على سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وعلى القضايا الاقليمية والدولية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في البوسنة والهرسك.

أكد الجانبان على ضرورة الالتزام بالدفاع عن حقوق الانسان وتعزيز الديمقراطية والتعددية وتمت مناقشة ابعاد عملية السلام الجارية حاليا وضرورة السعي لاحراز المزيد من التقدم للوصول الى سلام عادل وشامل.

ووصفت مصادر سياسية أردنية الزيارة بأنها كانت ناجحة حيث اعادت الثقة في العلاقات الأردنية الأمريكية ولم تستبعد المصادر عودة المساعدات الأمريكية الى الأردن التي انقطعت بعد حرب الخليج.

كما علمت «المستقبل» ان الوفد الأردني أكد على ضرورة تفعيل المسار الفلسطيني الاسرائيلي في مفاوضات السلام وأنه لن يدخل في حلول منفردة مع اسرائيل وان الأردن ملتزم بما تتفق عليه كل الأطراف العربية المعنية بالصراع.

الفلسطينيون يخوضون

كتب جهاد الرنتيسي

تمحورت الخلافات بين الفلسطينيين والأمريكان خلال الحوار الذي دار بين الطرفين قبيل بدء الأسبوع الثاني من جولة المفاوضات العاشرة حول موضوع القدس ودور الراعي الأمريكي لعملية السلام، مما حال دون تقريب وجهتي النظر لصالح الفلسطينيين، وقلل من فرص الحصول على مكاسب تنكزفي مناقشات الجولة الراهنة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي يبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة الأمريكية بعد أن تم تأجيله ليوم واحد بسبب انشغال الادارة الأمريكية في محادثات تجارية مع المكسيك.

فقد أكد الفلسطينيون في حوارهم مع الأمريكان على أن مشروع اعلان المبادىء الذي قدمته الادارة الأمريكية في نهاية الجولة التاسعة لا ينسجم مع أسس العملية التفاوضية ورسالة الضمانات الأمريكية، وعبر الفلسطينيون عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة تراجعت عن تعهداتها وقامت بوضع عملية السلام برمتها على سكة المشروع الاسرائيلي الذي لا يعطي اكثر من حكم اداري محدود خاضع لسلطة الحكم العسكري الاسرائيلي، كما قدم الفلسطينيون احتجاجهم على عدم وفاء واشنطن بالضمانات التي قدمت قبل مؤتمر مدريد، والتي كانت تنص بصراحة على انهاء الاحتلال كهدف للمرحلة الانتقالية.

وقد رد الأمريكان على الفلسطينيين بأن ورقة الضمانات الأمريكية تمثل وجهة نظر الولايات المتحدة وحدها ولا تستطيع فرضها على المشاركين في المفاوضات، وأكدت واشنطن على أن تدخلها يهدف لتجسير الهوة بين الموقفين والتقريب بين المشروعين الاسرائيلي والفلسطيني وليس تقديم موقف امريكي ثالث.

وبوصول الحوار حول هذه النقطة الى طريق مسدود وصل الفلسطينيون الى نتيجة مفادها ان الولايات المتحدة لن تعمل وفق رسالة الضمانات التي تم تقديمها قبل مؤتمر مدريد في الجولات القادمة كما أكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل».

وفيما يتعلق بمسالة القدس أشار الفلسطينيون الى أن حكومة رابين تقوم بتطبيق شعارها القائل ان «على الفلسطينيين ان يتعلموا العيش بدون القدس» وذلك اثر قيامها بحصار المدينة وعزلها عن بقية مناطق الوطن المحتل وأكد الفلسطينيون على أن الخطوة الاسرائيلية تشكل نقضا لأسس العملية السياسية التي نصت على عدم القيام بأية اجراءات على الأرض يمكن ان تجحف بالحل النهائي خلال المرحلة الانتقالية، وشددوا على أن المقصود بذلك التعهد استمرار الاستيطان ووضع مدينة القدس.

ولم يكن الرد الأمريكي على موضوع القدس افضل من الرد على ما أثير حول دور الشريك الكامل، فقد اعتبر الأمريكيون ان ما فعله الاسرائيليون بشأن القدس مجرد اجراء أمني ليس له طابع سياسي في محاولة للتنصل من المطالب الفلسطينية بالتدخل.

وعند الحديث عن اعلان المبادىء نصح الأمريكان الفلسطينيين بضرورة استمرار التفاوض حول القضايا الرئيسية. فيما رأى الفلسطينيون ان التفاوض لن يكون مجديا اذا استمر تجاهل موضوع سلطة الحكومة الفلسطينية الانتقالية التي يطالب الفلسطينيون بأن تشمل جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في الوقت الذي يصر الجانب الاسرائيلي على تفتيت السلطة الفلسطينية وحصرها في بعض الجوانب.

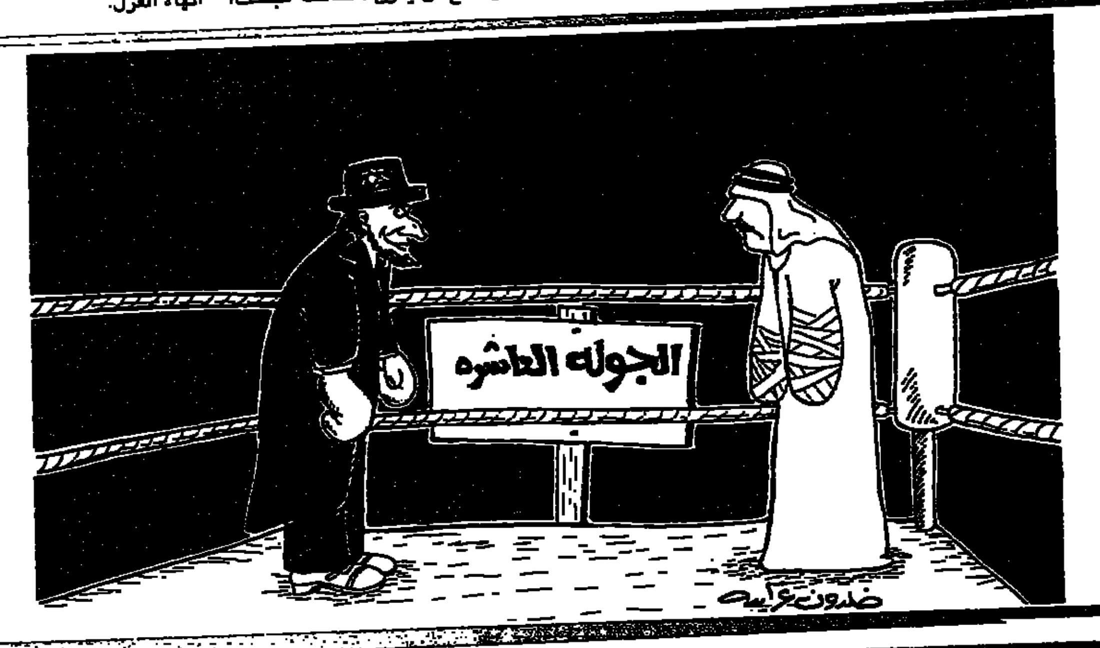
وأبدى الفلسطينيون اصرارهم على اعلان مبادىء شمولي يتضمن مختلف القضايا وفي مقدمتها موضوع القدس والاستيطان وقضايا انتهاك مبادىء حقوق الانسان، وذلك في اشارة واضحة لرفضهم اي اعلان مبادىء جزئي.

وقد دفع تشنج الأمريكان في المباحثات الدكتور حيدر عبد الشافي الى الاعلان بأن الموقف الأمريكي «مازال دون ما كنا نتوقعه من الادارة الأمريكية سواء دورها في صيانة وفرض احترام مرجعية السلام، أو في حقيقة ان لها دورا في كل ما حدث في الأراضي المحتلة».

وفي هذا السياق أكد مسئول فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل» على أن أية ترتيبات انتقالية بدون القدس لن يتم قبولها، على اعتبار ان القدس جزء من الأرض المحتلة، يجب خضوعها لسلطة الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

وأشارت مصادر «المستقبل» ان هذا الموقف غير مطروح للتفاوض غير أنه محور لـ «العمل والنضال على الأرض وفي الميدان» وشدد المصدر على أن الفلسطينيين تركوا انطباعا لدى محاوريهم الأمريكان بأن المشروع «التوفيقي» الذي قدمته الولايات المتحدة خلال الجولة التاسعة لا يصلح ان يكون أساسا للبحث، وان على الشريك الأمريكي التدخل لايقاف انتهاك اسس المفاوضات.

وبذلك لن يكون من المستبعد ان تمارس واشنطن ضغوطا على الأطراف المشاركة في المفاوضات، ومن المرجح ان تقوم بايجاد «صيغة وسط» لعقدة القدس تحاول من خلالها التوفيق بين التصلب الاسرائيلي فيما يتعلق بعزل القدس والاصرار الفلسطيني على انهاء العزل.



الحسن في أكاديمية الشرطة

الأردن أول من طالب بتأسيس نظام انساني عالمي

ساهمنا بفعالية في تقرير التنمية الانساني ضمن برنامج الأمم المتحدة

قال سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان الأردن كان من أوائل الدول التي طالبت بتأسيس نظام انساني عالمي جديد منذ مطلع العقد الماضي وجدد هذا النداء في شهر كانون الثاني من العام الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف سموه في محاضرة القاها أول أمس في أكاديمية الشرطة الملكية اننا ما زلنا في انتظار توصية الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن لننتقل الى مرحلة التنفيذ والبدء بتطبيق هذا النظام وفق فلسفته الشمولية التي يتفق عليها الجميع.

وقال ان توجيهات جلالة الملك الحسين أكدت على ضرورة ان يكون الأردن متميزا خلال اجتماعات المائدة المستديرة التي انعقدت في الأردن قبل أعوام ودعا اليها برنامج التنمية للأمم المتحدة وساهمنا بجزء هام من التقرير الخاص بمنطقة الشرق الأوسط الذي هو جزء هام من التقرير الدولي الذي يحمل اسم تقرير التنمية الانساني.

وأشار سمو نائب جلالة الملك الى أننا ونحن نحتفل اليوم بذكرى الهجرة النبوية الشريفة ونتحدث عن معانيها لابد وان تمر في خواطرنا الالام والمعاناة التي احدثتها الهجرات القسرية في منطقتنا وبعض مناطق العالم جراء الحروب والاحتلال وان نتذكر ونحن نتحدث عن البعد الانساني الجهود التي بذلها الأردن في مد يد العون للمهجرين في مراحل مختلفة من تاريخه.

كما أشار الى أنه حين نتحدث عن مكارم جلالة الحسين فلا بد من استذكار دعوة جلالته الى أهمية الربط الثلاثي بين التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان والممارسة العملية لهذا المفهوم من أجل بناء الأردن الانموذج والقدوة في المنطقة.

وكان اللواء عبد الرحمن العدوان مدير الأمن العام قد رحب في كلمة ألقاها بسمو الأمير الحسن وقال ان هذه النخبة الطيبة من جند الحسين تنتظر بلهفة سماع توجيهات سموكم التي ستظل مع توجيهات القائد الأعلى نبراسا نهتدي به ونحن نقوم على خدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

اختتام مؤتمر وزراء اعلام عدم الانحياز

الأردن عضو دائم في المجلس الحكومي للتنسيق الاعلامي

انتخب المؤتمر الرابع لوزراء اعلام حركة بلدان عدم الانحياز الأردن عضوا دائما في المجلس الحكومي للتنسيق الاعلامي، كما اختارت المجموعة الآسيوية في المؤتمر الأردن لتمثيلها في المؤتمر والقاء الكلمة الختامية باسمها.

وقد مثل الأردن في المؤتمر الذي شاركت فيه مبتون دولة السيد ابراهيم شاه زاده متنويا عن وزير الاعلام.

وكان المؤتمر الذي انهى أعماله أمس الأول قد انعقد في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية، واستمرت أعماله أسبوعا كاملا بحث خلاله موضوعات ابرزها مراجعة القرارات المعتمدة في المؤتمر العاشر لقمة عدم الانحياز الذي عقد في جاكارتا عام ١٩٩٢ والوضع الراهن في مجال الاعلام على الصعيد العالمي بصورة عامة وضمن بلدان عدم الانحياز بصورة خاصة واقامة النظام الدولي الجديد للاعلام والاتصال والتعاون بين دول جنوب - جنوب في مجال الاعلام والمشروع الطويل الأمد المتعلق باستخدام وتطبيق التكنولوجيا الحديثة من قبل وسائل النشر الجماعي في بلدان الحركة.

ووافق المؤتمر على دعوة نيجيريا لاستضافة أعمال المؤتمر الخامس لوزراء اعلام بلدان حركة عدم الانحياز الذي سيعقد عام ١٩٩٦ واجتماعات المجلس الحكومي للتنسيق الذي سيعقد اجتماعاته العام القادم.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

لا تصديق ولا ثقة!!

الذي يفعله الأمريكيون هذه الأيام تحت راية الأمم المتحدة مع الشعب الصومالي الذين جاءوا ليعالجوه من المرض ويطعمونه من جوع!! يعتبر علامة مميزة لما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهو استخدام أقصى أنواع العنف عندما يكون للأمريكان مصلحة، ولا علاقة له بأي كلام بذيء وسخيف عن الحق والعدل والسلام الدولي... انها نفس البوارج التي كانت في القرن الماضي تحمل الجنود والمرتزقة الانجليز ليشنوا حرب الأفيون على الصين أو ليغزوا بلدا مسكينا، ينهبون خيراته ويلحقونه بامبراطوريتهم... الشرعية الدولية الأمريكية والأمن والاستقرار العالمي يكون حيث تكون مصالح أمريكا مضمونة ولا يوجد لها أي أثر عندما لا تكون لأمريكا أي مصلحة.. الصربيون يفعلون في البوشناق ما لم نسمع مثله في هذا القرن وحتى عساكر الأمم المتحدة في البوسنة عندما ضربها الصربيون كان الرد البريطاني الوحيد «بأن بريطانيا ستسحب قواتها من البوسنة حتى لا تعرض جنودها للموت»، قوات الأمم المتحدة في البوسنة لا يدافعون عن أحد ولا يحمون مدنيين أبرياء ومع ذلك عندما يصيبهم الجنون الصربي الأعمى يقررون الانسحاب.

نحن لسنا من المدافعين عما فعله الجنرال عيديد بالجنود الباكستانيين في مقديشو ولكننا نقارن بين جريمته وجرائم الصرب في البوسنة ونسمع عن المدن المحاصرة التي لا يصلها الغذاء والعلاج والتي تهزها القذائف ليل نهار.. والتي تمنع عليها الدول الكبرى حتى مجرد التزود بالسلاح للدفاع المشروع عن النفس ونستغرب ليس من قوى البغي العالمي الغاشمة ولكن ممن يصدقهم أو يثق بهم أو يطمئن لهم.

وزير الصحة: يتفقد الجرحى البوسنيين

الأردن كعادته يفتح ذراعيه لكل منكوب ومتضرر

تفقد الدكتور عبد الرحيم ملحص وزير الصحة أمس الأول الأسر البوسنية في مركز الضيافة الأردني بحي أم تينه، حيث اطلع على سير العمل في العيادة الطبية التي جهزتها الوزارة بجميع ما يلزم لأعمال المسح والكشف الطبي والمخبري العام ويرافق هذه العيادة سيارة الفحص الشعاعي المتنقلة من أجل توفير العلاج والفحوصات اللازمة دون تحمل الأخوة الضيوف لعناء انتقالهم من مكان اقامتهم.

كما زار السيد الوزير أربعة من المصابين في قسم العيون التابع لمستشفى البشير حيث اطمأن على تلقيهم للعناية والرعاية الطبية.

وفي تصريح للصحفيين قال د. ملحص: «ان الوزارة تقدم الرعاية الصحية والعلاجية لنزلاء المركز وللآن لم تجر أي مداخلات جراحية اضافة لقيام المعنيين في عيادة مركز استضافة البوسنيين باجراء الفحص العام ومراقبة سلامتهم وأوضاعهم الصحية. وأشار الى أن القسم الآخر ممن تتطلب حالته المتابعة ارسلوا لمستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية.

وأوضح وزير الصحة بأن احساسنا الكبير بالقضايا الانسانية في عالم بدأ يتخلى عن كل القيم الانسانية دفعنا الى استضافة هذه الأسر ورعايتها فالبرغم من فقر الأردن اقتصاديا الى أنه يفتح ذراعيه دوما لكل منكوب ومتضرر.

وأضاف ان نسبة الجرحى جراء الكوارث والحروب في العادة ١٠٪ من السكان ولكن ما يحدث في البوسنة اما ان [illegible] أو تنقذ من هذا الجحيم... ويذكر ان هنالك ٢٠ جريحا من أصل «٤٢٠» شخصا [illegible] للأردن على دفعتين ويتوزع الجرحى ما بين مستشفيات البشير، الاسلامي، الجامعة الأردنية ومدينة الحسين الطبية.

د. عبد الرحيم ملحص

القويري وأبو حسان الى تونس

قررت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل ايفاد السيدين النائب سلامة القويري النائب الأول للأمين العام والدكتور هاشم ابو حسان عضو اللجنة التنفيذية ومساعد الأمين العام للشؤون الادارية في الحزب الى تونس لحضور المؤتمر العام العادي لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الذي سيعقد في الثلاثة أيام الأخيرة من شهر حزيران.

وتأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة التي وجهها حزب التجمع الى المستقبل ونقلها السفير التونسي في عمان الى أمين عام الحزب الاسبوع الماضي.

مؤسسات انتقالية تمهيدا للانتخابات النيابية والرئاسية

حوار مفتوح للقوى الجزائرية ما عدا الانقاذ

تشهد العاصمة الجزائرية حاليا استعدادات واسعة لعقد ندوة وطنية لمناقشة الأمور المتعلقة بالانتخابات النيابية والرئاسية والدور الراهن والمستقبلي للحركة الأصولية في البلاد خلال الأسبوع الأول من تموز القادم.

وفي هذا السياق أكد مصدر جزائري مسئول لـ «المستقبل» ان الندوة والحوار الجاري مفتوحان لجميع القوى السياسية، والفئات الاجتماعية في الجزائر عدا التي تؤمن بالعنف «في اشارة واضحة لجبهة الانقاذ الاسلامي»، ونفى المسئول الجزائري أن تكون هناك أية تحفظات على مشاركة الأصوليين في الحوار مشيرا الى وجود فصيلين اسلاميين يشاركان في الحوار مع الحكومة.

كما نفى المسئول الجزائري ان يكون الحوار بين الحكومة والأحزاب قد واجه عراقيل او عقدا تحول دون استمراره مؤكدا على وجود تقدم سيتم التعبير عنه في الندوة الوطنية.

وأكدت مصادر المستقبل على أن العام القادم سيشهد بداية لمرحلة انتقالية جديدة في البلاد، وان مؤسسات انتقالية سيتم اقامتها لتمهيد الطريق امام مشاركة الأحزاب في العملية السياسية.

والجدير بالذكر ان الفترة المحدودة للمجلس الأعلى للدولة تنتهي في نهاية العام الحالي مما سيترك فراغا في السلطة تخشى الأحزاب السياسية في الجزائر ان يفتح الطريق امام تصاعد العمليات الارهابية للجماعات الأصولية مما سيؤدي الى المزيد من التوتر الأمني في البلاد.

ضمير الغائب

التعديل بين الحكومة والنواب

ناصر قمش

ليس من السهل التكهن بطبيعة التركيبة السياسية التي ستفرزها الانتخابات البرلمانية القادمة وبعيدا عن ضرب اخماس في اسداس، فلا يضرنا التحدث عن مدى شرعية كل من السلطتين التنفيذية والتشريعية في التحكم بهذه التركيبة.

لقد جرى العرف السياسي الاردني على ان تشرف حكومة «انتقالية» على الانتخابات خوفا من ان تعمل الحكومة السابقة على رد «جمائل» لنواب المجلس السابق كما ان العرف السياسي جرى ان تستقيل الحكومة بعد انتخاب المجلس الجديد مما يعني عدم وجود مصلحة للحكومة الانتقالية في فرز تركيبة سياسية تتماشى مع توجهاتها حيث ستكون خارج كرسي الحكم بعد الانتخابات.

الامر الذي يعني افتراض النزاهة المطلقة لهذه الحكومة في تسيير الانتخابات واجرائها واعتقد ان الصيغة التي طرحها جلالة الملك في اخضاع الامر للحوار الوطني الشامل مع القوى السياسية التي اصبحت جزءا شرعيا من التركيبة السياسية هي الصيغة المثلى لاجراء مثل هذا التعديل المرتقب.

ونحن في هذا السياق نتطلع لاشراك كافة القوى السياسية في هذا الحوار الوطني الذي سيدخل الاردن في مرحلة فرز سياسي ديمقراطي.

كما ان ذلك يؤكد الانفتاح بين السلطة والقوى السياسية الاخرى الذي ارسته مؤسسة العرش الاردنية في المشاركة باتخاذ القرارات المصيرية.

في استطلاع للرأي العام اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية

٧٦٪ من عينة استطلاعية سيشاركون في الانتخابات النيابية القادمة

عمان ـ المستقبل

اضحى الحديث عن الانتخابات النيابية القادمة الشغل الشاغل للشارع الاردني ويدور الحديث حول من هم اعضاء المجلس القادم وبالذات حول القانون الجديد للانتخابات الذي تتكد بانه قادم لا محالة.

مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية اجرى مؤخرا استطلاعا للرأي العام حول الديمقراطية في الاردن كان من المواضيع الهامة التي تطرق لها الاستطلاع موضوع قانون الانتخابات الجديد وجاءت نتائجه كالتالي:

٢٨٪ من مجموع العينة يعتقدون ان المجلس بتركيبته الحالية ممثلا لجميع فئات الشعب بدرجة كبيرة في حين يعتقد ٨٪ من المبحوثين اثاروا بان المجلس لا يمثل فئات الشعب وطبقاته بينما يعتقد ٥٥٪ من العينة ان المجلس يمثل فئات الشعب وطبقاته الى حد ما.

بالنسبة لعدد الدوائر الانتخابية اجاب ٥١٪ بان عدد الدوائر الحالية مناسب و ٥٧٪ من مجموع المبحوثين اجابوا بان عدد المقاعد الحالية مناسب و ٥٠ يعتبرون ان اسس تقسيم الدوائر الحالية مناسب بالنسبة لسن الانتخاب ٤١٪ يفضلون ان يكون السن الانتخابي اقل من ١٩عاما وحول افضل الاساليب لانتخابات مجلس النواب القادم ٥٠٪ من المبحوثين يفضلون ان يبقى الامر كما هو عليه الآن ٣٦٪ من مجموع المبحوثين يفضلون التقسيم ذاته على ان يصوت الناخب لمرشح واحد فقط في حين ١٥٪ من مجموع المبحوثين يفضلون ٨٠ دائرة بدلا من عشرين على ان يصوت في كل دائرة لمرشح واحد فقط.

وقد بينت الدراسة ان ٧٦٪ من المبحوثين سيشاركون في الانتخابات النيابية القادمة التي ستجري عام ١٩٩٣ و ١٨٪ لن يشاركوا بها في حين لم يحدد ٦٪ موقفهم بعد.

بالنسبة لمن سيصوت الناخب في الانتخابات القادمة اظهرت الدراسة ان ٤٩٪ من مجموع المبحوثين اجابوا بانهم سيصوتون لبعض او كل نواب دوائرهم الانتخابية وقد ادلى ٢٨٪ منهم فقط باسماء كل النواب الذين سيصوتون لهم فيما لو اعادوا ترشيح انفسهم والنواب الذين سيصوت لهم هؤلاء فيما لو رشحوا انفسهم وبحسب الدوائر.

الدائرة الاولى علي الفقير الدائرة الثانية عبد المنعم ابو زنط الدائرة الثالثة طاهر المصري، ليث شبيلات، فخري قعوار الدائرة الرابعة انور الحديد، الدائرة الخامسة احمد العبادي، الدائرة السادسة محمد الازايدة، عبد الحفيظ العلاوي، اربد احمد الكوفحي، عبد الرؤوف الروابدة، محمد العلاونة نوقان الهنداوي حسين الشياب.

لواء جرش حسين مجلي، لواء عجلون احمد عتاب، لواء الرمثا وبني كنانة سليم الزعبي، محمد درادور.

محافظة البلقاء عبد اللطيف عربيات، عبد الله النسور، ابراهيم خريسات، سمير قعوار.

محافظة الكرك احمد الكفاوين، جمال الصرايرة، محمود هويمل.

محافظة معان عبد الكريم الكباريتي.

محافظة الزرقاء ذيب انيس سلامة الغويري، عبد الباقي جمو، بسام حدادين.

محافظة المفرق عبد الكريم الدغمي.

محافظة الطفيلة عبد الله العكايلة.

بدو الشمال سعد هايل السرور

بدو الوسط جمال الخريشا.

اما الاسس التي تم اعتمادها من قبل المبحوثين والتي بموجبها سيختارون مرشحيهم في الانتخابات القادمة فقد اظهر الاستطلاع ان ٢٤٪ سينتخبون على اساس الخدمات التي قدمها المرشح للدائرة.

١٩٪ سينتخبون على اساس الجرأة على بيان الرأي

١٣٪ على اساس المؤهلات العلمية للمرشح.

٥٪ الانسجام الفكري والبرامج الانتخابية.

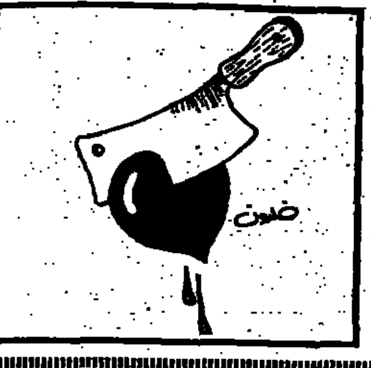
٤٪ على اساس القرابة.

بلغت عينة الدراسة «١١٩٧» اسرة من كافة انحاء المملكة وقد جمعت بيانات الاستمارة من فرد واحد في كل منها عمره ١٩ سنة فاكثر.

«الانتخابات» في مؤتمر صحفي لوزير الداخلية

علمت «المستقبل» بان السيد سلامة حماد وزير الداخلية سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال عشرة أيام من تاريخه يتحدث فيه عن اجراءات الوزارة واستعداداتها لاجراء الانتخابات القادمة خاصة وان العمل في الوزارة ما زال جاريا لتنقيح الجداول الانتخابية والاعداد وتسجيل الناخبين الجدد سواء من العائدين من الخليج أو من الذين بلغوا سن الانتخاب وهو محدد بحسب القانون في الاسبوعين الاولين من شهر آب القادم.

ونعم الصداقة!



يتردد ان احد الكتاب المعروفين بالكتابة للاطفال زار مؤخرا مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وطلب منه تكليفه بكتابة برنامج خاص للاطفال.

معلومات «المستقبل» تفيد بان المدير وافق على طلب الكاتب المعروف وقرر صرف ٦٠٠ دينار مقابل كل حلقة يكتبها.

ويقول موظف في التلفزيون ان علاقة صداقة وثيقة بين المدير والكاتب هي التي شفعت للكاتب عند المدير.

ما مقياس الفهم!

الامتحان الاخير والذي تم في الاسبوع الماضي، للتنافس على اشغال اكثر من وظيفة لدى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لمجموعة لا بأس بها من خريجي قسم الصحافة والاعلام وتخصصات اخرى خضعوا جميعا لامتحان تحريري زادت مدته على الثلاث ساعات حيث اشتملت الاسئلة على امتحانين، احدهما: تابع لديوان الخدمة المدنية والثاني للتلفزيون.. الى هنا والوضع طبيعي بالرغم من الامتحان الطويل.

ولكن الاحباطات لازمت الممتحنين منذ دخولهم لمبنى التلفزيون وحتى مغادرتهم فالجملة التي تكررت غير مرة امام مجموعة من المتقدمين لاشغال الوظائف المذكورة: «لانكم بتفهموا لن تتعينوا».!!

فما هو مقياس الفهم لدى مؤسسة التلفزيون وهل خضع «عباقرة» الاعداد والتقويم التلفزيوني لكل هذه العراقيل. المتقدمون قالوا عملنا اللي علينا والباقي على......!

في جلسة مراجعة الاداء الاقتصادي الاردني

الحوراني: العلاقات الدولية المقبلة اقتصادية اكثر منها سياسية

في الجلسة المخصصة لمراجعة الاداء الاقتصادي الاردني «في مؤتمر الاقتصاد الاردني المشكلات والآفاق» الذي ينظمه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية يعد البحث الذي قدمه السيد هاني الحوراني مدير مركز الاردن للدراسات حول «المتغير والثابت في مشكلات الاردن الاقتصادية» حيث استهله بالقول بان المشكلات الاقتصادية لازمت الاردن منذ نشأته، اذ حكمت تطوره ظروف تاريخية معينة تحكمت بمسار التطور السياسي والاقتصادي ـ الاجتماعي للمنطقة عموما منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، وقال ان بلدان المشرق العربي انطلقت في تطورها وهي مقسمة الى كيانات واقطار متعددة تفتقر الى مقومات وشروط تطور الدول القومية الحديثة التي عرفتها اوروبا في القرنين الماضيين، كما ان الصراع مع المشروع الصهيوني في فلسطين اغرق المنطقة العربية في صراعات دامية استنزفت طاقاتها، وكان من الطبيعي ان يتأثر الاقتصاد الاردني بالحقائق الجيو ـ سياسية التي افرزتها مشاريع التقسيم الاستعماري للمنطقة وكذلك ان يتأثر بالتجاور وحالة الترابط مع المشكلة الفلسطينية بكل مراحلها وابعادها المتفجرة، ثم باجواء ومناخات الحرب الباردة بابعادها الاقليمية والدولية.

واضاف ان مراجعة السياق التاريخي لمشكلات الاردن الاقتصادية منذ نشأته تظهر صلة قوية بين هذه المشكلات وموقع الاردن الجغرافي ـ السياسي والدور الاقليمي الذي لعبه منذ ما قبل حرب ١٩٤٨ وحتى الآن، وهذه المشكلات هي: البطالة المزمنة التي لم يستطيع الاردن التحرر منها الا في فترة قصيرة للغاية، في النصف الثاني من السبعينات ومطلع الثمانينات، وكذلك العجز التجاري المزمن نتيجة ضيق قاعدة الانتاج والاعتماد المفرط على المستوردات واعتماد خزينة الدولة على المعونات الخارجية العربية والاجنبية.

وقال ان جهود وخطط التنمية المتعاقبة تصدت منذ اواسط الخمسينات وحتى مطلع التسعينات لهذه المشكلات الا انها لم تفلح في تحقيق اختراق نوعي يؤدي الى ازالة مسببات هذه المشكلات وان كانت قد نجحت في دفع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي.

ولاحظ ان الاقتصاد الاردني لا يعاني من اختلال قطاعه الخارجي فقط وانما ايضا من اختلال بنيوي داخلي يتمثل اساسا في ضيق قاعدة قطاعات الانتاج وتضخم قطاع الخدمات، مما تسبب في عدم قدرة الاقتصاد الاردني على تلبية حاجات الاستهلاك الداخلي ذاتيا ولجوئه الى الاستيراد الواسع.

واضاف ان العون الخارجي بقدر ما ساعد الاردن في الحفاظ على وجوده، الا انه ترك بصمات قوية على تكوين الاقتصاد والمجتمع، اذ غير من نمط الاستهلاك الداخلي وشجع على تضخيم دور الادارة الحكومية وقطاع الخدمات في الاقتصاد الاردني، كما اضطر صاحب القرار السياسي الى الاخذ بالاعتبار رأي الجهات الممولة في مشاريع التنمية وانماط الانفاق الاستثماري.

كما لاحظ ان الاقتصاد الاردني تأثر ايضا بالتغيرات والاحداث الكبرى، الاقليمية، التي وقعت على مدار التاريخ المعاصر فالاردن بحدوده وسكانه وموارده، كان الاكثر تغيرا بين بلدان العالم وذلك تحت تأثير الاوضاع الاقليمية كما ان الحروب والهجرات السكانية الواسعة كانت تؤدي الى تبديد ثمار التنمية وتعيد انتاج ذات المشكلات الاقتصادية من جديد.

وقال ان نمط التنمية الذي اعتمد في السبعينات والثمانينات، وان كان قد اسهم في تعجيل معدلات النمو الاقتصادي الا انه عمق عددا من الظواهر السلبية مثل رفع معدلات الانفاق الاستهلاكي وتكريس اختلال توزيع السكان والقوى العاملة بفعل تركيز الاستثمارات في مناطق دون اخرى (ولا سيما في محافظة العاصمة) كما ترافقت التنمية السريعة مع ظهور مشكلات تنامي الفقر والفوارق الاجتماعية والمشكلات البيئية والتوسع الحضري على حساب الاراضي الزراعية.

وفي ختام كلمته تحدث الاستاذ الحوراني عن الحاجة الى استراتيجية انمائية جديدة تؤمن حلولا وطنية بعيدة المدى للمشكلات الاقتصادية، وقال ان المراحل السابقة كانت توفر للاردن الفرصة للالتفاف على المشكلات الهيكلية من خلال العون الخارجي، او عن طريق تصدير العمالة، الا ان هذه الفرص لم تعد متاحة كما كانت في السابق.

واضاف ان المطلوب في المرحلة المقبلة هو الاعتماد على الحلول الاقتصادية للمشكلات الاقتصادية، بينما كان الاردن يعتمد في السابق على الحلول السياسية وعلى شبكة العلاقات والتحالفات الاقليمية والدولية التي كانت توفر مظلة واقية من تفاقم الاخطار والازمات.

وقال ان محتوى العلاقات الدولية في المرحلة المقبلة بات اقتصاديا اكثر مما هو سياسي، وهو ما يستدعي الاعتماد على الكفاءة الاقتصادية وخلق المزايا التنافسية وتطوير الاداء الحكومي والاتفاق على نموذج تنموي ملائم منبثق عن ظروف الاردن الخاصة ويكون محصلة حوار وتفاوض بين مختلف القوى الاجتماعية.

دائرة الاراضي تتجاوب مع جهاد

اتصل السيد سعيد ابو شعيب رئيس قسم الاحصاء في دائرة الاراضي والمساحة، وابدى استعداد الدائرة التعاون مع المواطن الاردني «جهاد صبحي الشيخ» الذي نشرت المستقبل قضيته في العدد «١٧» بتاريخ ٩٣/٦/٨.. في الصفحة الثانية بعنوان «ضاعت ارض جهاد» مبينا بان الدائرة ستنصف «جهاد» اذا كان له حق...

* المستقبل: تشكر دائرة الاراضي والمساحة على تجاوبها، ونطلب من المواطن جهاد صبحي الشيخ مراجعة السيد رئيس قسم الاحصاء او الاتصال به على هاتف الدائرة (٦٣٢٦٠١)... وشكرا للسيد سعيد.

الاتحاد النسائي والكوتا

عقدت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي العام مؤتمرا صحفيا في مقر الاتحاد تحدثت فيه عن واقع الحركة النسائية الاردنية وكذلك عن دور الاتحاد في الفترة السابقة والمشاريع التي سيقوم بها في الفترة اللاحقة.

د. هيفاء ابو غزالة

كذلك تحدثت عن استعداد الاتحاد لدعم المرشحات لخوض الانتخابات النيابية القادمة ونشر الوعي السياسي لدى النساء في كافة انحاء المملكة عن طريق عقد الندوات والمحاضرات.

وعن الكوتا النسائية قالت الدكتورة ابو غزالة من الواضح ان عدم تخصيص مقاعد للنساء في البرلمان كان من اهم الاسباب لعدم ظهور المرأة في البرلمان، وذلك لعدم دعم موقف المرأة وخاصة من قبل النساء لجهلهن بحقوقهن كناخبات او مرشحات ولكن في حالة وجود الكوتا فان المرأة ستدخل البرلمان لتمثيل الرجل والمرأة معا.

كما تحدثت الدكتورة ابو غزالة عن دور الاتحاد النسائي الاردني العام في التحضير للمؤتمر النسائي الشعبي الذي سينعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، والامور التي ستتم مناقشتها والجهات التي ستشارك في هذا المؤتمر...

مذكرة لرفع الحصار عن كوبا

من المتوقع ان تصدر الاحزاب والنقابات الاردنية مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة للاعراب عن التضامن مع شعب جمهورية كوبا ضد التدخل في شؤونها الداخلية والمطالبة برفع الحصار المضروب عليها من ٢٤ عاما.

وجاء في مسودة المذكرة التي وزعت يوم امس لجمع التواقيع عليها ان التمسك بمبادىء واعراف وقوانين الامم المتحدة بات امرا ضروريا بما يتلاءم وتطلعات وآمال الشعوب للحرية والعيش الكريم وكفالة حقوق الانسان في كافة الاوجه.

واعتبرت المذكرة ان الحصار المفروض على كوبا انتهاك لحقوق الانسان وتدخل سافر من جانب الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية الكوبية.

دعاء والانتخابات

ذكر محمد ابو عجمية امين سر حزب الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية «دعاء» أن الحزب لم يحدد موقفه النهائي من المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة.

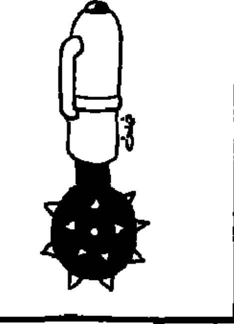
ورغم ان «دعاء» شاركت في اللقاء الاخير الذي عقدته «اللجنة العليا للتنسيق الحزبي» الا ان هذا لا يعني ان دعاء ستدخل في تحالف معين في الانتخابات القادمة.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

عدالة المشاركة!

مجادلات ومباحثات طويلة دارت رحاها ما بين مؤسستين اعلاميتين، ووصل الامر لتدخل وزارة الاعلام نفسها، ولم تفلح خلالها التدخلات والوساطات التي حدثت في الشفاعة لاحد مراسلي الاخبار والذي يعمل اصلا في احدى المؤسستين. من المشاركة في تغطية احداث الجولة العاشرة لمحادثات السلام الجارية حاليا في واشنطن. التبرير كان لاعطاء فرصة المشاركة لبقية زملاء المندوب...

وعاشت العدالة!



مجرد ملاحظة!

تجمهر العمال الوافدين في منطقة الدوار السابع وباعداد كبيرة جدا لم يشوه المنظر العام فقط بل اصبح يتعداه بخدش الحياء العام فهؤلاء العمال يسيئون الادب ويضايقون المارة وعلى الاخص لان المنطقة حيوية جدا وتعتبر خط مواصلات سريع وساخن، بينما تقوم اجهزة بلدية وادي السير بسحب مواطن لانه يبيع الشاي والقهوة بنفس المنطقة لا ندري ايهما المظهر غير الحضاري، الملفت للنظر ان هذه العمالة الوافدة كانت تتجمع في منطقة الدوار السادس والله اعلم الى اين سيستمر الزحف.

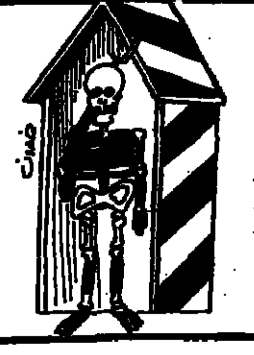


اين وصل الاسكان العسكري؟

المستقبل ـ خاص

افادت مصادر مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي بانه لن يتخذ بعد قرار نهائي لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في تمويل صناديق اسكان القوات المسلحة، في حين لا زالت عائلات العديد من المتقاعدين والعاملين العسكريين تنتظر بفارغ الصبر ان تلوح بوادر الانفراج، علما بانه لا يزال مصير اشتراكات المذكورين بصندوق الاسكان العسكري غير واضحة للآن.. وقد جاء قرار مجلس الوزراء ليحيي الآمال من جديد في حلم امتلاك مسكن خاص.

ويذكر ان الحكومة ستقوم بكفالة المبالغ التي سيمولها البنك المركزي بواسطة قروض لا تتعدى فائدتها ٤,٥٪ سنويا ويوفرها بنك الاسكان..





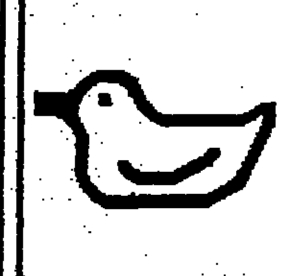
الدجاج المجمد في الاسواق قريبا!

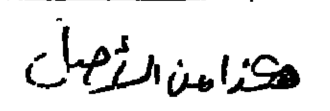
علمت «المستقبل» ان وزارة التموين اقرت مؤخرا برنامجا خاصا باعادة طرح كميات محددة من الدجاج المجمد خلال شهر تموز ووفق برنامج زمني محدد.

مصادر في الوزارة اخبرت المستقبل ان وقف تسويق «الدجاج المجمد» في الفترة الماضية كان يهدف اجراء الوقاية اللازمة على بعض انواعه اولا وتسويق الدجاج المخزن ثانيا في مستودعات الوزارة ثانيا.

ومن المنتظر ان تضع الوزارة خلال الشهر القادم ما يقارب مئة طن من الدجاج الفرنسي والبرازيلي المستورد على ان تورد الدجاج الامريكي في الشهر الذي يليه.







ما هو رأي المواطن الاردني في تعديل قانون الانتخاب

النخبة في واد والمواطن في واد آخر

كتب ناصر قمش

بعيدا عن رأي الاحزاب والقوى السياسية في قانون الانتخابات بوصفها مرتبطة مصلحيا بالتعديل حاولت المستقبل الوقوف على رأي المواطن في هذا الموضوع من خلال لقاء مواطنين من مختلف الشرائح الاجتماعية بوصفه - اي المواطن - المتأثر الاول والاخير من التركيبة السياسية التي سيفرزها اي قانون محتمل.

المفاجيء في الامر ان عددا كبيرا من المواطنين لا يجدون انفسهم معنيين باي تعديل على القانون ووصل الامر بكثير منهم الى انتهاز فرصة اللقاء الصحفي من اجل الحديث عن موضوعات متعددة ابتداء من ازمة المواصلات وانتهاء برفع الاسعار.

كما ان معظم المحاولات لحصر النقاش في الموضوع غالبا ما كانت تبوء بالفشل فعند محاورتنا لسائق التكسي حاول اعطائنا درسا في الصحافة عن المواضيع التي يجب ان يطرقها الصحفي ومن بين المواضيع التي طرحها كانت المخالفات المرورية ومدى تأثيرها على استقرار دخله الذي لا يكاد يؤمن له «كفاف العيش» في حين استرسل سائق آخر في الحديث عن قصص تبين مدى الاجحاف بحقه عند مخالفته وحجز رخصه وغيرها من هموم السائقين التي يصعب حصرها.

اما عند لقائنا مع ربة بيت في الاربعين فانها لم تتوان عن السخرية من الديمقراطية التي جلبت لها الغم على حد تعبيرها ويدخل الحديث في سعر البندورة واللحم والدجاج وغيرها من المواد الغذائية.

وبقدر عفوية الآراء التي طرحت في الموضوع وسطحيتها الا انها تلمس امورا جوهرية تستوجب البحث والنظر فيها فالواضح ان ثمة فجوة واضحة بين النخبة السياسية والفكرية وبين عامة الناس.

كما عكست آراء المواطنين بينهم تجار بسيطون وعاملو بناء وآخرون يرتادون المقاهي ضيق افق بعض المواطنين من حيث درجة ثقتهم بالمسيرة الديمقراطية حيث قال احدهم - وهو رجل في الخمسين من عمره - «عدل القانون ام لم يعدل فالحكومة بتتجح اللي بدها اياه».

كثيرون ايضا ممن التقتهم المستقبل كانوا يرفضون الحديث في الموضوع - «فكتنا من السياسة احنا مش قدها» في اشارة منهم الى ان الديمقراطية - جمعة مشمشية كما وصفها احد العاطلين عن العمل اثناء جلوسه في مقهى السنترال بوسط عمان.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تصل الاحزاب ووسائل الهيئة السياسية الى هؤلاء من اجل التعامل مع مجمل الاحداث العامة.

والواضح ان حجم المشاركة السياسية عند الكثيرين محدود جدا الامر الذي عكسه عدم معرفة الكثيرين بموعد تسجيل القوائم الانتخابية.

ويرى طالب جامعي ان وسائل الاعلام الجماهيرية لا زالت عاجزة عن تعميق هذه المشاركة في مختلف جوانب الحياة لانها وضعت نفسها في برج عاجي حيث يعكس ذلك تصورا متبادلا بين وسائل الاعلام والمواطن.

وفي الوقت ذاته فان هنالك تناقضا بين مجمل الآراء التي كانت تطرق صحفيا وبين نتائج الاستبانة العلمية التي اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول «الديمقراطية في الاردن» حيث اجاب ٥١٪ من مجموع المبحوثين ان عدد الدوائر الحالي للانتخابات كان كما اشارت نتائج الاستبيان الى ان نسبة الذين كان لهم اعتراضات حول الامور الاجرائية لقانون الانتخابات لم يتجاوز الـ١١٪.

ويرى ٥٠٪ من العينة التي يبلغ مجموعها (١١٧٩) مواطنا انه من الافضل ان يبقى الامر كما هو عليه الآن وربما تكون النتائج العملية اقرب الى الدقة من الاستنتاجات الصحفية حيث ان معظم الناس لا يجدون انفسهم معنيين بمثل هذه التغيرات ولكن نتائج الرأي العام حول الديمقراطية في الاردن اشارت الى ان ٣٢٪ من العينة ليسوا على علم انه اجريت تعديلات على قانون الاحزاب في حين كان ٢٨٪ غير متأكدين من حصول مثل هذه التعديلات مما يشير الى ان النخبة في واد والناس في واد آخر.

نبض

خماسية

سميرة عدنان عوض

* مـــا زال الامس يطاردني من خـلال عتابهم.. والغد يلوح مطرزا بافراحنا ولكنهم يسكبون الحبر الاسود حتى على ايامي المقبلة.

* * *

* يا ايها الليل الاسود.. لماذا يصر البعض على تمثلك في عز النهار؟

* * *

* ايتها الشمس لم يتجاهلك الناس واشعتك تدفيء قلوبهم.. وتنعش ارواحهم!!

* * *

* عجبت لمن يرفض القيد.. ويفرضه على من هم دونه..

* * *

يعاتبني الاصدقاء لطول غيابي عنهم.. متناسين انهم غابوا عني الفترة ذاتها!

* * *

مواطن اردني يرد على «مواجهة - د. عبد الله العكايلة»

من يجلس تحت قبة البرلمان يمثلني بغض النظر عن ديانته وانتمائه السياسي.

الاخت سميرة عوض الفاضلة

بعد التحية:

ارجو نشر التعقيب التالي حول الحوار الذي اجريته مع النائب د. عبد الله العكايلة والنائب د. عبد الله النسور ونشر في «المستقبل» العدد «١٨» بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٥ مع الشكر والتقدير لك ولصحيفة «المستقبل».

«قرأت بتمعن وروية ما ورد على لسان النائب الفاضل د. عبد الله العكايلة حول قانون الانتخاب الاردني وتعديلاته المختلفة المقترحة، ويبرر د. عكايلة رفضه بتعديل قانون الانتخاب بقوله بالحرف الواحد.

وهنا اقتبست «ثم انني اتساءل كيف سيكون ترتيب دوائر الاقليات من الناحية العملية او الواقعية سواء الاخوة المسيحيين او الشركس او الشيشان ولذا فانني انظر بخطورة بالغة الى النتائج التي يمكن ان تتمخض عن هذا النظام...» انتهى الاقتباس.

وبغض النظر عن الحوار الدائر حول قانون الانتخاب، ما يعنيني هو اعتبار الدكتور العكايلة للاردنيين المسيحيين اقلية، وبصفتي اردني المواطنة والولاء والانتماء ومسيحي الديانة ارفض هذا التصنيف الذي اصبغه على النائب الفاضل واقول له - ولسان حالي هو لسان حال كل الاردنيين - ان هذا التصنيف يتناقض مع احكام المادة «٦/١» من دستورنا الاردني ومع نصوص المادة «٧» والمادة «٨» من الفصل الاول من الميثاق الوطني ويتناقض بشكل اكثر حدة مع مقولات وتصريحات جلالة قائد الوطن.

فانا يا سيدي النائب ابن الاردن - وانتمائي لوطني الاردن لا يقل عن انتمائك فان كنت ابن الطفيلة فانا ابن عمان على هذا الثرى ولدت وترعرعت وتعلمت وافتخر تماما كما تفتخر انت بحبك وولائك للاردن.

وافترض يا سيدي النائب ان من يجلس تحت قبة البرلمان يمثلني بغض النظر عن ديانته وانتمائه السياسي طالما انه يدافع بالنهاية عن الاردنيين ويخدم مصلحتهم في كل اماكن تواجدهم.

واسمح لي يا سيدي النائب ان اقول انك بهذا الكلام تناقض ما قلته في الفقرة السابقة في تصريحاتك عندما تقول انك «تتطلع الى ان تتسع دائرة التمثيل النيابي لا ان تتضاءل» ثم تقول «فكيف يتوقع ان يكون مجلس النواب القادم قادرا على مواصلة المسيرة اذا جاء هذا المجلس من مجموعة من المخاتير يأتي بعضهم بعثات من الاصوات وتكون انتماءاتهم لعائلاتهم او عشائرهم او مذاهبهم...»

سيدي النائب: انا ارفض ان اكون اقلية في وطني، ولا تمتلك اية فئة او جماعة او قوى الحق ولا القدرة لتحول بعض الاردنيين الى اقلية، فالاردن وطن الاردنيين جميعا.

ولك محبتي واحترامي

المواطن الاردني: معين قسيس

المستقبل تشكر السيد معين قسيس على هذا الرد.. وتنشره عملا بحرية النشر وابداء الرأي والرأي الآخر.

حدث في وزارة التعليم العالي !!

علمت «المستقبل» ان ديوان الرقابة والتفتيش الاداري جرى حاليا تفتيشا حول عملية ادارية تمت بوزارة التعليم العالي تم بموجبها تزوير قائمة بعثات للجامعات الاردنية في بداية العام الحالي وتغيير اسماء المشمولين فيها.

وتمت عملية التزوير هذه بعد ان قام مجلس الوزراء السابق بتخصيص ٢٠٠ بعثة اضافية عن العدد المقرر سنويا بحيث يتم توزيع هذه البعثات على الطلبة المتفوقين المحتاجين.

وقد قام مدير البعثات السابق بتوزيع هذه البعثات على مستحقيها الا ان مسؤولا كبيرا جدا جدا في الوزارة قام بالغاء قائمة مدير البعثات ووزع هذه البعثات على ابناء اصدقائه ومعارفه وابناء عدد من الوزراء والنواب وكبار الموظفين.

وبعد ان طبخ هذا المسؤول القائمة المزورة ارسلها الى مدير البعثات الذي رفض التوقيع عليها مما جعل المسؤول الكبير يهدده الا انه اصر على الرفض مما حدا بالمسؤول الى اجراء تشكيلات تم من خلالها ترقية مدير البعثات ليصبح مساعدا لامين عام شؤون كليات المجتمع وهو منصب شكلي الهدف منه تجميد دور مدير البعثات، كما تم تعيين مدير بعثات جديد مهمته التوقيع على القائمة واقناع لجنة البعثات بالتوقيع.

ورغم ان المدير الجديد اقنع مساعده وهو عضو باللجنة على التوقيع الا انه لم ينجح باقناع عضو آخر هو مدير العلاقات الثقافية في الوزارة بالتوقيع لكنه عاد ووقع بعد ان تم التلويح له بالتهديد.

وعلمت «المستقبل» ان عملية تزوير مشابهة ايضا حدثت في الوزارة تم بموجبها تزوير قائمة تحتوي على ٣٠٠ منحة من الحكومة العراقية للدراسة في الجامعات العراقية حيث قام قسم المنح بتنسيب ٣٠٠ طالب الا ان مسؤولا كبيرا جدا في الوزارة لم تعجبه القائمة التي نسبها قسم المنح وقام وبمساعدة الملحق الثقافي في بغداد بشطب ٢٥٠ اسما من القائمة واستبدالهم بـ٢٥٠ اسما جديدا ولم يبق من القائمة السابقة الا ٥٠ اسما فقط.

ويعلق اهالي اصحاب البعثات الامل على الدكتور خالد العمري وزير التعليم العالي الجديد، في انصافهم واعادة حقوقهم اليهم.

سكان القويسمة يتذمرون... الباصات الصغيرة لم تحل المشكلة !!!

مع رحيل الحافلات الكبيرة التابعة لمؤسسة النقل العام وقدوم باصات صغيرة اعتقد سكان القويسمة ان مشكلة المواصلات ذهبت الى غير رجعة، خصوصا وان حركة كبيرة للباصات شهدتها المنطقة، الامر الذي لم يألفه السكان من قبل.

كما انهم لم يعتادوا على وقوف «السرافيس» طوابير في مواقفها تبحث عن ركاب، وجلوس السواقين على الرصيف ينشون الذباب عن وجوههم.

الا انهم عادوا لمعاناة الانتظار بعد مرور اشهر - فقط - على رحيل الحافلات الكبيرة، وعندما بدأت حالة من التذمر بين السكان اكتشفوا بان سائقي السرفيس ضحايا لـ«الباصات» ايضا.

اذ تبين ان باصات النقل «تستنفر» قواها في الصباح لنقل طالبات المدرسة الحرفية ومعلماتها في منطقة النهارية، مما يؤدي الى شلل حركة السرفيس في تلك المنطقة، ويتكرر الموقف عند انتهاء دوام الطالبات في الوقت الذي يتجمع سكان احياء «المعادي» «وام نواره» دون ان يجدوا وسائل نقل عامة تقلهم الى اماكن عملهم ومدارسهم... الخ.

اما باقي اوقات النهار فتصعد الباصات الى «ام نواره» و«المعادي» وتبقى النهارية تحت رحمة «سرافيس» قليلة لا تكفي احتياجات سكان الحي.

وقد علمت المستقبل ان سواقي السرفيس ذهبوا الى دائرة السير وقاموا بعرض شكواهم على المسؤولين هناك الا انهم لم يجدوا من يسمعهم.. وبقيت مشكلتهم دون حل...

حول ثقافة الاحزاب الاردنية

علمت المستقبل ان مجلة «افكار» الصادرة عن وزارة الثقافة ستقوم بنشر اول دراسة حول المسألة الثقافية لدى الاحزاب الاردنية المرخصة، حيث تتناول الدراسة المسألة الثقافية لدى كل حزب على حدة.

الذين قرأوا الدراسة اكدوا لـ«المستقبل» ان وجهة النظر المقدمة من «دعاء» ستحوز على اعجاب القراء، لا سيما وانه الحزب الوحيد الذي قدم جديدا فيما يتعلق بالحضارة العربية والاسلامية.

اشارة ضوئية تسبب الحوادث

اثارت الاشارة الضوئية التي تم تركيبها مؤخرا على مخرج المدينة الرياضية باتجاه ضيربور حفيظة اصحاب السيارات التي تمر يوميا بالمنطقة.

وقد تسببت هذه الاشارة بما لا يقل عن عشرة حوادث في اقل من يوم لان السائقين فوجئوا بوجودها دون مبرر.

والجدير بالذكر ان تلك المنطقة لا تعاني من ازمة مرور والافضل ان تترك الامر لاخلاقيات سائقينا.

لمن يهمه الامر !

ذكرت مصادر في وزارة التربية والتعليم انه لا يوجد نية لدى الوزارة لتعيين امين عام جديد للوزارة بدلا من الامين العام السابق الدكتور خالد الغزاوي الذي اصبح وزيرا للعمل في الحكومة الجديدة.

وجدير بالذكر ان وزارة التربية كان يوجد بها امينان عامان هما الدكتور منذر المصري والسيد خالد الغزاوي حيث سيصار الى الاكتفاء بالمصري فقط دون تعيين بديل للغزاوي.

فيتو للمقاطعة

الجبهة تقرر المشاركة في الانتخابات

علمت «المستقبل» ان قيادة الحركة الاسلامية قررت في اجتماعها الاخير اعتماد المشاركة في الانتخابات القادمة بصرف النظر عن النتيجة التي سيؤول اليها قانون الانتخابات المؤقت.

وكانت القيادة قد اخذت قرار المشاركة بعد تجاوز مجلس شورى الحركة - تيار الصقور - الذي ينادي بمقاطعة الانتخابات في حالة اقرار الحكومة «للمؤقت».

كما علمت المستقبل ان قرار المشاركة مرن جدا، بحيث جهزت الجبهة نفسها لكافة الاحتمالات.

بورصة الانتخابات في جرش

الخلافات الحزبية تفتح الطريق امام العشائرية

في الوقت الذي اختارت فيه عشائر جرش مرشحيها للانتخابات البرلمانية القادمة ما زالت الخلافات والصراعات داخل التيارات السياسية حائلا دون اختيار اي مرشح حزبي.

مصادر جبهة العمل ذكرت ان الحزب ينوي طرح مرشح واحد في جرش التي لها مقعدان في البرلمان من اجل التحالف مع احد المرشحين الحزبيين.

على الصعيد العشائري فان بعض العشائر لا زالت تواصل اجتماعاتها من اجل فرز مرشحيها حيث تحاول عشيرة العتوم فرز مرشح لها.

اما عشيرة العضيبات فقد تأكد ان مرشحها الابرز حتى الآن هو الدكتور عاطف عضيبات فيما تحاول عشيرة القواقزة تجديد الثقة بمرشحيها نواف قواقزة التي مثلها في الانتخابات السابقة وفشل فيها.

وعلى العموم تبقى هذه الاسماء جميعها في اطار التوقعات ولن تتأكد بصورة نهائية الا مع الاعلان الرسمي عن الانتخابات وتحديد القانون التي سينظمها.

برنامج وجهة نظر يستضيف حزب المستقبل

يقوم التلفزيون بتسجيل حلقات برنامج وجهة نظر الذي يتم من خلاله طرح مصطلح ما على اهل الخبرة والرأي لبيان معناه مع بعض الاسئلة ذات العلاقة المباشرة بالمصطلح او الموضوع، ويعني البرنامج اساسا بمفهوم الديمقراطية وعناصرها من تعددية سياسية وحقوق الانسان والحرية والاحزاب والانتخابات ويحاول البرنامج من خلال حلقاته القاء الضوء على الامور التي يتعايش معها المواطن في ظل هذه المرحلة الديمقراطية التي اكد جلالة الملك الحسين بانه لا رجعة عنها.

وقد اجرى البرنامج لقاء مع السيد امير حبوب عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل.

البرنامج من اعداد وتقديم الزميلة تمارا شكري واخراج السيد بسام الرقاد.

ومضـــات

حملة الدكتوراه ومجلس الوزراء..؟!

الدكتور توفيق ابو الرب

قبل عدة اسابيع، رفع حملة الدكتوراه في مختلف الوزارات عريضة الى مجلس النواب، التمسوا فيها ان يساعدهم على ارجاع ما انتقص من علاواتهم، اسوة بزملائهم الاطباء والصيادلة والمهندسين. كان مجلس النواب قد اقر حقهم في المطالبة العادلة، ورفع المذكرة بدوره الى مجلس الوزراء، قبل انتهاء دورته الاخيرة.

وكان حملة الدكتوراه قد اقاموا مطالبتهم على اسس علمية صحيحة، وفي اطار من الحق والانصاف. ذلك ان نظام العلاوات، الذي عمل به منذ عام ١٩٧٦، قد منح علاوة ١٠٠٪ لكل من الاطباء والمهندسين والصيادلة وحملة الدكتوراه، وقد ظل هذا النظام معمولا به حتى عام ١٩٨٨، حين قرر مجلس الوزراء آنذاك توحيد العلاوات لجميع الموظفين، دون النظر الى مؤهلاتهم العلمية، فاصبحت علاوة الاطباء والمهندسين والصيادلة وحملة الدكتوراه ٦٠٪، وقد حاولت هذه الفئات الاحتجاج عند ذاك، ولكن دون جدوى، حتى اذا استؤنفت الحياة النيابية الحالية، استطاع الاطباء والمهندسون والصيادلة ان يسترجعوا علاواتهم السابقة لعام ١٩٨٨، وان يزيدوها ايضا. وقد تم لهم ذلك بفضل نقاباتهم، التي ناضلت في سبيلهم اروع نضال، وقد ساعدهم مجلس النواب الموقر في ذلك ايضا، واما حملة الدكتوراه فقد بقوا في الميدان وحدهم، ليظلوا يلحون مطالبين باسترجاع علاواتهم المنقوصة... وها قد بُحّت اصواتهم من المطالبة، اذ طرقوا شتى السبل، ولم يستعيدوا بعد حقهم العادل، مع ان عددهم اقل، ومع انهم يحملون المؤهل الاعلى. وكأن جريرتهم انهم لا يملكون نقابة مثل سائر زملائهم، تذود عنهم الغبن ان وقع، وتسترجع الحق ان غُمط، فهم اذن الآن واقعون بين كرسيين، كما يقول المثل الفرنسي، لانهم لا يعاملون معاملة زملائهم في الجامعات الاردنية، الذين يتقاضى الواحد منهم اضعاف راتب زميله في الوزارات، والحجة ان للجامعات كادرها المستقل، ولانهم لا يتقاضون علاوات الاطباء والمهندسين والصيادلة، والسبب عدم وجود نقابات لهم!.. والمدهش حقا ان حملة الدكتوراه في الوزارات نفسها، لا يتقاضون علاوة واحدة موحدة، وانما هم قسمان: قسم يتقاضى علاوة ١٠٠٪: لانه قد تعين قبل عام ١٩٨٨، وخيّر بين ان يوفق اوضاعه وفق النظام الجديد او لا.. وقسم يتقاضى علاوة ٦٠٪، لانه حصل على المؤهل بعد عام ١٩٨٨، واجبر على النظام الجديد اجبارا!.

* * *

واذن فالامل معقود الآن على مجلس الوزراء الجديد في ان يحل هذه المشكلة المعقدة، كما حلت للاطباء والصيادلة والمهندسين من قبل، خصوصا ان دولة رئيس الوزراء الجديد اكاديمي معروف، ورئيس جامعة سابق، وان حملة الدكتوراه المغبونين لا يزيد عددهم على مئة، فانصافهم اذن لن يتطلب مالا كثيرا، ولن يكلف الميزانية شيئا مذكورا.

معالي الشعب الأردني

من المسؤول عن غرس «حلم الوزرنة» في نفوس الناس؟!

شهد الأردن المعاصر خلال عمره البالغ سبعة عقود من الزمن ٥٠ تشكيلا وزاريا، بمعنى أن متوسط عمر الوزارة في الأردن أقل من عام واحد ... وهذا راجع لطبيعة تسارع الأحداث السياسية والاجتماعية التي توالت على الوطن العربي والأردن في القلب منه.

كثرة هذه التغييرات الوزارية وما صاحب بعضها من تعديلات جعلت من السائد أن يكثر عدد الطامحين والطامعين في الوصول الى «المقعد الوزاري» ... أن تسري شائعة عن قرب تعديل أو تغيير وزاري حتى تسري الحمى الوزارية في الشارع الأردني ويبدأ المستوزرون في التهيؤ والترقب لكي يطرق لقب «معالي» أبوابهم.

بدءا من النواب والوزراء السابقين مرورا بالاقتصاديين ورجال الاعمال والاعلاميين واساتذة الجامعات وانتهاء برجل الشارع العادي ويبررون ذلك بأن هناك أشخاصا لم يكن يتصور أحد حتى هم أنفسهم بأن يصبحوا وزراء واذ بهم بين ليلة وضحاها وزراء مسؤولون يحملون لقب «معالي» لذلك فمن حقهم أن يتوقعوا ان يطرق المنصب بابهم حتى ولو لم يسعوا اليه.

ولكن هل صحيح ان الشعب الأردني اصبح مستوزرا وينتظر جزء كبير من أفراده هذا المنصب؟

«المستقبل» التقت المواطنين في مواقعهم في العاصمة وبمختلف محافظات المملكة.

المواطن صالح السويسي سائق تكسي يقول انه سيوافق بلا تردد في حمل الحقيبة الوزارية لانه باعتقاده يملك المؤهلات التي تساعده لكي يصبح وزيرا فهو على درجة كافية من الثقافة والالمام بالشؤون العامة ويفضل ان يحمل حقيبة وزارة الاسكان لكي يضع حدا لتصرفات المالكين مع المستأجرين وليوفر السكن المناسب للجميع.



أما المواطن محمد طهبوب «صاحب مصبغة» فهو سيوافق على المنصب الوزاري شرط ان يكون وزيرا للخارجية نظرا لاهتماماته السياسية وبالذات مفاوضات السلام الحالية.

الطلب على التموين والاسكان

رنا كمال - مساعدة صيدلي تتحدث عن طموحها في حال كلفت بحمل الحقيبة الوزارية لشؤون الصحة فتقول سأهتم بقضية ترخيص الصيدليات فلن أمنح التراخيص الا لأصحاب الخبرة في هذا المجال.

المواطن مسعود تقي - بائع في محل مواد تموينية - سيوافق على حمل الحقيبة الوزارية شرط ان يكون وزيرا للتموين ليضع حدا للغلاء الفاحش - على حد قوله -

كذلك المواطن أحمد رجب يرغب في ان يحمل الحقيبة الوزارية للتموين لكي يحافظ على ابقاء الدعم للمواد الأساسية وليوفر بعض المواد التموينية التي تختفي في بعض المواسم «كالسمن».

أنيس نيبان «موظف» سيقبل بالمنصب الوزاري دون تردد شرط أن يكون وزيرا للاسكان ليعمل على أن تستفيد بعض القطاعات من المشاريع الاسكانية بشكل أفضل.

لو كنت وزيرا

نشأت عطية الصوص «صاحب مقهى» في الزرقاء مهتم بقضايا الأمن لذلك يفضل أن يكون وزيرا للداخلية ويقول ان من أهم اعماله في حال توليه هذا المنصب هو «تنظيف منطقة الزرقاء من الزعران» كما أنه سيوقف عملية منح التراخيص للأحزاب لأنها اصبحت كثيرة جدا.

بهجت احمد موسى «سائق تاكسي» في السلط مهتم جدا بأوضاع العمال وسيعمل في حال توليه منصب وزير العمل على تحسين اوضاعهم المهنية والمعيشية.





أما عبد المنان احمد «حداد» في الكرك فيعتبر ان المنصب الوزاري مسؤولية كبيرة وهو غير مؤهل لحملها.

يقول أحد الأساتذة الجامعيين ان ظاهرة استيزار الأساتذة الجامعيين ظاهرة صحية جدا لا بل لا بد ان يتم استيزارهم لانهم اكثر الناس اطلاعا على الأحداث ومجرياتها كما ان لهم نظرتهم الخاصة للأمور والقائمة على أسس منهجية ويعتبر ان افضل التشكيلات الحكومية تلك التي تضم اكبر عدد ممكن من الأساتذة الجامعيين.

رجل الشارع العادي يرى أن التركيبة العشائرية التي يمتاز بها الأردن هي التي تجعل من الممكن لأي شخص مهما كان موقعه ان يصبح وزيرا لاحداث عملية التوازن داخل المجتمع.

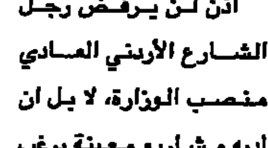


اذن لن يرفض رجل الشارع الأردني العادي منصب الوزارة، لا بل ان لديه مشاريع معينة يرغب في تنفيذها في سبيل الصالح العام.

ولكن البعض من الناس يرفضون هذا المنصب لاعتبارات عديدة. يقول

★ رجل الشارع العادي يقبل المنصب الوزاري دون تردد..

السيد أبو جهاد «صاحب كافتيريا» في اربد لن اقبل المنصب الوزاري لأن مثل هذا المنصب يحتاج الى مؤهلات معينة مثل درجة ثقافة عالية والالمام الكافي بأمور الوزارة التي سيتولاها بالاضافة الى الخبرة في العمل السياسي.



أما الأساتذة الجامعيون فهم من أكثر الناس سعيا للحصول على المنصب الوزاري وذلك لوجود سابقات عديدة في التاريخ السياسي الأردني في حمل اساتذة جامعيين لحقائب وزارية

ويعطي بعض الأساتذة الجامعيين امثلة عديدة على ذلك مثلا الدكتور خالد الكركي عندما كلف بحمل الحقيبة الوزارية للشباب الدكتور أمين المشاقبة عندما اصبح وزيرا للتنمية الاجتماعية.



أما النواب الذين يسعون لحمل الحقيبة الوزارية فحجتهم في ذلك ان النائب الوزير هو الأقدر على التغيير والوزراء السابقون يعتبرون ان اسناد حقائب وزارية لهم امر طبيعي تفرضه الخبرة السابقة في ممارسة العمل الوزاري.

ويرى المراقبون ان كثرة التغييرات الوزارية هي المسؤولة عن غرس «حلم الوزرنة» في نفوس الناس وجعلهم يترقبون المنصب الوزاري من خلال كثرة التغييرات الوزارية مما يجعل الجميع وباستمرار مشدودين بانتظار تكليفهم بالوزارة اضافة الى سعي الدولة للابقاء على عملية التوازن في المجتمع الأردني كذلك فان المؤسسات التي يختار منها الوزراء جعلت موظفيها في حال وصولهم لدرجة وظيفية معينة يتوقعون ان تكون القفزة التالية الى سلم الوزارة كما يعتقد المراقبون ان هذا الأمر سيؤثر على أداء الأشخاص المستوزرين لأعمالهم لانهم يبقون باستمرار في حالة ترقب وانتظار اللقب «معالي».

وبعض المراقبين يرون ان هذا الاتجاه ربما يأخذ منحى آخر اذا ما قدر للتجربة الحزبية ان تنجح، وان تدفع الانتخابات النيابية بالأحزاب الى سدة الوزارة، وفي كل الأحوال.

اذن واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فان عدد الحالمين بلقب «معالي الوزير» سيظل في تزايد خلال الفترات القادمة.

في اجتماع لمتصرفية لواء الأغوار الشمالية

تأهيل ٣٢ أسرة بكلفة «٤٣» ألف دينار

في اطار تقييم سير العمل في المشاريع والخدمات عقد اجتماع في متصرفية لواء الأغوار الشمالية ترأسه السيد صالح عبيدات متصرف اللواء وبحضور مدراء الخدمات في اللواء ورئيس بلدية الشونة الشمالية جرى خلاله مناقشة المشاريع التي تنفذها الأجهزة الحكومية في مختلف مناطق اللواء والعقبات التي تواجه تنفيذ سيرها.

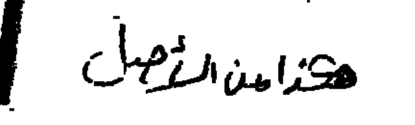
وقدموا شرحا مفصلا عن مشاريع دوائرهم للعام الحالي... ففي مجال التنمية الاجتماعية أوضح السيد مشارى العرسان مدير تنمية اللواء ان ٩٣٠ اسرة في اللواء تتقاضى مساعدات شهرية من صندوق المعونة الوطنية بقيمة ٣٧٦٠٠ دينار وانه تم تأهيل ٣٢ أسرة بمشاريع تأهيلية بكلفة ٤٣ الف دينار»

وأوضح الدكتور محمد الفزاوي مدير صحة اللواء ان المركز الصحي الذي تم استحداثه في قرية الزمالية قد باشر أعماله بتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية لابناء القرية وتم كذلك تجهيز عيادة الأسنان في مركز صحي المشارع وتزويدها بجهاز لتحميض الصور الشعاعية السنية مبينا ان المديرية طالبت بتخصيص ثلاثة دونمات من اراضي مستشفى معاذ بن جبل لاقامة مبنى المديرية عليها.

وبين السيد حسين مضعان مدير مواصلات اللواء انه تم استحداث شعبة بريد في اسكان وادي اليابس وللمديرية خطة لانشاء مكتب بريد في طبقة فحل وتطوير بريد المنشية.

وأشار المهندس محمود ابو جابر مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اللواء الى انه تم في العام الحالي انجاز مشاريع ابنية في اللواء بكلفة ١٧٣ الف دينار وتشتمل على تكملة مبنى بلدية الشيخ حسين ومجلس قروي ابو هابيل ومخازن بلدية المشارع وهناك دراسة لاقامة مخازن تجارية لبلدية المشارع ووحدة صحية لبلدية الشونة الشمالية وتسوير مقبرة الشيخ حسين بكلفة ٨٩ الف دينار.

وقال ان مشاريع الطرق التي انجزت والتي تنفذ حاليا تبلغ كلفتها ١١٠٤٠٠ دينار وتشتمل على عمل خلطة اسفلتية لشوارع بلدية وقاص وشق وتعبيد شوارع في قريتي العدسية ووادي اليابس موضحا ان قيمة القروض التي طلبت لشق وتعبيد الشوارع في ابو هابيل والباقورة والشونة الشمالية والمشارع تبلغ ٨٧٤ الف دينار.



ثقافة حزبية

المبادىء والاهداف الحزبية

بقلم: امير حبوب

المبادىء والاهداف لاي حزب هي العناصر الاساسية التي تميز الحزب عن غيره، فالمنتظم الفكري الذي يضم المبادىء التي يقوم عليها الحزب يعتبر القاعدة الاساسية التي يبنى عليها، فنجد ان «لاروس» قد اكد على اهمية المبادىء والثوابت الفكرية بالنسبة للحزب.

والمبادىء لاي حزب يجب ان تكون نتاج الواقع وحركة نحو المستقبل في آن واحد، بحيث تكون قادرة على ان توجه الاشخاص باتيان الافعال او الامتناع عن سلوكها، فتحقق بذلك اعلى مردود على طريق تحقيق الاهداف الحزبية.

ودور الاحزاب السياسية هو ان تستخلص الميول العامة للشعب من مجموع الافكار المختلفة والمضطربة، ومن المصالح والعواطف المتنافرة، لتؤلف من الافكار والاتجاهات المتقاربة والتناسقة عقيدة واضحة سواء كانت ذات نظرية شمولية ام لا، ليستمد منها الحزب برنامجه.

وفي اي دراسة تتعلق بالاحزاب، نجد ان المبادىء تفرض نفسها على الاحزاب بشكل من الاشكال من اجل تحقيق اهدافها في السلطة، ويتجلى ذلك الى حد بعيد في تفسير تعلق احزاب المعارضة بالمبادىء اكثر من تلك الاحزاب التي تمسك بالسلطة فعلا.

والحزب باعتباره مجموعة اجتماعية اصطناعية يتم الترابط داخلها على اساس الارادة الانسانية الحرة، فلا بد لهذه الارادة وكما هو معروف ان تقترن بهدف معين حتى تتفعل وتمارس دورها العملي، والاهداف في الحزب تشكل مبرر وجوده كما قال «الن تورين» حين عرف المنظمة بانها تلك الوحدة الخاصة التي تشكلت سعيا وراء اهداف محددة.

واهداف الحزب، ينظر اليها باعتبارها اهداف مشتركة بها جميع الاعضاء، وهذه الاهداف حين تتسم بالديمومة فانما يكون ذلك سببا لترابط الحزب وديمومته، فنجد «كول» يؤكد هذا المفهوم ويشير ان الحزب يفقد مبرر وجوده عندما يتم تحقيق اهدافه.

واهداف الحزب كثيرة، يقع في المقدمة منها الهدف الانتخابي، فنجد «فرنك سوروف» يعتبر ان النشاط الانتخابي يشكل الهدف الاول بالنسبة للاحزاب، وهذا يتناسب مع الاحزاب البرامجية، كالاحزاب الامريكية، ولكنه لا يتناسب الا جزئيا مع الاحزاب الايديولوجية التي توجد في اوروبا وفي العالم الثالث.

«ماكيفر» يرى ان هدف الحزب الاساسي هو السلطة، في الوصول اليها والحفاظ عليها في يده باستعمال الوسائل المختلفة، الانتخابية والثورية، وغيرها...

اما اهداف الحزب الاخرى وهي كثيرة فتكون كلها مكرسة من اجل النشاط السياسي، فمثلا من اجل ان يكون النشاط السياسي جيدا يتم اللجوء الى اهداف اخرى مثل تطوير التربية، وتكوين الشباب السياسي، وغيرها... وقد يكون للحزب اهدافا وطنية وقومية وانسانية، يتم تحديدها لتكون اهدافا للعمل الحزبي والوطني.

ولتحقيق كل هذه الاهداف فلا بد من وضع الاساليب المناسبة، والاستراتيجية والتكتيك المناسبين، فالهدف الاساسي يحتاج الى اهداف وسياسات بعيدة المدى، وكذلك الى اهداف وسياسات مرحلية تساعد للوصول الى الاهداف البعيدة والتي بدورها تحقق الهدف الاساسي المنشود.

واخيرا فان «بارسونز» يجعل من الاهداف الخاصية التي تعرف بها المنظمة، وتميزها عن باقي المنظمات الاخرى، مما يمنحها وظيفة اجتماعية داخل المنتظم الاجتماعي في مجموعه العام، ويمكنها من التخطيط لنشاطاتها بعقلانية، ويدعم بذلك الاندماج الفعلي داخل الحزب او المنظمة.

في بيانين لـ «١٤» حزبا اردنيا

اللجنة العليا للاحزاب تدعو لحوار وطني شامل حول قانون الانتخاب

مطالبة الكويت بالافراج عن الاردنيين المحكومين بالاعدام

عمان- المستقبل

دعت مجموعة من الاحزاب الاردنية في بيان لها الى تجذير الديمقراطية وحمايتها لقناعتها بان قانون الانتخاب يمثل الركيزة الاساسية للبناء الديمقراطي والالتزام بالدستور والفصل بين السلطات والتعاون لاجراء حوار وطني شامل حول قانون الانتخاب والتعديل عليه لمواكبة التحول الديمقراطي الذي يعيشه الاردن.

وطالبت مجموعة الاحزاب الحكومة باعلان موقفها الواضح والصريح، وان يجري اقرار التعديل من قبل مجلس الامة قبل وضعه موضع التنفيذ، وهذا هو نص البيان:

ان مجموعة الاحزاب الاردنية الموقعة على هذا البيان وايمانا بدورها في تجذير الديمقراطية وحمايتها، وقناعتها بان قانون الانتخابات يمثل الركيزة الاساسية للبناء الديمقراطي، فاننا نرى التزاما بالدستورية والفصل بين السلطات والتعاون فيما بينها، ان يجري حوار وطني شامل حول القانون والتعديلات الواجب ادخالها عليه لمواكبة التحول الديمقراطي النموذجي الذي يعيشه الوطن، وان تعلن الحكومة موقفها بوضوح حول الموضوع ليجري الحوار حول ذلك الموقف، وان يجري اقرار التعديل من قبل مجلس الامة قبل وضعه موضع التنفيذ.

كما واصدرت مجموعة الاحزاب بيانا آخر اعربت فيه عن تطلعها الى اعادة اللحمة والوفاق بين الاشقاء العرب، واشارت الى انها فوجئت باحكام الاعدام بحق احد عشر شابا عربيا اردنيا في الكويت.

واوضحت مجموعة الاحزاب الموقعة على البيان ان تنفيذ تلك الاحكام يعمق الجراح التي نأمل في دفنها ومعالجتها حفاظا على وحدة الامة وقضاياها المصيرية الواحدة، هذا نصه:-

ان مجموعة الاحزاب الاردنية الموقعة على هذا البيان وهي تتطلع الى اعادة لحمة الاخوة بين الاشقاء العرب في جميع اقطارهم فوجئت باحكام الاعدام على احد عشر شابا عربيا اردنيا في الكويت وترى في تنفيذ تلك الاحكام تعميقا للجراح التي تتمنى ان تندمل حفاظا على وحدة الامة وقضاياها المصيرية.

اننا باسم احزابنا وجماهير اردننا تطالب الحكومة الكويتية بالافراج عن هؤلاء الشبان، وان تعيدهم الى اسرهم واهاليهم، ونطلب من كل الجهات الانسانية العربية والدولية ان تضم صوتها الى اصواتنا وتؤيد الحكومة الاردنية في موقفها من المطالبة بانهاء هذه الاحكام لتنتهي المرحلة التي قادت امتنا الى الانقسام والفرقة.

وقد حمل البيانان اليسابقان تواقيع كل من الاحزاب التالية :-

- حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني.
- حزب جبهة العمل الاسلامي.
- حزب التجمع الوطني الاردني.
- الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني.
- حزب التقدم والعدالة.
- حزب الحرية.
- حزب الحرية الاسلامية الديمقراطية «دعاء».
- حزب المستقبل.
- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.
- الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.
- حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون».
- حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني.
- الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «الوعد».
- حزب اليقظة.

وجاء هذان البيانان في نهاية الاجتماع الموسع الذي عقده ممثلو الاحزاب الـ«١٤» بمشاركة عدد من الامناء العامين بتاريخ ١٥/٦/٩٣.

واوضح المهندس مصطفى العيساوي مقرر اللجنة العليا لتجمع عدد من الاحزاب الاردنية ان اسم اللجنة قد تغير ليصبح «اللجنة العليا للتنسيق الحزبي» مبينا ان هدفها هو التشاور والتنسيق بين الاحزاب الاردنية لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين خاصة وان «اللجنة العليا» اصبحت تضم «١٦» حزبا من اصل «١٨» حزبا اردنيا مرخصا.

المكتب الاجتماعي لحزب المستقبل يقيم حفله الاول

يقيم المكتب الاجتماعي لحزب المستقبل حفل عشاء عائلي ساهر لاعضاء الحزب وعائلاتهم وضيوفهم وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الموافق ٨/٧/٩٣ في قاعة فندق تايكي.

واوضح المهندس مصطفى العيساوي مساعد الامين العام لشؤون المكتب الاجتماعي بان البرنامج حافل بالمفاجآت السارة وهناك جوائز قيمة سيجري السحب عليها...

اعضاء «المستقبل» يعلنون التأييد الكامل لقيادة الحزب

والمعطي يفنّد ما نشرته اخبار الاسبوع

رفع عدد من اعضاء وكوادر حزب المستقبل مذكرة داخلية للامين العام للحزب، اعلنوا فيها تأييدهم الكامل لقيادة الحزب ممثلة في امينه العام واللجنة التنفيذية للحزب، مؤكدين على ثقتهم التامة بهم.

وقد اشتملت المذكرة على بعض الاقتراحات التي تهدف الى استمرار النهوض بالحزب لتحقيق أهدافه ومبادئه في خدمة الوطن والامة. وقد عبر مقدمو المذكرة عن عميق شكرهم للامين العام للحزب ولجنته التنفيذية على اهتمامهم بالمذكرة وسرعة استجابتهم لمناقشتها وتنفيذ ما تضمنته.

واستنكر الاعضاء مقدمو المذكرة ما نشرته احدى الصحف المحلية الاسبوعية على لسان بعض اعضاء الحزب، وقد حملت المذكرة تواقيع السادة فيصل تايه، محمد بيضون، نائل العقارية، عبد الرؤوف فرعون، فريد سحويل، وائل الشيخ سالم الصويص.

ومن جهته فقد ارسل عضو الحزب السيد محمد المعطي مذكرة الى رئيس تحرير اخبار الاسبوع نيابة عن الـ٤٨ عضوا الذين تقدموا بالمذكرة الداخلية المشار اليها اعلاه هذا نصها:

بالاشارة للخبر الذي نشرته جريدتكم في عددها رقم «١٦١٢» الصادر يوم الخميس الموافق ١٠/٦/٩٣ تحت عنوان: (مستقبل حزب المستقبل في خطر)

(«٤٨» عضوا ينذرون الامين العام باقالة نفسه وحل اللجنة التنفيذية)

وحيث جاء الخبر مغايرا للحقيقة وعار عن الصحة في مضمونه، واتى على ذكر عدد من اعضاء الحزب كانوا تقدموا بمذكرة حزبية كشأن داخلي، ولم تتطرق لانذار الامين العام للحزب باقالة نفسه.

كما انها لم تطالب بفصل احد من الحزب وان ما جاء في مذكرتنا كان وسيبقى شأنا داخليا يهدف لمصلحة الحزب العامة، والحفاظ على سمعة اعضائه بعيدا عن المساس بهم.

أملين تحري الدقة واستيفاء المعلومات من مصادرها للوصول الى الحقيقة التي تنشد جميعا، بعيدا عن الاستنتاجات التي قد تصدق احيانا ولكنها تخطىء في معظم الاحيان.

راجين نشر ردنا هذا في الصحيفة والمكان المطلوب.

شاكرين لتعاونكم البنّاء.
وتقبلوا خالص تحياتنا،،،

محمد المعطي
نيابة عن ٤٨ عضوا تقدموا بالمذكرة موضوع الخبر.

من اهداف حزب المستقبل

بناء الوطن على الاسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتطوير مؤسسات الدولة لتكون قادرة على الانتاج الجاد، والوصول الى الاكتفاء الذاتي من خلال الثروات والاستفادة من الخبرات والموجودات البشرية...

تهنئة من المستقبل

يتقدم امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية والهيئة العامة

لحزب المستقبل

باسمى آيات التهنئة والتبريك لـ

الدكتور نبيل سعادة & السيد طلال الغراوي

بمناسبة تخرج ولديهما

شريف	عمر
من الجامعة الاردنية	من جامعة تينسي/امريكا
كلية الطب والجراحة	ادارة اعمال

وهنيئا للمستقبل بشبابنا الواعد

وجه من الحزب

التايه... قانون الانتخابات بحاجة لدراسة شاملة

دعوة لزيادة عدد مقاعد البرلمان

المهندس فيصل التايه احد الاعضاء المؤسسين الاصغر سنا في حزب المستقبل وهو نائب مقرر لجنة محافظة اربد وعضو لجنة التنظيم والاستقطاب. درس الهندسة الميكانيكية في الولايات المتحدة الامريكية وعاد للوطن ليمارس الاعمال الحرة.

يقول عن العمل الحزبي الحالي انه وليد طبيعي للديمقراطية التي نعيش وبالرغم من حداثة التجربة على الساحة الاردنية فانها في النهاية ستنجح في تحقيق اهدافها. وعن نظرته لاحزاب الوسط يقول المهندس التايه ان هذه الاحزاب وخصوصا حزب المستقبل من اقوى الاحزاب على الساحة فهو حزب «برامجي» يلامس هموم وقضايا المواطن ويتبنى طموحاته ولذلك يمكنه ان يصل الى قلب وعقل كل انسان من خلال مفاهيم الحزب ومبادئه البعيدة عن الحدية والتطرف.

وينظر المهندس التايه لتعدد الاحزاب نظرة منفتحة فهو يعتبر هذا الامر نتيجة طبيعية لفترة الحرمان التي انقضت كما انها وضع طبيعي للمناخ الديمقراطي الذي نعيش ويقول «بطبيعة الحال سوف يستقر الوضع باحزاب موحدة ضمن مبادئها واهدافها والبقاء سيكون للافضل والاقوى.

وبالنسبة لقلة المنتمين للاحزاب يرى المهندس فيصل ان الخوف من تكرار تجربة الخمسينات الحزبية هو السبب في عدم اندفاع الناس للانضمام للاحزاب ولكن استمرارية هذه الاحزاب وجدية الممارسة للديمقراطية ستجعل الناس يقبلون على الانتماء للاحزاب اكثر فاكثر.

بالنسبة لوضع الاحزاب خلال الانتخابات القادمة يقول: ان بعض الاحزاب سيكون لها دور كبير في الانتخابات القادمة وبعضها لن يكون لها تأثير يذكر لعدم وجود قاعدة جماهيرية لها

ويعتقد السيد تايه - وهذه وجهة نظره الشخصية - ان قانون الانتخابات الحالي بحاجة لدراسة شاملة من جميع النواحي وبالذات زيادة عدد مقاعد البرلمان لتصبح ١٦٠ مقعدا على الاقل وذلك لتمثيل الشعب بشكل اقوى كذلك ينبغي اعادة النظر في عملية التصويت ذاتها فلا ينبغي اتباع سياسة «شخص واحد صوت واحد» لان في ذلك انتقاصا لحق الشعب على المستوى الانتخابي، كما يجب الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان المحسوبين على الدوائر وبالتالي التنسيق بين الكثافة السكانية والتمثيل البرلماني ولا بد ان تعطى المرأة فرصة اكبر واقوى على اعتبار انها مواطنة لها جميع الحقوق وعليها جميع الواجبات.

وعن نظرته لمؤتمر السلام يقول المهندس التايه: اننا في هذه المرحلة من تاريخ امتنا بحاجة الى اعادة حساباتنا فالمفاوضات هي افضل الخيارات المطروحة على الساحة حيث ان السلام الذي نريده هو السلام «المشرف» الذي تقتنع به الاجيال القادمة وفي الوقت نفسه لا بد ان ندعم انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة بكل السبل والوسائل لانها اهم مصادر قوتنا التفاوضية.

وعن حزب المستقبل يقول: ان الحزب اقوى من اي وقت مضى واعضاؤه يقفون صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة التي انتخبوها في المؤتمر العام الاول للحزب والمتمثلة بمعالي الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية. اما بخصوص ما ذكرته احدى الصحف الاسبوعية عن حدوث انقسامات داخل صفوف الحزب فهذا كلام عار عن الصحة تماما والحقيقة اننا ومن داخل الحزب قدمنا مذكرة تتضمن بعض التوصيات والاقتراحات لدفع مسيرة الحزب الى الامام وقد استجابت قيادة الحزب لهذه الاقتراحات البناءة وعكفت على تنفيذها وهذا امر طبيعي يعكس ظاهرة التفاعل الصحي بين قيادة الحزب وقواعده وهو ما يحدث داخل معظم الاحزاب الديمقراطية


المهندس فيصل التايه

كلمات لها معنى

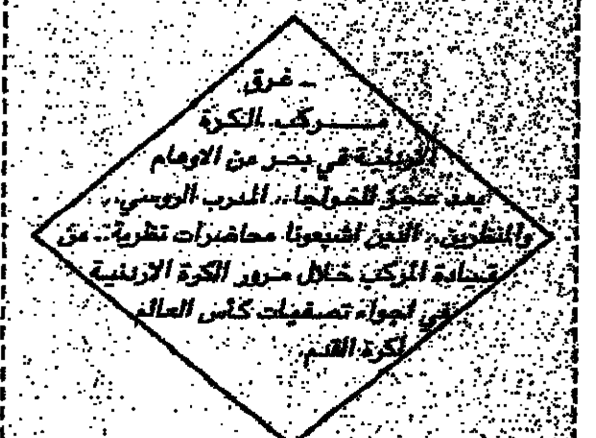
د. نبيل سعادة نائب الامين العام

الانسان: من ثوابت حزب المستقبل

* الانسان هو اغلى ما نملك كما قال الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين المعظم.
* ان الاهتمام بالانسان هو من ثوابت حزبنا العتيد.
* ما اعظم ان يكون الانسان انسانا في شعوره واعماله ومواقفه.
* باعطائك الانسان حقوقه وحريته تكون قد ضمنت حقوق وحرية المجتمع باكمله.
* الانسان الذي يعمل لا بد وان يخطىء، وما العصمة الا لله.
* يحاسب الانسان على تكرار وعمق اخطائه.
* كن انسانا في تعاملك ومواقفك على الدوام.
* الانسان هو لبنة الانسانية فلا تتهرب من ان تكون كذلك.
* الانسان الحر هو الركيزة القوية التي تدعم الامة.
* على الانسان ان يكون متعلما مثقفا وايجابيا حتى يستطيع خدمة امته.
* الانسان له حقوق علينا جميعا احترامها، وعليه واجبات يجب عليه عدم نسيانها.
* حقوق وحرية الانسان لا تعني التمادي على حقوق الاخرين فهي تنتهي عندما تبدأ حرية الغير.
* اقتسم مع اخيك ولا تكن انسانا جشعا.
* لا مستحيل امام الانسان المثابر وبدون الجد والاجتهاد لا يمكن ان تصبح ناجحا.
* على الانسان المؤمن ان يجعل من دينه اسلوب حياة.
* كن دائما انسانا «غيورا» على مصالح امتك ومنتميا لبلدك بعيدا عن الانانية وحب الذات.
* الانسان العاقل الذي يعرف قدر نفسه لا يمكن ان يقع في شر اعماله.
* على الانسان الواعي ان يثبت قدرته لنفسه قبل ان يثبتها للآخرين.

بعد سلسلة النتائج المتواضعة بتصفيات كأس العالم

الكرة الأردنية تغرق في بحر من الأوهام



ففي اربد.. حيث مباريات الذهاب لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى حصدنا تعادلين.. احدهما لا نقبله بكل الحسابات والثاني رضيناه مرغمين.. وفي تشنغ دو الصينية .. حصدنا خسارتين فادحتين امام العراق.. ثم الصين بعد ان تمزقت شباكنا بثمانية اهداف جاءت مناصفة..! وبالكاد حققنا التعادل مع اليمن من جديد.

وبعد اربد.. التي خرجنا منها بالمركز الرابع.. والاخير.. نعم نقول الاخير لاننا لا نتطلع الى منتخب باكستان على خريطة كرة القدم.. بعد اربد.. قال المنظرون.. ان التصفيات لم تنته.. بل ان النهاية تكون في الصين وفعلا تحقق ذلك.. ولكن بعكس المراد..فقد كانت الصين.. نهاية الكرة الاردنية!

لقد حدثت اخطاء.. ارتكبها الجهاز التدريبي واتحاد الكرة واللاعبون انفسهم بل وحتى وسائل الاعلام ومعهم جمهورنا ومن هنا فان الجميع يجب ان يتحمل المسؤولية بشجاعة دون مواربة ويجب ان نشير الى الخطأ لكي نعالجه والى الاسباب التي دفعتنا الى الهاوية لكي تنشل كرتنا من الغرق والامل لا زال موجودا.. لكنه يحتاج لتضافر الجهود يحتاج الى عدم التهرب من المسؤولية من الجميع.. لان منتخبنا الجميع لكل الاردنيين وليس باسماء عدد من اعضاء اتحاد الكرة او عدد من الاندية او عدد من المدربين.. او عدد من الجهات الاعلامية.. ومن هنا.. فان تقريرنا هذا لا نقصد منه الاساءة الى جهة او شخص بعينه بل الى الجميع ولكن مع تحديدها بشيء من الصراحة لان الكيل طفح ولا بد من الحديث عن تجربتنا في تصفيات كأس العالم بانفتاح

• الاخطاء.. في التشكيل وطريقة الاعداد

ـ لنعود الى البداية.. وتحديدا الى الطريقة التي تمت من خلالها تشكيل المنتخب الوطني.. اذ عرضت اكثر من قائمة باسماء اللاعبين.. في البداية كان العدد اكثر من «٤٠» ثم قلصوا الى اقل من ذلك بقليل.. وغاب «٨» لاعبين هم لاعبو الفيصلي الذين مثلونا ببهائيات الاندية العربية، وفعليا لم تكن بداية مرحلة الاعداد تسير بطريقة مثالية.. لان الجهاز التدريبي لم يكن متكاملا اضافة الى ان لاعبي الفيصلي كانوا يشكلون العمود الفقري للمنتخب.. وقبل ذلك فان العناصر التي تم اختيارها لم تكن هي الافضل في ملاعبنا والا لماذا تفسر اضافة نحو «١٠» لاعبين على دفعات خلال مسيرة مرحلة الاعداد، بل ان من شملهم الاختيار فيما بعد.. كانوا تهجموا على المنتخب.. واتحاد الكرة والجهاز التدريبي.. وهم نفس اللاعبين الذين رفض الجهاز التدريبي اضافتهم من قبل لاسباب فنية واستدعاهم دون ان تزول هذه الاسباب! وحينما حان موعد السفر الى الصين.. كانت المفاجأة باستدعاء لاعبين لم ينتظموا في السابق في تدريبات المنتخب.

• المباريات التجريبية وتعدد الاخطاء

وعلى صعيد المباريات التجريبية.. فقد تعددت اخطاء الجهاز التدريبي واتحاد الكرة على حد سواء.. ولعل اختيار الفرق قد جانب اتحادنا التوفيق لاننا لعبنا مع فرق متوسطة في مستواها الفني وبعضها مستواها ضعيف فنيا.. بل ان كافة الفرق التي لعبنا امامها وديا خرجت من الدور الاول من التصفيات.. اضافة لذلك.. فقد عجزنا عن تامين مباريات مع فرق تتشابه طريقة لعبها ومناخها واجوائها مع فرق مجموعتنا في التصفيات.. كذلك فان الجهاز التدريبي عمل على تثبيت التشكيلة الاساسية للمنتخب منذ المباراة التجريبية الاولى وحتى المباراة الاخيرة دون ان يتيح الفرصة لباقي اللاعبين بالحصول على حقهم في اظهار موهبتهم وامكاناتهم.. فكانت النتيجة ان هجر المنتخب كوكبة من المع النجوم دون ان تجد من يوجه لها سؤالا حول اسباب هجرتها سواء من اتحاد الكرة او الجهاز التدريبي نفسه وخلال المباريات لم يكن منتخبنا يلعب بطريقة محددة في الاداء.. واشارت وسائل الاعلام الى ذلك وكنا ممن وجهوا نداء استغاثة لحجب الرؤيا عن النتائج بين المباريات التجريبية وتوجيه النظر نحو طبيعة

المدرب الروسي ماكسيمنكوف

العرض الفني.. لكن احدا لم يستجيب بل ان اتحاد الكرة عبر عدد محدد من كبار مسؤوليه كانوا منهمكين بصرف المكافآت وتهنئة المدربين على النتائج التي تحققت في هذه المباريات التجريبية.. حتى ولو كان هناك تساؤل من هؤلاء للجهاز التدريبي حول اسباب غياب النجوم.. او عدم اتاحة الفرصة امامهم للتجربة او حتى عن سوء العرض الفني.. فاننا لم نكن نلمس اي تجاوب على وجه الطبيعة.. لان رقم المباريات بقي كما هو باستثناء مباراة او اثنتين كنا فيها متصنعين ولكن دون الطموح ايضا.

لقد كان لدينا ٤٠ لاعبا وقبل ان نتوجه الى الصين لم نجد ٢٢ لاعبا لكي نملأ القائمة فبحثنا عن البدلاء مهما كانت درجة استعدادهم فهناك من رفض وهناك من وقع تحت تأثير اغراء السفر الى الصين فلبى الدعوة!!

اما في المباريات الرسمية وتحديداً في مبارياتنا بالتصفيات فقد كانت «الطامة الكبرى» فجهازنا التدريبي كان غائبا حاضرا لا يعرف كيف يقود المركبة لحظة ارتفاع الامواج ولا يعرف كيف يرفع من درجة سرعته حينما يحين الوقت وخلال هذه المباريات حدث العكس فقد خضنا كل مباراة بتشكيلة جديدة وكاننا نجرب حظوظنا ونجومنا في المباريات الرسمية فاستبدل كافة اللاعبين باستثناء جمال ابو عابد! بل ان الاخطاء ارتكبت ايضا في تحديد مراكز اللاعبين خلال المباريات.

• الاشراف الاداري

ـ ونبقى في الاخطاء التي ارتكبها اتحاد الكرة.. ونتساءل اين الاشراف الاداري على المنتخب وتحديدا خلال الفترات الطويلة للمعسكرات التدريبية في اربد لان الاشراف الاداري خارج البلاد كان مؤمنا من هواة السفر بل ان اتحاد الكرة وجد اخيرا من المناسب ان يرافق منتخبنا في رحلته الى الصين اداريابعد ان مزقت الخلافات اسرة ادارة الاتحاد لتحديد رئيس وفدنا.. والاشراف الاداري على منتخبنا كان معدوما للغاية فاللاعب كان يغادر مقر اقامته في اربد في اية ساعة او توقيت يراه مناسبا واستضاف العديد منهم جمهورنا من الجنسين في بهو الفندق وحدائقه دون رقابة وآخرون يلبون دعوات خارجية تمتد حتى ما بعد منتصف الليل ومنهم من اصطحب عددا من افراد اسرته ليقيم معه اياما وليس ساعات وكأنهم في نزهة!!

لقد فشل اتحاد الكرة في تسمية اداري يحسن الاشراف على المنتخب ويكون بمثابة الاخ الكبير لهم يستمع الى مشاكلهم ويعالجها وفقا لاستطاعته رغم النداءات التي ارتفعت اصواتها والاقتراحات التي انهالت على الاتحاد لتسمية مثل هذا الاداري الناجح!

• الجمهور والتفاعل

ـ وعلى صعيد جمهورنا.. فقد انقسم على نفسه فمنهم من وجد ان الواجب يتطلب اسناد المنتخب خلال مشواره في مرحلتي الاستعداد والتصفيات فحاولوا الوقوف بقوة ومؤازرة النجوم والقسم الثاني اختلف مع الاتحاد والجهاز التدريبي فوقف ضد المنتخب وساهم نفسيا في التأثير على نفسيات اللاعبين ورغم كل الجهود التي بذلت لتوحيد جهودنا الا ان هذه الجهود لم تثمر وخاصة في مبارياتنا التي اقيمت في اربد خلال التصفيات وساعد ذلك سوء النتائج وتحديدا التعادل مع اليمن ثم مع العراق وجاءت الخسارة امام الصين ليرتفع عدد الجمهور الذي وقف ضد النجوم واطلق صيحاته التي اصابت مشاعر اللاعبين والمدربين وعدد من اعضاء اتحاد الكرة بل وحتى اللاعبين انفسهم.. بل ان عددا من نجومنا هددوا بالتخلي عن المنتخب اذا لم يجد اتحاد الكرة والجهات الاخرى علاجا لهذه الحالة الغريبة عن ملاعبنا وآخرون طالبوا بعدم خوض المباريات على ستاد الحسن في اربد.

ومن هنا كان الجمهور احد اسباب الاخفاق ايضا.

• النجوم.. وروح الانتماء والمسؤولية

ـ وبالنسبة لنجوم منتخبنا فانهم يتحملون جزءا من المسؤولية فمنهم من هجر المنتخب لاسباب فنية تتعلق باجتهادات الجهاز التدريبي وآخرون اكتفوا باستثمار الرحلات الخارجية لاهداف شخصية استهدفت الاطلاع على العالم وهناك من اظهر حالة من الاستفزاز لمشاعر زملائه اللاعبين داخل الملعب او خارجه وآخرون لم يتعاملوا مع المنتخب على انه يمثل الوطن ويترفع عن النبرة الثانوية.

وعلى الجانب الفني فان بعض اللاعبين تجاهلوا بدون تعمد واجباتهم بشقيها الدفاعي والهجومي.. دون الحذر او الطموح في ابراز ما اكتسبوه من خبرة حتى في ظل تواضع رؤية الجهاز التدريبي.. كذلك فان بعضهم لا يزال يجهل اسلوب التعامل مع المباريات الرسمية الدولية فكلفنا ذلك خروج اكثر من لاعب بالبطاقة الحمراء ونال غالبية اللاعبين الانذار وتم ايقاف اكثر من لاعب من قبل الاتحاد الدولي.

المنتخب.. الجميع يتحمل مسؤولية اخفاقه

• اللاعب .. انقلب على نفسه !

ـ وعلى صعيد اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة فقد انقلبت على نفسها فمنها من كان يؤازر المنتخب حتى في اشد المواقف وفي اشد الحملات الهجومية التي تعرض لها وخاصة في المباريات الرسمية والقسم الثاني من الاعلام الرياضي واصل حملاته الشعواء ولعل الاعلام الناجح من كان يبحث عن اسباب الاخفاق او اسباب تدني المستوى ويرشد الى الصواب دون المساس بالاشخاص او بلوغ درجة التجريح وهناك جهات اعلامية كانت توجه باستحياء دون عمق لكن اكثر الجهات الاعلامية التي اثرت على منتخبنا تلك التي وضعت صفحاتها بتصرف عدد من الاقلام الجارحة او تلك التي وضعت صفحاتها بتصرف عدد من اللاعبين لتوجيه التهم والقدح للاتحاد واللاعبين والمدربين!

عموما فان الحديث عن تجربتنا بتصفيات كأس العالم لا ينتهي.. لذلك فاننا سنواصل الحديث في الاعداد المقبلة لعلنا نساهم في الارشاد لبلوغ ما تصبوا اليه جميعا.

قبل افتتاح موسم الكرة لعام ٩٣

الفيصلي يقابل الوحدات للظفر بكأس الكؤوس

* حدد يوم التاسع من الشهر المقبل.. موعدا لبدء موسم الكرة لعام ٩٣ بالنسبة لاندية الدرجة الاولى حيث يتقابل الفيصلي بطل الدوري والكأس والدرع لعام ٩٣ مع الوحدات وصيف بطل الكأس في المباراة التقليدية حيث ينال الفريق الفائز فيها كأس الكؤوس وجائزة مالية تقديرية دون ان تحتسب نتيجتها في مسيرة الدوري.

وجاء تحديد الموعد الرسمي خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد فخري البليسي رئيس اتحاد كرة القدم وحضره ممثلون عن اندية الدرجة الاولى من مديرين واداريين وخصص للبحث في بطولات اندية الدرجة الاولى للموسم الجديد والذي تأخرت انطلاقته بسبب مشاركتنا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وحدد يوم ١٤ من الشهر المقبل موعدا لانطلاقة بطولة الدوري وسوف يصدر جدول مباريات الدوري في القريب العاجل واتفق المجتمعون على تحديد الملاعب التي ستقام عليها المباريات في ضوء اغلاق ستاد العاصمة الرئيسي بسبب استبدال ارضيته لتصبح من العشب الطبيعي والمتوقع الانتهاء منه مع نهاية ايلول القادم.

وسوف تقام مباراة كأس الكؤوس على استاد الحسن في اربد.. وهو يحدث لاول مرة في تاريخ هذه المباراة التي اشتهرت عام ١٩٨٠ واعتمدت ايضا الى جانب ستاد الحسن ملاعب.. اربد والبتراء وهما من ارضية ملاعب الترتان.. والزرقاء الترابي وبحيث يتم ترتيب المباريات بما يضمن العدالة بين كافة فرق الدوري.

ويشارك في بطولة الدوري لهذا العام ١٢ ناديا هي: الفيصلي، الحسين، الوحدات، الرمثا، الاهلي، القادسية، اليرموك، البقعة، الفحيص، سحاب، الجزيرة، العربي وسوف تهبط آخر اربع فرق دفعة واحدة الى مصاف اندية الدرجة الثانية مع نهاية الموسم وتصعد بدلا عنها اربع فرق ايضا.

وسوف ينال الفريق الفائز ثلاث نقاط مقابل نقطتين للتعادل الايجابي ونقطة للتعادل السلبي وهو نظام جديد يطبق لاول مرة.

• مباريات الاسبوع الاول

وبموجب القرعة التي جرت خلال الاجتماع فقد جاءت مباريات الاسبوع الاول من بطولة الدوري لاندية الدرجة الاولى لعام ٩٣ وفق التالي:

- العربي + الفيصلي
- الحسين + الرمثا
- الوحدات + الجزيرة
- الاهلي + الفحيص
- القادسية + اليرموك
- البقعة + سحاب

الوحدات وصيف بطل الكأس ٩٢

النائب سلامة الغويري .. رئيس نادي الزرقاء... وعضو اتحاد الكرة يتحدث لـ «المستقبل»

الجهاز التدريبي لم يكن مؤهلا لقيادة منتخبنا لكرة القدم!

ـ قال النائب سلامة الغويري ان الجهاز التدريبي الذي قاد منتخبنا لكرة القدم لم يكن مؤهلا.. وخاصة بالنسبة للمدرب الروسي الذي لم يكن بمستوى مشاركة منتخبنا في قمة البطولات الدولية واضاف الغويري الذي كان يجيب على ثلاثة استفسارات وجهتها له «المستقبل» حول شؤون منتخبنا وانتخابات الاتحادات الرياضية وطموح نادي الزرقاء الذي لا يزال الغويري يحتفظ برئاسته منذ تأسيسه قبل «١٣» عاما.. اضاف.. ان اتحاد كرة القدم وهو عضو بمجلس ادارته سيعقد في القريب العاجل مؤتمرا صحفيا ليبسط امام الجميع كل ما يتعلق بمشاركتنا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

سلامة الغويري

• تقييم المشاركة

ـ وعن تقييمه لمسيرة مشاركتنا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم قال الغويري.. ان هذه المشاركة جاءت من منطلق فرض تواجدنا في الساحة الدولية.. لكن منتخبنا لم يكن بالمستوى الذي كنا نأمله لاننا في اتحاد الكرة وفرنا للمنتخب كل ما يلزمه مثلما قامت اجهزة الدولة بتوفير الدعم اللازم واعتقد ان الجهاز التدريبي يتحمل الجزء الاكبر من تواضع نتائجنا في هذه التصفيات لذلك سيكون لنا في اتحاد الكرة وقفة عند عودة المنتخب حيث سيتحمل المسؤولية كل من اكتشف اهماله او تقاعسه.

• المسيرة الديمقراطية للرياضة الاردنية

ـ ورحب النائب الغويري بالمسيرة الديمقراطية للرياضة الاردنية من خلال التوجه لانتخاب اكثر من نصف اعضاء الاتحادات الرياضية وهو الامر الذي يحدث لاول مرة في الاردن.. وقال .. كنت اتمنى ان تكون الانتخابات شاملة لكافة الاعضاء.. ومع ذلك ارى ان مسألة تعيين النصف الآخر ستجعلنا نستفيد من القيادات الرياضية التي تتمتع بالخبرة من خارج اسوار الاندية وبالنسبة لانتخابات اتحاد كرة القدم قال الغويري انه سيرشح نفسه لخوض هذه التجربة وهدفي العمل التطوعي مع مجموعة الزملاء المرشحين عن الاندية الاخرى من مختلف مناطق المملكة حيث اجرينا تنسيقا مشتركا بين اندية الزرقاء والمفرق والجنوب والشمال والعاصمة والبلقاء لهذه الغاية لكي تفرز الانتخابات من هم جديرون بالعمل لتطوير الكرة الاردنية وتقدمها على كافة المستويات.

• طموحات نادي الزرقاء كبيرة

ـ وحول طموحه كرئيس لنادي الزرقاء.. قال .. ان فريق الزرقاء لكرة القدم يتصدر الآن فرق اندية الدرجة الثانية وطموحنا هذا العام ان نصل لدوري الاضواء لنمثل الزرقاء في اكبر بطولات الكرة في الاردن.

واعتقد ان تراجع فرق اندية الزرقاء يعود لعدة اسباب في مقدمتها قلة عدد الملاعب وعدم تجيل ارضية الملعب البلدي وهو الملعب الرئيسي الذي يستوعب نشاطات ٢٠ ناديا في محافظة الزرقاء.. ونأمل ان تستطيع الحكومة الرشيدة توفير المخصصات اللازمة في الميزانية المقبلة لانجاز حلم شباب المحافظة.. بانشاء مدينة رياضية متكاملة ليستطيع ابناء المحافظة التي يبلغ سكانها نحو «٨٠٠» الف نسمة من ممارسة هواياتهم في مختلف الالعاب الرياضية.

انتخابات اتحاد كرة القدم... الخميس

٢٤ مرشحا يتنافسون على ٦ مقاعد

الغويري، مقدادي، البيروتي، الرحال، عبيدات، الداوود اقوى المرشحين

تشهد صالة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس «بعد غد» انتخابات ساخنة لاختيار «٦» اعضاء لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم في عملية هي الاولى من نوعها في تاريخ اتحاد الكرة بمثل هذا العدد.. من المرشحين.. والمنتخبين.

ويتنافس ٢٤ ممثلا عن اندية الدرجات الثلاث.. الاولى، الثانية، الثالثة، على «٦» مقاعد.. بينما يقوم وزير الشباب بتعيين «٥» اعضاء من ضمنهم رئيس الاتحاد وبعد ان يتم الاعلان عن مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وفقا لنظام الاتحادات الرياضية الجديد والذي صدر خلال آذار من العام الحالي.

ويشارك في هذه الانتخابات اعضاء الهيئة العامة للاتحاد والذين يبلغ عددهم ١٠٤ اعضاء.

وشهدت اروقة الاندية الكبيرة او المعنية بعملية الانتخابات خلال الايام الماضية نشاطات كبيرة استهدفت تحديد مسار الانتخابات والاتجاهات لاختيار ابرز المرشحين من خلال تشكيل تكتلات غير معلن عنها رسميا.. اذ عقدت باندية الرمثا، الاهلي، الفيصلي، العربي، الزرقاء عدة اجتماعات بحضور عدد كبير من ممثلي الاندية.

ووفقا لهذه الاجتماعات وما المحت اليه مصادر مختلفة فان «المستقبل» تستطيع حصر ابرز المرشحين على النحو التالي:

ـ اندية الدرجة الاولى: زهير البيروتي رئيس النادي العربي /اربد، اسامة مقدادي عضو النادي الفيصلي، خالد الرحال عضو نادي الوحدات، سلامة الغويري رئيس نادي الزرقاء، محمد عيد عبيدات رئيس نادي كفر سوم، جمال الداود رئيس نادي السلط.. وسيجد هؤلاء تنافسا حادا من قبل السادة: سلطان الشريدة رئيس نادي الحسين، محمد حمدان رئيس نادي القادسية، محمد بزادوغ نائب رئيس النادي الاهلي، محمد سالم رئيس نادي سحاب، خالد عرار عضو نادي البقعة وغيرهم من اندية الدرجات الثلاث.

وينتظر ان يعلن عدد من المرشحين انسحابهم قبل ساعات من عملية الانتخابات وفي مقدمتهم: محمد حمدان، محمد بزادوغ، جريس مضاعين، علي الشقران، محمد خير دبياجه ممثل نادي الرمثا وغيرهم.

اما القائمة الرسمية لاسماء المرشحين وفقا لما اعلنه اتحاد الكرة فتضم السادة:

زهير البيروتي

اسامة مقدادي

• الدرجة الاولى:

- السيد سلطان حمزة الشريدة (الحسين)
- السيد احمد سالم مطلق (سحاب)
- السيد خالد عرار (البقعة)
- السيد زهير يعقوب البيروتي (العربي)
- السيد جريس مفضي مضاعين (الفحيص)
- السيد محمد خير دبياجه (الرمثا)
- السيد محمد اسحق بزادوغ (الاهلي)
- السيد خالد علي رحال (الوحدات)
- السيد محمد مصطفى حمدان (القادسية)
- السيد اسامة محمود مقدادي (الفيصلي)

• الدرجة الثانية:

- السيد شاهر المفلح حجازي (الطرة)
- السيد سلامة عطا الله الغويري (الزرقاء)
- السيد عزام مصطفى المصيطف (حي الامير حسن)
- السيد غانم محمد يوسف (عين كارم)
- السيد خميس حسن العيسوي (شباب الحسين)
- السيد يوسف نهار الشديفات (المنشية)
- السيد علي فضل الماضي (حسين المفرق)
- السيد علي سليم الشقران (اتحاد الرمثا)
- السيد محمد عيد عبيدات (كفر سوم)

• الدرجة الثالثة:

- السيد ابراهيم عطية الحوسان (الجويدة)
- السيد محمد طاهر الغزاوي (الشيخ حسين)
- السيد وصفي الهزايمة (زحر)
- السيد جمال منصور الداوود (السلط)
- السيد محمد علي شما (الطالبية)

د. عبد الرحمن الكيالي للمستقبل: مهمة الأديب ان يعيش مع الحياة

أدعو الشباب لحرية التفكير وعدم الخضوع للقوالب الجاهزة

[illegible] الشاعر الكيالي المولود في الرملة سنة ١٩١٦ [illegible] ولغاية يومنا هذا [illegible] ميدان التربية والتعليم [illegible] في كبرى الدوريات العربية [illegible] من جامعة الجزائر عام ١٩٧٢ [illegible] في تاريخ الأدب العربي [illegible]

* المتابع لانتاجك الشعري يلاحظ بأنك «شيخ» منذ قصيدتك الأولى... هذا الحزن... الألم... لماذا؟

- هناك نظرة حزينة، نظرة ألم، وهذا يعود الى أنني لم أكن قادرا على تحقيق رغباتي، كوني شاب طموح خرج من مجتمع اللد والرملة المحدود الضيق الى مجتمع مصر «المفتوح» ورأيت دنيا أخرى، الأمر الذي انعكس عندي بشكل رد فعل سلبي تشاؤمي فقد قلت:

شيبتني يد الزمان وقد كنت وضيء الشباب سمح المحيا
ابن عشرين في ربيع حياتي
أنا كالشيخ ان نظرت الى
عابس الوجه ساهم اللحظ نفسي
لم تصاحب سوى البلاء نجيا

* والآن هل عاد لك التفاؤل؟

- الآن أنا غير متفائل لكن نظرتي للحياة أصبحت أكثر عمقا.

* وهل تعتقد ان التشاؤم يليق بالشباب الذي لا يعود؟

- بعد هذه الفترة أيقنت أن الشباب لا يعود، ولذا كان علي أن أعيش حياتي، خاصة وانني بعد عودتي لفلسطين واحتلالها من قبل الصهاينة تحطمت الآمال... وفي هذا كتبت:

كن ريشة في مهب الريح طائرة
او أخا جبل مستعصم راس
وأشرب هنيئا نمير الماء مبتسما
أو فاقطع العمر بين الدم والكاس
ورد حياض الهوى ان كنت ذا سعة
او فاتق الله في يسر وافلاس

* قلت لي - في بداية لقائنا - بأن حياتك صحوتان: الأولى: صحوة الشباب، والثانية صحوة الشيخوخة.. فما دور كل منهما في انتاجك؟

- الصحوة الأولى هي التي اخرجت اشعاري الى النور وصدر منها - القسم الأول من ديواني «الساحل الوضاء» وهي اشعار المرحلة المبكرة من حياتي.

صحوة الشيخوخة

ويضم الجزء الثاني اشعار صحوة الشيخوخة وهي اشعار ما بعد فترة الشباب ولغاية يومنا هذا...

* وما هي موضوعاتك الشعرية؟

- كانت في الوطنيات، والأصدقاء وفي الصراع بين الارادة والحياة وفي الغزل وفي العروبة وفي رثاء المجاهدين الفلسطينيين. فالموضوعات مختلفة، ولكن القضية الفلسطينية سيطرة على قسم كبير منها، وكذلك فقضية مصر اذ لي قصيدة طويلة اسمها «انشودة القتال» قيلت وقت تحرير القنال.

ثقافتك.. من أين؟

* د. كيالي ينتمي الى جيل من الرواد ذوي الثقافة الموسوعية، فكيف كونت ثقافتك الواسعة العميقة؟

- بنيت ثقافتي على الدراسة المتنوعة مختلفة الألوان فيها الأدب وفيها التربية وفيها التاريخ والجغرافيا وفيها العلوم الطبيعية وفيها علم النفس والفلسفة والميل الى التجديد.

[illegible]

* لك موقف فلسفي من فهم «الدين» فما هي ركيزته الأساسية؟

- الحياة الدينية تحتاج الى وعي عميق ودراسة واسعة وغنية للقرآن الكريم ولكل ما كتب في فلسفة الاسلام.

المرأة.. مع الرجل

* والمرأة.. هذا المخلوق السامي - كما تعتبره انت - ونحن نشاطرك ذلك.. أين هو منك في مسيرتك الشعرية؟

- أنا القائل:

بقلبي أراها تخلب اللب فتنة
وان لم تهم عيناي بالقسمات

فالمرأة عمود المجتمع، وقيام المجتمع معتمد عليها يجب أن تعلم الأنثى كما يعلم الرجل، وان تنال حريتها على قدم المساواة كما ينالها الرجل، لأن المرأة تقوم على تربية الأجيال، ويجب ان تشارك الرجل في كل ما هو ممنوح له من حقوق.

* والتعليم المختلط في المدارس - كيف تراه.. وهل أنت معه.. في ضوء تجربتك الطويلة في التعليم؟

- يجب أن يكون التعليم في المدارس مختلطا، كون الجنسين يتعاونان ويتعلمان معا دون تفرقة، وانهما ليسا في «حبس» أو ممنوعين من التفاهم. وتصبح المسألة أعمق من مسألة ذكر وأنثى، فهناك ائتناس وعادة وصراحة، ويصبح لدى الجنسين الشجاعة، التفاهم..

بحاجة للحرية!

* بم تتوجه الى الشباب... وكيف ترى مستقبل الشباب العربي؟

- أوجه الشباب الى الدراسات الحرة الجديدة وأوجههم الى كل ما ينمي الفكر ويوسع الفهم، والى كل ما يدعو الى حرية التفكير. ومستقبل الشباب العربي الآن سيء لأنه يخضع لقوالب حكمية مختلفة ليس فيها لقاء، وترسم بحسب قوى فوقية.

* والصحف كيف ترى دورها في خدمة الناشئة؟

- الصحف بالنسبة للناشئة، نحن بحاجة لصحف فيها ما يجذب الجيل الصاعد بحسب احتياجاته ونموه العقلي وميوله الذاتية، فالطفل أحوج ما يكون الى تنبيه مواهبه، مثل: الموسيقى، الرسم، الرياضة، الحوار... الخ.

أجمع أوراقي... وأحاضر!

* وكيف تمضي أوقاتك الآن... وهل لوسائل الاعلام نصيب من اهتماماتك؟

- الآن.. أوقاتي موزعة بين دراساتي كمحاضرات والاهتمام بآثاري السابقة وتجميعها وترتيبها وتحضيرها للطباعة والاخراج... خاصة وانني لا احتمل مشاهدة التلفاز لفترات طويلة، واعتبره نوعا من التسلية مثل المذياع تماما، بينما القراءة تنمي الوعي والادراك وهو ما نحتاجه باستمرار مهما اتسعت مداركنا.

معالجة تقدمية!

* مهمة الأديب كيف تراها بعد ان خبرت الحياة؟

- مهمة الأديب في الواقع ان يعيش مع الحياة لكن هذه الحياة ينبغي ان يعالجها معالجة تقدمية اي يعرف الواقع ويفهمه ويعرف كيف يغيره نحو الأفضل.

نعم.. تأثروا.. ولكن!

* أبناؤك هل تأثروا - أدبيا -؟

- من أبنائي تأثر بي عبادة وهو دكتور يقيم في استراليا، لكنه عاد واندمج في العلم بعد أن تأثر في المرحلة الأولى باتجاهاتي وكتب قصصا قصيرة.. ولا أعرف اذا نشرها أم لا.. ومعاذ يقرأ ويكتب لكن انتاجه انطفىء... أما أمان فميالة للأدب والفكر، لا تكتب كثيرا، واذا كتبت فهي تبدع لكنها كسولة.

للأحزاب اصولها

* والأحزاب هل انت مع انخراط الشباب فيها.. أم لك موقف من ذلك؟

- الأحزاب لها اصولها، فاذا كانت على أسس علمية فانهم يستفيدون منها ثقافيا، ولكن اذا كانت قائمة على أهداف ذاتية، فأنا لا أشجع عليها، ويهمها قضية المجتمع عامة.

وتنص على اهدافها الاجتماعية نصا واضحا وصريحا، وتنفذها..

الكيالي العروبة والقومية

* إثارت في محاضرتك الأخيرة في شومان «العروبة والقومية في القرآن الكريم» جدلا كبيرا ونقاشا واسعا فهل لك ان تحدثنا عنها؟

لقد وجدت أن «العروبة القرآنية» تعني ارتباط مفهوم القرآن وجميع معانيه بالبيان العربي، بوصفه «مجمعا» لحضارات الأمة العربية منذ القدم الى عصرنا الحاضر.

العروبة في القرآن ذات علاقة بالمكان واللسان والانسان وبالحياة العقلية والنفسية والعملية الاجتماعية وقد استشهدت بالنصوص القرآنية الدالة على ذلك.

وانني أنزه القومية العربية عن العرقية أو التعصب، فجوهر القومية العربية هو الاسلام وهذا ما يرفعها الى الانسانية على عكس القوميات الأخرى التي يظل جوهرها وطنيا مفتوحا على التعصب والعرقية.

وقد أشرت غير مرة الى أن القرآن الكريم اشترط العمل الصالح كضمانة لجدوى الايمان وربما لوجوده. وقد أورد الكثير من الآيات القرآنية تأكيدا لهذا المعنى... مبينا أن هذه الآيات كلها قد أنزلت على رسول الله محمد عليه السلام خلال الفترة الزمنية الأولى من هجرة المسلمين من مكة الى يثرب. وقد عرفها المسلمون والعرب جميعا في وقتها، فلو كان فيها ما يخالف معتقدات الناس ومعرفتهم لما أمكن ان تكون مضامينها حجة للمسلمين على اليهود وغيرهم من المشركين والمنافقين، وأهل الأديان الأخرى في ذلك الوقت.

واعتقد ان سلامة الموقف الاسلامي العربي وصلابته، وقيام حجته، قد أحبطت دسائس وادعاءات اليهود والمشركين والمنافقين الذين كانوا مجمعين على عداء الاسلام والمسلمين. ونتيجة لنجاح الموقف الاسلامي العربي الحازم بقيت لمكة والبيت الحرام والكعبة المشرفة قداستها الثابتة على التاريخ، وهكذا اتحدت وتلاحمت العروبة والقومية مع الاسلام، ويرجع الفضل في هذا كله الى القرآن الكريم، والى رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام.

د. عبد الرحمن الكيالي

★ بحاجة لصحف تجتذب الأجيال الناشئة وتلبي احتياجاتها

★ المرأة عمود المجتمع... والاختلاط ضـــرورة

★ الحياة الدينية بحاجة لوعي معمق ودراسة غنية للقرآن

بانوراما

انتبهوا... ايها الآباء

انه جيل يبحث عن القدوة بعد ان فقد الاتصال مع أسرته ولم يعد يجد سوى «حفريات» الحياة الهامشية.. وفيلم «انتبهوا ايها الآباء» يتعرض لصراع من نوع جديد بين الأجيال قائم على البحث عن المثل الأعلى للأفكار والتصرفات.

الفيلم من بطولة مديحة يسري وعمر الحريري ومريم فخر الدين عن جيل الآباء، ونهلة سلامة، وائل نور، وهشام عبد الحميد عن جيل الأبناء.

الفيلم يستحق المشاهدة من الجيلين.. الآباء والأبناء..

معرض الفن العربي المعاصر

افتتحت سمو الأميرة بسمة مؤخرا معرض الفن العربي المعاصر الذي تنظمه مؤسسة هشام حجاوي العلمية بالتعاون مع بنك عمان للاستثمار والبنك الأردني الكويتي.

ويشارك في المعرض الذي يستمر شهرا «٤٠» فنانا من رواد الفن العربي في العراق، تونس، السعودية، لبنان، سوريا، فلسطين، السودان بالاضافة الى الأردن.

مهرجان أغاني العاشقين

أقامت فرقة أغاني العاشقة العربي الفلسطيني حفلة مساء الخميس على مسرح المدرج الروماني.. شدت فيها بأغانيها المشهورة: هبت النار - من سجن عكا - اشهد يا عالم وغيرها...

والحفلة شهدت حضورا مكثفا.. ونالت اعجاب «الرواد».

مسرح الخليج وثلاثون عاما من العمل









سعاد عبد الله من رواد الحركة الفنية الكويتية

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس فرقة مسرح الخليج العربي أقام أعضاء الفرقة اسبوعا فنيا ثقافيا أكدوا فيه على مساهمتهم في دعم الحركة المسرحية في الكويت ودفعها الى الامام.

وقد أقيم الحفل تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح وبحضور عدد من «الضيوف العرب».

تخلل الحفل العديد من الندوات الهادفة والعديد من العروض المسرحية.

[illegible]





من انتاجها

- رندة المفلح خريجة الجامعة الأردنية، بالرغم من تفرغها لأسرتها.. الا أنها تمارس هواية جميلة وهي الرسم على الزجاج الخليلي والزجاج المصري ويغلب على رسوماتها الطابع الاسلامي، ورسم الورود التي تحيط بـ «آيات قرآنية كريمة».

جائزة غالب هلسا

غالب هلسا

أقامت رابطة الكتاب الأردنيين حفلا جرى فيه تسليم جائزة «غالب هلسا للابداع الثقافي لعام ١٩٩٣» للدكتور وليد سيف والتي نالها لتنوع انتاجه الابداعي وتميزه لاسيما في مجال الشعر.

أما الفائز الثاني فهو الأديب الباحث - نزيه أبو نضال الذي قضى فترة طويلة في العمل مع الأديب الراحل غالب هلسا، وتأثر به، ويتجلى ذلك في كتابيه «أدب السجون» و «جدل الشعر والثورة».

تيه ونار

«تيه ونار» عنوان الديوان الجديد الصادر حديثا ضمن منشورات وزارة الثقافة للأستاذ الشاعر عبد الرحيم عمر.

ويمثل الديوان القسم الأول من الجزء الثاني من الأعمال الكاملة الشاعر ويضم مجموعة من القصائد العمودية التي كتبت في فترات متباعدة ويقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الوسط.

ومن أجمل ما جاء في الديوان قصيدة بعنوان:

«بي مثل ما بك» ومنها:

كفي الملامة في دائي وافكاري
عمر ابن امم جبار طوع اقدار
حسبي من الغم ان الموت يدركني
ولم انل بعد، من دنياي او طاري
ولا أظن بأني بالغ غرضا
لو عوض المرء عن عمر با عمار

أين أموت ... ثـ...دي..!؟

الكاتبة: جهاد الرجبي*

- كلمات الوداع -

وقفت صامتة، وهو يعد حقيبته الصغيرة... كان يكثر من الكلمات المشرقة، ومن الأفكار البعيدة.

أمسك بيدها المتجعدة، ووضع فيها بعض المال، وكأن شيئا لم يحدث قال مبتسما:

- احتفظي بهذا المال. صنقيتي سيهدأ كل شيء، ولن تجدي غير هذا متقدا لك.. نظرت الى الأوراق بسخرية، وقالت بعد ان اعادتها الى جيبه بحركة عصبية

- أنت أشد أبنائي فقرا يا وائل.

- انا لا أفهمك .. لا أفهم ما يرضيك!!

- بينما كنت تجمع تلك النقود، كانوا يجمعون الحجارة هناك.

تحسس جيبه المحشوة بالنقود، وصاح بكل كبريائه الهائج

- هؤلاء الأغبياء . تتملأ الحجارة بطونهم الخاوية... ولتعد فتلاهم ان استطاعت!!

نظرت اليه بفزع، وكأنه مخلوق غريب أمامها، يتلذذ بسكب السم حوله، ويتذوق آلامها بلا اكتراث، صاحت كالمجنونة تبحث عن عينيه:

- ليتني مت قبل أن ألدك

نظر اليها باستياء، وقال وهو يغلق حقيبته:

- لم أر أناسا يبحثون عن الموت مثلكم!!

- مثلنا؟ «ألست منا؟»

- لا أظن أن هذه الأرض تحتملنا معا.

- أنت لي. دمك دمي. أنت مني، فلماذا لا تكون مثلنا؟!

- الحجارة لعبة لا أتقنها..

ربما كان علينا أن لا نكون معا، نحن مختلفون"

- اللهم يوحدنا.

- همومي لي وحدي.

مسحت دمعة كانت تسقط من عينيها الباهتتين، وهي تنظر اليه غير مصدقة «انه يبدأ من نقطة الصفر، وفي الاتجاه المعاكس!!».

ابتعدت بعينيها وخوفها، وقالت بيأس:

- أتعود؟!

- أمي. اني أحبك، لماذا تبتعدين هكذا!؟ دعيني أرى دموعك لفراقي ولو مرة واحدة. قد لا أعود يا أمي. ألقت برأسها على الجدار وانفجرت بالبكاء.

هربت من عيونه الى «التنور» كي تخبز الأرغفة التي أعدتها ابنتها حياة، لتوزيعها على الشبان الواقفين بحجارتهم، يقاومون الجوع، الخوف، واليأس المر"

اتجه بحقيبته - وفي عينيه حزن بعيد - الى غرفته الصغيرة، التي تطل على الكرمل، وجلس مفتتا بلا فرح.

فتح علي الباب بعنف، ابتسم كعادته، وقال بسخرية

- يبدو أنني سأصبح شقيق المليونير وائل.

- أنت لا تفهمني يا علي"

- أنت وحدك من يفهمك..

نظر الى الحقيبة السوداء طويلا، ثم قال بحيرة:

- قل لي. ما الذي يجعلك تبتعد كالمنبوذ بلا مقابل"

- الدنيا تفتح أبوابها هناك، كي تحضن الباحثين عن أحلامهم.

- وهل هناك حلم أجمل من الوطن"

- الحياة..

- لا حياة بلا وطن.

- الحياة تخلق الوطن.. أي أرض تحتويني، وتعطيني ما أستحق، جديرة بأن تكون وطنا لأحلامي

- تترك ما بيدك وتبحث عما بيد غيرك"

- لن أضيع عمري في استعادة شيء يمكنني الحصول عليه في أي مكان

- ونحن؟ ألا تؤلك دموع أمي؟ ألا يهزك لون الدم في كل مكان؟!

ارتفع صراخ «علي» في الغرفة، وهو يشير الى الكرمل من النافذة.

- ما معنى الرحيل، ان كنت ستتركنا فلسطينيا هشا، لتعود مليونيرا أمريكيا؟!

- ابتعد عن الكلمات الفارغة، وحاول ان تضع نفسك مكاني السيء «اتوارد» وعدني بمستقبل باهر، بنقود تملأ جيوبي الفارغة، «وجين» تحبني، لقد ضغطت على أبيها بكل ما تستطيع من أجلي.. وأنا أحبها هل تجد بعد كل هذا مبررا للبقاء؟"

- دموع أمك قلب شقيقتك حياة... وطنك دينك أنت!"

- أنا؟"

- أنت من يحتاجنا يا وائل بدوننا ترتمي غصنا مقطوعا بلا أرض أو جذور.

- كفى.. كفى يا علي، أنت تهذي في عالم يسرقه الأذكياء.

- أي ذكاء ذلك الذي يعلق عينيك عن حقيقتك؟"

- ما أثقل كلماتكم الواعظة ألم تتعلم بعضا من ألفاظ الوداع؟

- بلى... ولكنها لا تليق بمثلك

نظر وائل لعلي مقسوة، ثم رمى في وجهه بعضا من الأوراق التي تناثرت على سريره، وقال بغضب

- ماذا تعرف عن الذنب وعن الحقيقة حتى تنظر الي هكذا؟ انظر لهذه الأوراق . كلمات بكل ذلك الغضب، في شارع يعج بالجنود الاسرائيليين؟ أهو أنت؟ أم تلك الكلمات العنيدة؟ أم ذلك الذي كتبها وهو يرشف القهوة في مكتبه الفاخر"

- هراء. كل ما تقول هراء"

- أنت - دائما - تصر على أن تكون الهدف في اللعبة المميتة... لكني أريد الحياة.

- حياتك لا تعني غير الموت

- ربما لكنني أريدها كما هي. دون حجارة أو خوف.

- ما الذي غيرك هكذا!؟ ما الذي جعلك ظلا لرجل يرتعش؟

- كنت غبيا مثلك"

- ظننت اننا نغير الأشياء، فاذا بالأشياء تغيرنا"!

- مات الكثير، تعذب الكثير.. ماذا بعد؟ ما الفائدة؟!

- الحرب أطول من حياتنا، فلماذا نفكر في الحياة، وأصوات الموت تلازمنا؟"

- ولماذا لا ننهي الحرب فنبقي على حياتنا"

- وتقول بأنني لا أفهم الحياة!"

- الحرب والحياة لا يجتمعان.

- كيف؟" وكل منهما سبب في وجود الآخر

- دائما تأتي بالكلمات الغريبة"!

- أنت أغرب منها!!

- أتركني وحدي..

- لا تتعجل الوحدة . ستحياها طويلا، وقد تملها، كما ملت الحياة بيننا

- لا تخش علي . المال وحده يخلق الأصدقاء.

- تهرب من حرب أنت القوي فيها، لتدخل حربا لا تعرف على أي ارض تقام"

نظر وائل في وجه أخيه طويلا، ثم تحسس شعره الأشعث، بخوف تحسه في عينيه المرتجفتين... ولا تفهمه!

- ليتك تفهمني يا علي... ليتك تحبني..

ابتعد علي بسرعة، وأغلق الباب خلفه قبل ان تفر من عينيه المحمرتين دمعة يندم عليها بقية عمره.

****

* مقطع من رواية بهذا العنوان للكاتبة الأردنية الواعدة جهاد الرجبي والفائزة بجائزة الرواية الأولى التي اقامتها رابطة الأدب الاسلامي العالمية، وفي صفحة شباب المستقبل مقابلة معها.

د. عيد دحيات للمستقبل: لا يجوز التعامل مع الشباب على أساس الفزعة

وجود وزارة للشباب يتنافى مع المفهوم التكاملي لفلسفة الشباب

حوار: سميرة عوض

الدكتور عيد دحيات تجربة مميزة في عالم الشباب والتربية فقد حمل الدكتور دحيات حقيبة وزارة الشباب لفترة من الوقت كما انه حمل حقيبة وزارة التربية والتعليم في حكومة السيد طاهر المصري وهو الاكاديمي العريق في الجامعة الاردنية كما انه يدرس حاليا في اول جامعة خاصة في الاردن وهي جامعة عمان الاهلية.

والاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاتهم له دور مميز وبارز في اهتمامات الدكتور دحيات.. خاصة وان الحديث عن قضايا الشباب لا يتم بمعزل عن الحديث في الاطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بحكم جدلية العلاقة الترابطية بين الجزء والكل.. حول هذا كله دار الحوار:

• التربية مجالي!

* لو لم تكن الدكتور عيد دحيات التربوي.. المعروف.. والذي يحمل هموم الشباب «على كتفيه» من تكون؟

ـ لا اتصور نفسي الا تربويا، وهذا الشيء ينسجم تماما مع تكويني العقلي والنفسي، وحتى تكويني السياسي ايضا، فمستقبل الامة العربية يكمن في اعداد اجيالها تربويا، واستعمل كلمة «التربية» بمفهومها الاوسع بدءا من الاسرة ومرورا بالمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والدينية وغير ذلك.

فكما اسلفت ارى في التربية مجالي وارى فيها ذاتي وفيها تتحقق فلسفتي في الحياة وطموحي في خدمة امتي وابناء جلدتي، واحمد الله سبحانه وتعالى انني الآن كذلك، قمت ولا ازال اقوم بخدمة متواضعة اسهم فيها بنصيب متواضع من فكري وتجربتي وحياتي في خدمة هذا الوطن العزيز، وهذه الامة العربية العظيمة.

• التربية نحو المهنة!

* هناك ثغرة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل الاردني.. ترى اين تكمن هذه الثغرة في ضوء النظرة الدونية للتعليم المهني؟

ـ قد تكون احدى الثغرات في مناهجنا المدرسية هي عدم وجود ما يسمى التربية من اجل المهنة (THE CAREER) فالمفروض هو اكتشاف رغبات ابنائنا وبناتنا في سن مبكرة من حياتهم والوقوف على ميولهم وما يريدون ان يكونوا ومن ثم تتولى المؤسسة التربوية توجيههم وصياغتهم نحو المستقبل ما يحدث عندنا هو ان اختيار المهنة يأتي في مرحلة متأخرة من حياة الاجيال، اي بعد انهائهم المرحلة الثانوية، وحتى الجامعية، وفي بعض الاحيان تعرض عليهم المهنة اما من اولياء امورهم او من المجتمع المحلي.

فلا بد اذن من ادخال مفهوم التربية نحو المهنة في مراحل متقدمة من التعليم العام وهذا يوفر على الاجيال وعلى الوطن الشيء الكثير من الجهد ومن المال، ويعيننا على اكتشاف المبدعين والمتفوقين في مراحل زمنية تساعد التربوي على الرعاية الصحيحة لهذه الفئة والشريحة الهامة.

اما المهنة بمفهومها العملي ـ اذا كان السؤال بمعنى توجيه الطلبة نحو المهن وليس الدراسة المهنية الاكاديمية النظرية فانه ولاسباب اجتماعية معروفة لا زلنا ننظر الى المهنة نظرة دونية وان الطلبة الذين يتخصصون مهنيا اقل قدرة او ذكاء من الاكاديميين، ان هذه النظرة الخاطئة مسؤولة الى حد كبير عن احجام عدد لا بأس به عن التخصص في شتى المهن. لا بد من تغيير هذه النظرة من خلال عملية توجيه شاملة تقوم بها المؤسسات التربوية، وارى انه مع مقبل الايام لا بد ان تتغير هذه النظرة نتيجة للتغير الاجتماعي الذي يأتي به الزمن والمستقبل.

• التعليم يتخبط!

* يبدو ان مستوى التخطيط للتعليم العالي في الاردن مسؤول الى حد ما عن ذلك، خاصة وان كليات المجتمع لم تقم بدورها في تخريج فنيين وعمال مهرة.. والآن قد يتفاقم الامر مع وجود العديد من الجامعات الخاصة.. ما تعليقكم؟

ـ مع الاسف الشديد لا يوجد هنالك تخطيط للتعليم العالي في الاردن مبني على دراسة للقوى البشرية، كما انه ليس هناك ربط عضوي بين التعليم العام والتعليم العالي ان هذين الامرين مسؤولان عن الفوضى التي تشهدها الساحة الاردنية في هذا المجال الحاسم والخطير، ففي حين وصلت كليات المجتمع الى اكثر من ٥٢ كلية اهلية وحكومية، وصلت الجامعات الرسمية والاهلية الى اكثر من ١٣ مؤسسة جامعية، ارجو ان اعطي مثالا على هذا التخبط في التعليم، لقد كانت الفكرة وراء انشاء كليات مجتمع هو تخريج فنيين وعمال مهرة ما يسمى (skilled labour) ولكنها انحرفت عن هذه الفلسفة التي وجدت كليات المجتمع من اجلها واصبحت مدارس ثانوية متقدمة تدرس مواضيع نظرية بعيدة كل البعد عن المهن والحرف. ووصل العدد الى ما وصل اليه.

ونرى تقريبا نفس السيناريو من حيث العدد يتكرر في الجامعات الاهلية، انا لست ضد الجامعات الاهلية فانا مع فكرتها وقد كنت رئيسا لاول جامعة اهلية في الاردن هي جامعة عمان، واؤمن ان وجود عدد قليل من الجامعات المتميزة بالنوعية والمستوى ضرورة وطنية لانه يوفر علينا الكثير من المال الذي يصرفه ابناؤنا في الخارج كما يبقي هؤلاء الابناء داخل وطنهم وبذلك يحميهم من شرور اجتماعية معروفة في بلاد غريبة وثقافات غريبة فكان الاجدى ان تقوم وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي بدراسة للقوى البشرية وما تحتاجه من جامعات ولا تترك الحبل على الغارب هكذا حيث اصبحت الجامعات الاهلية فكرة ربحية اكثر منها فكرة تربوية.

• نفتقد للشمولية!

* نحن ـ كشباب ـ نشعر باننا «موزعون» على العديد من الجهات الرسمية.. الامر الذي يعني افتقادنا لسياسة وطنية ثابتة للشباب.. ولانكم شغلتم وزارتين تهتمان بالشباب «التربية والشباب» كيف تقيم الوضع؟

ـ بصراحة لا توجد عندنا فلسفة وطنية للشباب اي بالمفهوم الشمولي التكاملي فالتعامل مع الشباب عملية فنية معقدة تشترك فيها مؤسسات عدة، مثل:

وزارة التربية، وزارة الشباب، الجامعات، وزارة الاعلام، ووزارة الاوقاف، بحيث يكون هناك منبر واحد نسميه: المنبر الرسمي يخاطب الشباب ويحاورهم من خلال منهجية علمية مدروسة معتمدة على برامج وآلية عصرية، لا يجوز ابدا ان نترك شبابنا هكذا دون فلسفة للتوجيه الوطني تأخذ على عاتقها اعدادهم للحياة في مجتمعات متغيرة وازمنة جديدة تتحكم فيها عوامل ومعطيات مختلفة تماما عن المعطيات التي امسكت بحركة التاريخ في الماضي.

والشباب في المجتمع الاردني مجتمع شاب اذ يبلغ عدد من هم دون سن الـ١٥ سنة اكثر من ٥٠٪ وهو مجتمع شاب لان الدولة الاردنية دولة شابة حديثة كذلك فصغر الشباب وحيويته وحيوية الدولة كلها موجودة ما ينقصها هو التخطيط والاستراتيجية والرؤيا.

اما عن دورهم وعن اعدادهم، ومشاكلهم وطموحاتهم وكل ما يتعلق بهم لا يجوز ان نتعامل معهم على اساس الفزعة اذ لا بد من اعتماد الدراسات السيكولوجية والاجتماعية والتربوية الحديثة ونجعل من التعامل مع الشباب مؤسسة قائمة بذاتها مبنية حسب معطيات العصر والاحتياجات المستقبلية المبنية على التميز والابداع والتنافس والاعتماد على المواهب والمهارات كوسائل وحيدة للعيش.

* وما دور وزارة الشباب كما تراه في ضوء المرحلة الديمقراطية؟؟

ـ ان وجود وزارة للشباب امر جيد ولكنه يتناقض مع المفهوم التكاملي لفلسفة الشباب الذي تشترك فيه معظم الوزارات والمؤسسات ففي وزارة التربية ١/٤ ١ مليون من الطلبة اي ثلث المجتمع الاردني، فهل نستطيع ان نفصل وزارة التربية عن الشباب، وهل نستطيع ان نفصل الجامعات وفيها عشرات الالوف عن وزارة الشباب، علينا ان نواجه هذا الامر اي التكاملية والشمولية ونجد العلاج الناجع خاصة في مرحلة التحول الديمقراطي التي تشهدها بلادنا، حيث يقع الشباب في خضم تيارات فكرية وسياسية شتى متصارعة كل منها تهدف لكسب الشباب، اما الدولة بمفهومها الواسع فانها للآن لم تبلور حسب وجهة نظري فسلفة توجيه وطني شاملة متكاملة لمخاطبة ابنائنا الشباب.

• ازدواجية متناقضة

* للطلبة الدارسين في الخارج وضعهم الخاص، فهم موزعون بين وزارتي الشباب والتعليم العالي.. صحيح ان للشباب قضاياهم الداخلية ـ في الاردن ـ ولكن للدارسين في الخارج وضعا اصعب.. فتاهوا بين الوزارتين.. برأيكم ما العمل؟

ـ الطلبة الدارسون بالخارج يحتاجون لرعاية خاصة قبل ذهابهم للخارج وبحاجة للعناية بعد عودتهم، هنالك بعض الازدواجية التي تصل الى التناقض مع التعامل بهذه الفئة العزيزة علينا ففي وزارة الشباب يوجد قسم للشباب في الخارج، وفي وزارة التعليم قسم لمعادلة الشهادات وفي مؤسسات اخرى اقسام وجهات تتعامل مع الطلبة الدارسين في الخارج، لا بد من التنسيق وخلق هيئة واحدة متطورة للتعامل معهم واعرف حالات من الذين يعودون من الخارج بعد اكمال دراستهم قد قررت ترك البلاد والرجوع ثانية الى البلاد التي درست فيها بسبب الصعوبات التي يواجهونها على مستوى البيروقراطية الادارية وعدم التأقلم والصراع بين ما يتعلمه في الغرب وما يجده في وطنه ونحن مسؤولون كآباء وتربويين واداريين عن هذا كله. وهذا بلا شك امر يقع ضمن السؤال السابق عن افضل السبل للتعامل مع اجيالنا الشابة.

• برنامج التربية الوطنية

* والأحزاب ما هو دورها ـ باعتقادك ـ تجاه الشبابية خاصة في مسالة التربية الوطنية والديمقراطية؟

ـ دعيني انظر للموضوع من زاويتين: الدولة الأردنية بمفهومها الشامل وهي تعني الأحزاب.

فعندما كنت وزيرا للتربية في حكومة السيد طاهر المصري، أوجدت تلك الحكومة برنامجا اسميناه التربية الوطنية، وبرنامج التربية هدفه هو ربط للطالب مع تاريخ وطنه وأمته من خلال زوايا ومفاصل معينة في هذا التاريخ وكان يهدف الى شرح منطلقات السياسة والدولة الأردنية للطالب وشرح فلسفة الحكم ومؤسسات الدولة بما في ذلك طبيعة قانون الانتخابات والمؤسسة التشريعية فقد وجدت تلك الحكومة فراغا كبيرا عند طلبتنا في مدى فهمهم لمقومات دولتهم والطريقة التي تعمل بها مختلف المؤسسات فأوجدت هذا البرنامج برنامج التربية الوطنية والثقافة العسكرية وكان طموحنا كبيرا أن يتوسع هذا البرنامج مع الزمن ليغطي مختلف الجوانب الحياتية في الأردن كما كنا نخطط لايجاد ساعة في المنهاج الدراسي تسمى ساعة الحوار في المرحلة الوطنية يقوم على الاضطلاع بها عدد من المعلمين المدربين لهذه الغاية يتم من خلالها حوار الدولة ممثلة بالمؤسسة التربوية مع الطلبة، يتم خلالها شرح قضايا محددة لهم ومن ثم مناقشتهم ومحاورتهم وتبصيرهم بتلك القضايا والأمور لا أدري ما هو مصير هذا البرنامج الآن بعد استقالة حكومة السيد طاهر المصري، ولكن هذا يجيب على جزء من سؤالك.

• الشباب في...

* أقصد طريقة تعامل الأحزاب مع الشباب وقضاياهم، وتوعيتهم السياسية وبالتالي استقطابهم؟ خاصة وان السياسة في آخر اهتمامات ـ معظم شبابنا؟

ـ أما الجانب الآخر فهو الأحزاب والطريقة التي تتعامل بها مع الشباب، لاشك ان تركيز الأحزاب سوف ينصب على الشباب وهذا أمر واضح ومعروف فهم المجال الرحب، وهم العجينة الأولى التي سوف تتوجه لها الأحزاب لتشكلها كما تريد حسب منابرها وايدولوجيتها ما اتمناه على هذه الأحزاب ان تنظر الى الشباب نظرة وطنية شاملة آخذة بعين الاعتبار مصلحة الوطن وتقديمها على المصلحة الحزبية، كما أتمنى على الشباب أيضا أن لا يأخذوا الأمور على مظاهرها، وان يعملوا عقولهم ويناقشوا ويحاوروا وينتقدوا ويأتوا هم ببرامج وأفكار وان لا يكتفوا بدور المتلقي من هذه الأحزاب فقد انتهى الدور الذي كان فيه شبابنا متلقين ملقنين يعملون ما يؤمرون به من ايدولوجيات مصاغه سلفا، وتعطي نفسها صفة الحقيقة المطلقة تنظر لهذه الأمور بمنظار الأبيض والأسود، والصح المطلق والخطأ المطلق، لا تقبل النقاش والنقد الذاتي.

لقد انهارت ـ كما تعرفين ـ الأيدولوجيات الشمولية المعتمدة على النص الذي لا يناقش ويؤخذ كما هو فلأحزابنا كي افهمها انا على الأقل لا تنطلق من أيدولوجيات مسبقة بل هي أقرب الى منابر الحوار التي تطرح أفكارا وبرامج قابلة للنقاش والتغيير والتبديل، قد تكون لاحدى مصائب التربية في الوطن العربي قد أتت من الأيدلوجيات الشمولية التي فرضت نمطا معينا من التربية وبذلك بدل أن تكون التربية وسيلة لتغيير المجتمع نحو الأفضل، وقعت التربية فريسة لفكر محدد وقوالب جامدة، فبقي المجتمع واقفا بل تراجع في كثير من الاحيان، هذه ناحية وناحية اخرى ان التربية في العالم العربي في المدارس والجامعات ما تزال تعتمد على التلقين والحفظ والاملاء وخزن المعلومات في ذاكرة الطلبة الذين يقومون بدورهم بارجاع هذه المعلومات المختزنة على شكل اجابات في الامتحانات وهذا الأمر أضر كثيرا بأبنائنا وبناتنا الذين لم نطور عندهم العقل المدرب المحلل الشاك الناقد الذي يسبر غور الأمور ولا يأخذها على علاتها، فأرجو أن تأخذ الأحزاب كل هذه الأمور بعين الاعتبار وتضع في استراتيجياتها ان شبابنا مختلفون يفكرون ولا يتلقون، يحللون ولا يأخذون الأمور كما هي.

لا يوجد ربط بين القوى البشرية ومخرجات التعليم

• لا تناقض بين...

* هل يعني ان وزارة الشباب مهمتها «رياضة شبابية» أم تتعداها فتصبح «سياسية» ولو كنت ما زلت وزيرا للشباب كيف ستعالج هذه الاشكالية؟

ـ عندما تسلمتها لم يكن هناك وزارة للشباب، كان هناك مؤسسة رعاية الشباب وتم الغاء هذا القانون ووضع قانون لوزارة الشباب، آخذا بعين الاعتبار ان وزارة تعنى بالجانب الرسمي والرياضي والحركة الرياضية الشبابية ليست حركة رسمية تابعة للدولة بل هي حركة شعبية، وهي انجازات أهلية، واللجنة الأولمبية هي لجنة أهلية ١٠٠٪.

أما الأندية فهي أندية أهلية فالوضع كالآتي: الرياضة والحركة الشبابية تقوم بها جهات أهلية ولكن الوزارة هي مؤسسة حكومية لابد لقانون رعاية الشباب او اية تشريعات منبثقة عن هذا القانون بحيث يكون هناك مجال لكل من يريد ان يقدم شيئا ولكن حسب فلسفة متكاملة شاملة التوجيه الوطني تشترك فيه مختلف المؤسسات كما اسلفت وغياب هذه التكاملية يؤدي بالضرورة الى وجود بعض التناقضات التي ذكرتيها وحتى بعض الريبة من جهة في نوايا الجهة الأخرى..

يجب ابعاد شبابنا عن هذا الجو ووجود منبر تشترك فيه مختلف الجهات الرسمية والأهلية يصوغ ميثاقا للشباب في الأردن لا تناقض فيه بين جهة أهلية وجهة رسمية وبين فئة أو حزب وآخر واعتقد أن هذا هو المخرج المنطقي والصحيح للأمور.

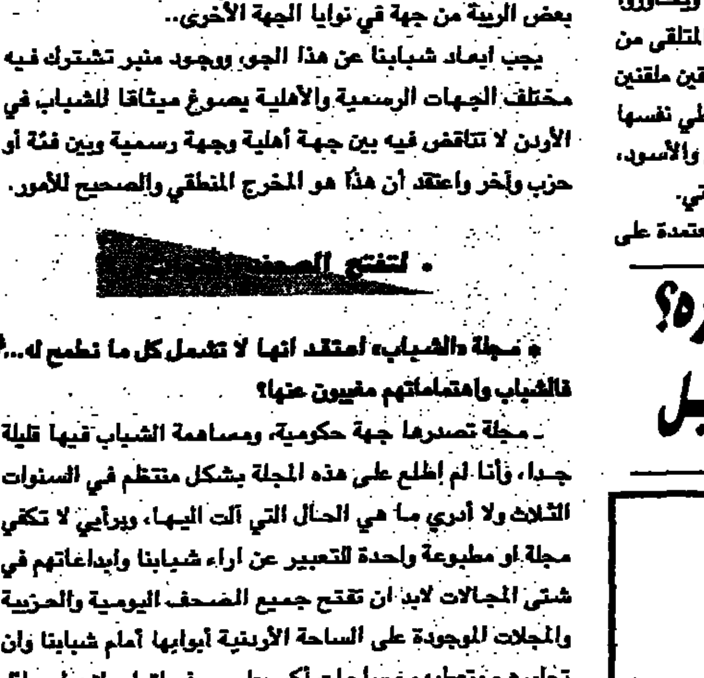
• لتفتح الصحف...

* مجلة «الشباب» اعتقد انها لا تشمل كل ما نطمح له.. فالشباب واهتماماتهم مغيبون عنها؟

ـ مجلة تصدرها جهة حكومية، ومساهمة الشباب فيها قليلة جدا، وأنا لم اطلع على هذه المجلة بشكل منتظم في السنوات الثلاث ولا أدري ما هي الحال التي آلت اليها، وبرأيي لا تكفي مجلة او مطبوعة واحدة للتعبير عن اراء شبابنا وابداعاتهم في شتى المجالات لابد ان تفتح جميع الصحف اليومية والحزبية والمجلات الموجودة على الساحة الأردنية أبوابها أمام شبابنا وان تحاورهم وتعطيهم مساحات أكبر على صفحاتها، ولابد لوسائل الاعلام الأخرى من تطوير برامج عصرية يشارك بها الشباب ويشرف عليها الشباب لا أن يجد الشباب أنفسهم في وضع من يملى عليه، بل في وضع الذي يملي ويعبر عن ذاته في التعبير والحركة الشبابية هي حركة شعب كامل بكل مؤسساته الاعلامية سواء كانت رسمية أم أهلية يتفاعل الشباب معها وتتفاعل هي مع الشباب تحركهم من الداخل ويحركونها هم ويدفعونها الى الأمام وبدون هذا التفاعل المستمر المتصل يبقى كلامنا كلاما نظريا انشائيا بعيدا عن الهموم التفصيلية لحياة مجتمعنا وشبابنا ككل.

* هل من شيء تود اضافته؟

ـ اتقدم بالشكر الى الأصدقاء في هذه الجريدة التي اتاحت لي الفرصة كي اتحدث عن موضوع عزيز على نفسي وهو موضوع الشباب والتربية. وأرجو من جريدة المستقبل ان تعطي هذا المجال منبرا أكبر وتوليه الاهتمام الذي يستحق.



أوجدت حكومة المصري برنامج «التربية الوطنية» فما هو مصيره؟ على الأحزاب التوجه للشباب لأنهم المستقبل



حوار الأجيال

فركوح: أخذنا على عاتقنا مهمة تقديم التباشير الأولى للمبدعين
الرجبي: لن أتوقف عن محاولة التعبير.. والكتاب هو عالمي الحقيقي

كتبت: سميرة عوض

[illegible]

الكاتب الياس فركوح

يعتبر من جيل السبعينات، وبالرغم من ان اول قصة نشرت له كانت بتاريخ ٧٦/١٢/٣١ الا انه سبقها محاولات كثيرة للكتابة، وله عدة مجموعات قصصية، هي: الصفعة ـ طيور عمان تحلق منخفضة ـ احدى وعشرين طلقة للنبي ـ من يحرث البحر ـ بالاضافة الى روايته: اسرار ساعة الرمل.

ـ كيف بدأ جيل السبعينات ـ جيلك ـ الانخراط في عالم الادب؟ وهل كانت البداية ككل ولادة لها صعوبتها؟

* لا شك انني واحد من جيل لم يكن من السهل عليه اطلاقا دخول عالم القصة وسط اسماء كثيرة كانت مكرسة بغض النظر عن نوعية نصوصها ولا اخفيك ان العامل الاسري لم يكن هو الذي يكرس الضوء او يحجبه عن الموهبة، اذ كان يشوبها شيء من الايديولوجيا او السياسي او الفكري ومحاكمة النصوص وكتابتها في تفسير النص وليس على التشريح لسوية النص من حيث كونه نصا ادبيا، ونتيجة لهذا الوضع توارت اسماء كثيرة منها ما كان يستحق ومنها ما لا يستحق. وسرعان ما توقفت عن الكتابة لانها لم تجد القاعدة الادبية، واي مدقق لبداية السبعينات وحتى نهاية الثمانينات يستطيع ان يمتحن القول الذي تقدمت به.

البداية لم تكن سهلة، الاستمرارية لم تكن سهلة لكن الصعوبة بعد اكثر من عشر سنوات في الكتابة هي في المواصلة بوتيرة تقنعه قبل ان تقنع القارئ.

ـ الآن.. كيف صمدت وسط هذه الاجواء العاصفة؟

* حقيقة ضمن اجتهادي وخبرتي الشخصية حاولت ان اصمد وسط هذه الفوضى لقناعتي بانه لا يمكن ان يدوم سوى النص وان العلاقات الشخصية مهما بلغت من اتساعها او عمقها ليس لها قدرة على تثبيت النص في عالم الادب حيال نصوص تمتلك المقومات والايمان بان النص له قارئ خاص وهو على الاغلب ليس من الفئة التي تروج او تصنع النجوم، وهو قابع في مكان لا يرى وبالتالي استمر خوفي من هذا القارئ المجهول الذي انا متأكد من متابعته جعلني اتوجه له.

ـ وبماذا تنصح الشباب الواعد.. من خلال تجربتك؟

* الاكثار من القراءة المتسلحة بنظرة شك دائمة للنص، حتى وان كان هذا النص «لاسم كبير» وعدم الاكتفاء بالقراءة الاولى لاي نص بل العودة اليه ولو بعد سنوات لان الذائقة تتغير مع التطور الثقافي والاجتماعي للقارئ.

ومسألة اخرى هامة وهي عدم الوضوح اطلاقا التقييمات التي تدعي «نقدية» والتي غالبا ما نطالعها في عالم الصحافة، وذلك لطبيعة الصحافة التي تستوجب نسبة ما من السرعة وعدم الانضاج للرأي.. فالادب ولادته عسيرة وطويلة وبالتالي يجب على من يتصدى بالدراسة له ان يتحلى ايضا بالصبر، وان يتوقع ان ثمة عسرا ما في كل نص عليه ان يفتح مغاليقه.

والتعويل على النقاد المحترمين، فانا اؤمن بان فخري صالح حقيقة ناقد، له شخصية نقدية واضحة.

ـ «النموذج» كيف وجدته ككاتب؟

* اهم ما ساعدني على الاستمرار هو انه اذا كان لا بد من «نموذج» او مثال امام الكاتب الاردني فمن الافضل له ان يكون هذا النموذج عربيا او عالميا، لانه كلما تمتع هذا النموذج بسمات ابداعية رفيعة المستوى كلما تطلب ذلك المبدع جهدا ومواظبة اكثر.

ـ ولانك كواحد مميز من جيل الرواد.. ماذا قدمت للشباب الواعد «للنبياء خاصة وان للاصدار الاول عند صاحبه/ او صاحبته، مذاقا خاصا، ويطمع للنشر؟

* هذا صحيح، فالاصدار الاول بحاجة للخروج على القراء ضمن كتاب، يشكل حالة اشبه ما تكون بنشوة الميلاد، او فلنقل: هو اعلان جدي عن هوية اولى، يكتنفها ما يكتنف كل جديد يصبو الى نموه وتطوره «ولا نقول اكتماله».

غير انه ينبغي ان يتوفر للاصدار الاول ـ ولانه اول ـ شرط الحد المعقول من استقامة النص الفنية. لانه، بافتقاره الى هذه الاستقامة، يفقد مبرره كما يفقد، في الان، مشروعية صاحبه/ صاحبته الكتابية، كما ينبغي والحالة هذه، ان يحمل هذا النص بشارته التي تشير الى ان وراءه موهبة تمتلك عطاء قادما.

واستنادا الى هذا المفهوم، خصصت دار ازمنه «وصاحبها الياس فركوح» سلسلة جديدة بعنوان «تباشير» لتنشر من خلالها الاعمال الاولى التي يصدرها اصحابها ضمن الاجناس الادبية الثلاثة: القصة، الرواية، والشعر، وهي تباشير حقيقية نأخذ على انفسنا مهمة تقديمها، بغير تردد، الى القراء، لتفسح لها موقعا على مساحة الابداع في الاردن، لا بل على خريطة الثقافة العربية المعاصرة.

المبدعة جهاد الرجبي

وكان لنا هذا الحوار مع المبدعة جهاد الرجبي خريجة هندسة زراعية من الجامعة الاردنية.

ـ كيف بدا حبك للكتابة؟

* عالمي الحقيقي هو الكتب، فهي التي تنقلني من فكر لآخر، وتتحرك بي عبر عوالم مختلفة ومتناقضة في اغلب الاحيان، ولعل اخي الشاعر المهندس محمود الرجبي هو الذي علمني كيف ارتشف المعاني، حين تتفجر مفردات الكتب في رأسي، وكثيرا ما كانت قسوته علي ترهقني وتدفعني لقراءة المزيد، حين يخبرني اني لم اصل المستوى الذي يعتقد اني قادرة على تجاوزه.

هكذا بدأت رعايتي ادبيا، وهكذا بدا حبي للكتابة في اسرتي البسيطة المحبة للادب والحرية، والمؤمنة بالله وعلو كلمته.

اما بالنسبة للمدرسة فقد كانت خطوتي الاولى نحو اثبات جدارتي امام نفسي اولا، وامام اخي محمود الذي بدا يزرع فيّ روح التنافس والسعي نحو تحقيق ذات مميزة، وقادرة على العطاء.

ليست المرة الاولى

ـ كيف وصلت لمرحلة المساهمة في مسابقات دولية؟

* كما اخبرتك، كنت اعيش دائما في جو من حب التنافس بسبب مسابقات المطالعة التي اشترك فيها بالمدرسة، وقد كانت اول جائزة احصل عليها لاوائل المطالعين وانا في الصف الاول الابتدائي.

كذلك فقد شاركت في مسابقات المقالة والقاء الشعر والمسرح، واشكر الله كثيرا لانه وفقني في كل هذه المجالات. فقد حصلت على المرتبة الاولى في المملكة في القاء الشعر عام ١٩٨٤ وكذلك حصلت على كأس المسرح عن ادائي في مسرحية رابعة العدوية عام ١٩٨٦ ومن هنا كانت الانطلاقة الى العالم الجديد برحابته، واختلاط الوانه وهو الجامعة الاردنية، حيث حصلت على عدة جوائز:

ـ جائزة الجامعة الاردنية للقصة القصيرة
ـ جائزة رابطة الكتاب فرع الزرقاء
ـ جائزة من جمعية مكافحة تلوث البيئة، عن كتابي «محاكمة في الغابة» والذي سيصدر قريبا ان شاء الله.
ـ جائزة في مسابقة دولية اخرى اقامتها ايران لفن القصة القصيرة التي تتحدث عن الانتفاضة.

ثم تأتي هذه الجائزة الجديدة من رابطة الادب الاسلامي العالمية عن روايتي «اين اموت سدى».

وفي كل مرة احصل فيها على الجائزة احس ايمانا عميقا يدفعني لشكر الله، بمزيد من العمل، ومزيد من الجرأة في المحاولة.

ـ بمن تأثرت من الكتاب؟

* اهتمامي باللغة العربية كان امتدادا لاهتمامي الشديد بالقرآن الكريم، فمجرد التفكير بان الله يتحدث اليّ في هذا الكتاب كان يبهرني وانا صغيرة، ويدفعني برغبة خارقة نحو التوصل لخفايا الابداع فيه، وبهذا بدأت رحلتي مع موسيقى الكلم، وحكمة القول ببساطة وقوة.

ومن ثم اصبح كل كتاب اقرأه اذا كان ذا اسلوب وتعبير جميل وفكرة مؤثرة، يرسم عالما خاصا في داخلي، ويبني جزءا مني، ولكن حسب تصميمي وحدي.

ـ يعتاد القارئ العادي من الاديب ان يكون دارسا للآداب ولكنه يفاجأ بان كثيرا من الاقلام المتميزة تأتي من مجالات علمية، ما تعليقك على هذا؟

* ان التعود على استخدام الاسلوب العلمي في التحليل الفكري والفلسفي، يعطي الكاتب قدرة اضافية، وسعة في التصور، ومرونة في التراكيب النفسية للعمل الادبي بشتى مجالاته، كما اني اؤمن بان الادب لا يدرس لمن يريد ان يكون اديبا، فلو نظرت لالاف الخريجين من كلية الآداب، لعددت الادباء منهم على اصابعك.

ولا اعتقد ان المتنبي او الجاحظ او ابن رشد او عباس محمود العقاد كان سيخرج ادبهم اقوى واجمل، لو انهم جلسوا امام مدرسين يسقونهم شراب الادب ليل نهار.

ـ الهذا اخترت المجال العلمي في الدراسة؟

* لقد اخترت المجال العلمي في دراستي لاني اؤمن برسالة العلم في الحياة، فقد تعودنا ان يكون الادب في اسرتنا اداة لعرض افكارنا، وتصوير مشاعرنا، لكن العلم في النهاية هو طريقنا، لانه هو الذي يحقق للبشرية وسيلة التنفيذ، والتعايش مع واقع الاشياء، وكما تعرفين، الادب وسيلة للتعبير، بينما العلم وسيلة للحياة. ولاننا نؤمن بان الادب في بطون الكتب، اتجهنا الى الدراسة العلمية، وبدأنا ندرس الادب بانفسنا، معتمدين على الموهبة، حيث نصقلها بالمعرفة التي نعرف كيف نقضي اوقاتا طويلة وصعبة في العثور عليها.

ـ كيف تنظرين لمستقبلك الادبي، خاصة بعد فوزك بهذه الجائزة؟

* ما زلت احاول التعبير عن شيء ما في داخلي، وان شاء الله لن اتوقف عن المحاولة.

شباب المستقبل يكتبون

طفلة رغما عني؟





كانت كطلعة شمس في صباح ندي... تضيء بأشعتها كونا أسر بظلمة الليل فأخرجته من سجنه... وفرشت في كل بيت فجر.. يمضي زمن وكل في تغير مستمر.. ينهض كل من مكانه.. ويصبح تغريد العصافير في صباح ندي هو نعيق بوم في ليلة شؤم...

فأخذ القمر ينحسر في كل ليلة لينطفئ ضوؤه الخافت الى أجل...

دنيانا اصبحت كنعش شيع على أكتاف لا تحمل الحياة في داخلها.. فأصبح ميت يشيع ميتا... ولكن هل يعتبر من فارق جسدا وبقي يحمل الحياة ويظلها من بعده ميتا... أم من مات فكره من مات أمله في الحياة وأصبح يعيش صدفة ضمن خط سوي قدر له... رضخ له ولم يحاول أن يغير ويعيش الأفضل هو الميت...؟

كلنا يشكي دنياه وكلنا لا تعجبه طريقته في الحياة.. كل يريد المزيد... ويعد المزيد مزيد.. ولكن أليست الدنيا بشرا تشكو بشرها.. أليست قانونا نتصه نحن... نريد عدالة ونحن من أعوج الميزان.. من وضع حدا للحقيقة ورفضها..

صوت قادم من الأفق البعيد.. يهز الدنيا.. يحرك مشاعر كادت أن تموت... أن تقتل.. انه صوت صراخ.. اعتقد انه صوت رياح.. صوت صراخ ولكنه ضاع ولم يسمعه أحد...

اختفى قبل ان يسمع.. لجأ الى صفير الرياح المدوية من البعيد... ولكنها رياح ساكنة... ساكنة.. وعاصفة.. تذر ما يعيق طريقها.. آه لقد عصفت بها وهي تلعب بعيدا عن المسامع.. مع نسيم هذه الرياح القاتلة.. ذرفت دمعة.. ودمعة.. ودمعة.. دمعة على طفولتها التي لم تعشها.. ودمعة على أيام تخبيء لها ما تجهل.... دمعة على ليال لن ينام لها... سوى لحظات تفيق على كابوس انساها ان تعيش الواقع... نهضت وأخذت تلملم دموعها لأنها لم تبكها بعد... وقالت «سوف احتفظ بها... فلم يحن وقت نزولها سوف أرجع... الى شاطيء السعادة... الى شاطيء النسيان واحط هناك على رمل ناعم.. يحتضنني ويداعبني... وسأنسى زمنا سيعرض نفسه وأعيشه رغما عني»...

ولعنت الرياح التي جعلتها تسقط دموعها قبل وقت ليس ببعيد عنها..

كفاح عبد الكريم
كلية المجتمع العربي

قضبان من ورق

في منتصف الطريق وعلى ربوة
يعلوها دخان حريق
وصوت خرير الماء من الغدران دفيق
ولحن ناي حزين من واد سحيق
وقفت برحمة أتأمل الطبيعة وقت
الشروق
بقلب حائر ونفس مغمورة
بسيمفونية النسيم الرقيق
تغريد.. وموج.. وهديل ونقيق
وتغوص أفكاري بعالم الخيال العميق
حيث يقودني السجان الى سجن
أبهر عيوني ببريق
وسجين بداخله سارق قلبي لا يجد بلعة الريق
أي سجن هذا وأي بريق
فأصبحنا سجنا وسجانا وحاكما خلف قضبان ورق نحيق
وأسدلت الستارة وفتحت عيوني..
واذا بالشمس تغيب
وخفت صوت الناي وانطفأ الحريق

منال محمد عثمان
الجامعة الأردنية ـ كلية التربية

أعزاءنا شباب المستقبل

صفحات المستقبل صفحة جديدة وجدت لاحتضانكم وهي منكم واليكم فرجاء مشاركاتكم الادبية.. الثقافية.. الاجتماعية.. واقتراحاتكم وقضاياكم محط اهتمامنا..

«اسرة تحرير المستقبل»

[illegible] شعر ايليا ابي ماضي

أبو ماضي شاعر فنان يقدر قيمة الكلمة، ويعرف ان لها وقعا عظيما في النفوس، وتفعل في القلوب مالا يفعله السحر، فما يكاد يمسك بيراعه حتى يخط لنا حكما جميلة، وفكرا صافيا، وينثر لنا لؤلؤا، وينسج ثوبا مطرز الحواشي. تدفعه في ذلك كله قريحة متوقدة، وشاعرية خلاقة، وموهبة فطرية نيرة.

ولنقف نتأمل معا موقف ايليا أبي ماضي من الشباب الذين هم في نظره زهور الأرض، وريحانها التي تمنح المجتمع الحيوية والحركة، وتثري فكره وتغني عقليته.

فهم حصون البلاد، وأسوارها المنيعة، التي تتكسر عليها سهام العدى ورماح الظالمين. وهم ـ عنده ـ الماضي الذي تزهو به الأمم. وهم الحاضر الذي تعتز وتفخر بهم الشعوب. وهم الغد الذي على سواعده وكواهله تشاد صروح الحضارات. نستمع اليه اذ يقول:

سلام عليكم رجال الوفاء
وألف سلام على الوافيات
ويا فرح القلب بالناشئين
ففي هؤلاء جمال الحياة
هم الزهر في الأرض اذ لا زهور
وشهب اذا السحب مستخفيات
اذا أنا أكبرت شأن الشباب
فان الشباب ابو المعجزات
حصون البلاد وأسوارها
اذا نام حراسها والحماة
غد لهم وغد فيهم
فيا أمس فاخر بما هو آت

انظر الى هذه المقاطع التي تسيل حلاوة، وتقطر أرجا، وتفوح عنبرا حيث يصور لنا كيفية التعامل مع الحياة، ومع الناس، فالحياة عند شاعر المهجر لا تستحق الاستمرار الا بالعطاء والبذل وبالجد والعمل، اذ لا مكان فيها للكسول والبخيل، انظر اليه وهو يخاطب كل انسان في هذا الوجود.

خذ ما استطعت من الدنيا وأهليها
لكن تعلم قليلا كيف تعطيها
كن وردة طيبها حتى لسارقها
لا دمنة خبثها حتى لساقيها
يا عابد المال قل لي هل وجدت به
روحا تواسيك أو روحا تواسيها
حتى م يا صاح تخفيه وتطمره
كأنما هو اثام تواريها
وتحرم النفس لذات لها خلقت
ولم تصاحبك يا هذا لتؤذيها
انظر الى الماء ان البذل شيمته
يأتي الحقول فيرويها ويحييها
السجن للماء يؤذيه ويفسده
والسجن للنفس يؤذيها ويضنيها

ولعل الأبيات السالفة توضح فلسفة أبي ماضي، وتفسر تعلقه بالشباب، فلا أمة بلا شباب، فهم درعها وحصنها وسياجها وهم ماضيها وحاضرها ومستقبلها... فالشباب يعني العطاء ولعل خير ما أختم به مقالتي هذه بيت من الشعر جادت به قريحة أبي ماضي:

ما العمر؟ ان هو كالاناء وانني
بالطيب الغالي ملأت انائي

خالد التبتيتي

الملتقى جاء ليؤكد وحدة الصف العربي

«الجامعة التي نريد» شعارا للملتقى الطلابي السنوي الثاني



كان عقد الملتقى انموذجا للعمل الطلابي وتجسيدا للديمقراطية

كتبت: نوف الشمري

تحت شعار «الجامعة التي نريد» عقد في الفترة ما بين ١٠ ـ ١٩٩٣/٦/٢٠، الملتقى الطلابي الثاني لمكتب العالم العربي الذي نظمه الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الاسلامية بالتعاون مع مجلس طلبة الجامعة الأردنية حيث ناقش الملتقى على مدار ستة أيام أوراق عمل وموضوعات تناولت تقرير مكتب العالم حول نشاطاته وتطلعاته المستقبلية وتقارير الاتحادات الطلابية العربية بالاضافة للحركة الطلابية العربية وورقة تضمنت انشاء جمعية الدفاع عن حقوق الطالب العربي، وذلك بمشاركة وفود طلابية من لبنان، مصر، تونس، الجزائر، موريتانيا، اليمن، الامارات العربية والسودان. وقد ناقش الملتقى عددا من أوراق العمل كان من أبرزها اشكالية العلاقة بين المؤسسة الطلابية والادارة الجامعية والمنهج الجامعي ـ رؤية نقدية اضافة الى اشكالات وعوائق العمل الطلابي.

وكان من أبرز ما توصل اليه الملتقى الطلابي ضرورة العمل على بناء جسور الثقة الحقيقية بين الحركات الطلابية وادارات المؤسسات التعليمية بحيث تكون هذه الثقة قائمة على استيفاء الحقوق واداء الواجبات واعتماد الحوار الهادف. كما دعا الملتقى للسعي الحثيث من أجل بلورة أسس نظرية للعمل الطلابي العربي ورسم سياسات استراتيجية تدفع بمشروع وحدة الحركة الطلابية العربية.

وأكد الملتقون على حق الطلبة في تنظيم انفسهم من خلال الاتحادات والجمعيات والروابط الطلابية وضرورة صيانة الحرم الجامعي من محاولات التضييق ومصادرة الحريات، الى جانب الدعوة لاعادة النظر في وظيفة الجامعة في الوطن العربي، ومناهجها الدراسية وبناء نظرية معرفية مستندة الى ذاتنا الحضارية الأصيلة ومستجيبة لهموم الوطن والأمة. وركز الملتقى على دور الجامعة في التغيير والقيام بوظائفها الرئيسية من تدريس وبحث علمي وتنمية المجتمع من خلال التفاعل البناء بين النخبة من الأساتذة والجماهير الطلابية التي تملك القدرة على التغيير.

هذا وقد انعقدت دورة في المهارات القيادية بمشاركة أعضاء الوفود الطلابية حيث اشتملت على محاضرات قيمة حول دوافع السلوك الانساني وادارة الوقت وتحليل المشكلات والتخطيط لفن التفاوض.

التوصيات والمقررات

وفي نهاية جلسات الملتقى خرج المشاركون بمجموعة من القرارات والتوصيات فقد قرر الملتقى تأسيس لجنة فلسطين في كل اتحاد طلابي مشارك، بحيث تنسق أعمالها لجنة مركزية تتبع مكتب العالم العربي، على أن تأخذ هذه اللجان على عاتقها وضع وتنفيذ البرامج التفصيلية وتنظيم العمل الطلابي العربي المشترك لدعم القضية الفلسطينية.

كما أقر تأسيس هيئة للدفاع عن حق الطالب الجامعي تستند الى ميثاق جامعي يحدد الحقوق ويؤطرها وفقا لمواثيق وحقوق الانسان العالمية وقيمنا الحضارية.

وتم تكليف مكتب العالم العربي بالاتصال مع المنظمات الدولية لحقوق الانسان او الاتحادات الطلابية العربية والعالمية لعقد الاجتماع التأسيسي للهيئة.

وكلفت الاتحادات الطلابية المشاركة في الملتقى بالدراسة التفصيلية لورقة العمل المقدمة والخاصة بمشروع ميثاق الهيئة المقترح.

وطالب الملتقى التقدم بطلب رسمي للهيئات المعنية في الأردن لترخيص مقر مكتب العالم العربي بالاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية.

وتدارس الملتقى ورقة العمل الخاصة بمنهجية تدريب وتأهيل القيادات الطلابية العربية، وقد تقرر ان يقوم كل اتحاد طلابي مشارك بتحديد احتياجات التأهيل المطلوبة، واعلام المكتب بها خلال شهر من تاريخه على أن ينظم المكتب دورة تأهيل واحدة على الأقل في كل قطر خلال العام الحالي كما تقرر تنظيم دورة مشتركة للقيادات الطلابية العربية يحدد موعدها لاحقا.

كما تقرر تأسيس ادارة متخصصة في البحوث والدراسات الطلابية، ترفد بأدبيات العمل الطلابي العربي وتاريخ الحركات الطلابية مما يسهل عملية التخطيط والتقييم لعمل طلابي راشد.

١٠٠ مليار فرنك فرنسي تكلفة الخطة!!

واشنطن تغرق الارهاب المصري بالنفط الخليجي

بقلم محمد سيد أحمد

غداة حرب أكتوبر ١٩٧٣، حدد الرئيس السادات هدفه المتعلق بالسلام مع اسرائيل، واعادة توجيه السياسة المصرية لتلتحم بالقيم الغربية، فأقام نظاما متعدد الأحزاب، وبدأ مشروع الانفتاح الاقتصادي.

وقد أثارت تلك الاستراتيجية معارضة الدول العربية الأخرى، ومهدت الطريق أمام بروز تيار اسلامي يهدد بابتلاع مصر.

الا أن تصاعد الارهاب الأصولي لم يشكك القيادة المصرية في سياسة الرئيس الأمريكي بيل كلنتون ـ المشغول بالأزمة الاقتصادية في بلاده ـ تجاه مصر، خصوصا وان المساعدة الأمريكية كانت مرتبطة دائما باستمرار حالة السلم مع اسرائيل التي تحرص القاهرة على الالتزام بها أكثر من ارتباطها باستقرار الأوضاع في مصر.

غير أن اتساع نطاق المفاوضات لتشمل جميع الأطراف العربية أوجد حالة من القلق لدى القاهرة على الدور «المميز» الذي كوفئت عليه خلال السنوات الماضية.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بات ينظر لظاهرة التطرف الأصولي ضمن السياق العام للمواجهة المحتدمة بين الشمال والجنوب، خصوصا بعد انهيار الشيوعية، ويضاف الى ذلك شعور الشعوب العربية المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط بأنها مستثناة من الثراء الذي تتمتع به منطقتين مجاورتين «في الشمال أوروبا التي تسير على طريق الوحدة، وفي الجنوب الشرقي دول النفط التي يزداد ابتعادها بايقاع سريع عن بقية اقطار العالم العربي منذ حرب الخليج».

وتعزز مسيرة السلام الحالية شعور شعوب الشرق الأوسط بأن مصيرها ليس بيدها، وبأن قرارها يمليه عليه الآخرون، على الرغم من استقلالها.

بالنسبة لمصر هناك عوامل عديدة تزيد من الاضطراب والشعور بالفراغ، فبعد ان غذى الرئيس جمال عبد الناصر الحس الاشتراكي القومي المعادي لاسرائيل وللغرب جاء السادات لينقلب ١٨٠ درجة، وفي زمن جيل واحد بدأت البلاد تعيش قيما متناقضة تساهم في فقدان الثقة بالأفكار السياسية بالاضافة الى الخلل الاقتصادي الذي أدى الى ظهور الغنى الفاحش الى جانب الفقر المدقع.

لم يعد خافيا أن المصادر المالية للبلاد ليست نتاج جهد قومي من أجل تطور مستقل، بقدر ما هي ذات طابع طفيلي فتح الباب امام استشراء الفساد لدرجة ان العلاقات الاجتماعية لم تعد تخضع لقانون وانما للنفوذ والعمولات والبخشيش، وفي مواجهة قانون الغاب هذا يلجأ الذين لا يمتلكون ما يساعدهم على شق طريقهم الى العنف.

وبذلك يتحرك الفساد والارهاب جنبا الى جنب، في الوقت الذي تعاقب سياسة التصحيح التي فرضها صندوق النقد الدولي رجل الشارع الذي يرى الفساد أكثر اجحافا من الارهاب.

في كانون ثاني الماضي وأثناء افتتاحه لمعرض



كلينتون



حسني مبارك

الكتاب في القاهرة أكد الرئيس مبارك تصميمه على معارضته السماح بتشكيل أحزاب دينية بحجة ان قيام مثل هذه الاحزاب يضفي الشرعية على المواجهة بين الأحزاب القبطية والاسلامية وزيادة التوتر بين الجانبين.

والواضح ان مبارك يرفض وجهة النظر هذه جملة وتفصيلا لخشيته من تكرار تجربة الجزائر، كما انه مقتنع بأن مصدر تمويل الحزب لا برنامجه يحدد طبيعة ممارساته.

وقد أعلن الرئيس مبارك موقفه بوضوح حين قال «تشريع يفسح المجال امام المعارضة الاسلامية قد يصل بها الى السلطة»، وهو لا يرغب في مثل هذه المغامرة.

الا أن الدولة لم تعد قادرة على التملص من تشريع أحزاب تستند الى الاسلام لكنها أقرب الى الأحزاب الديمقراطية المسيحية الأوروبية، وقد كان هذا المفهوم وراء بدء المفاوضات بين عبد الحليم موسى وزير الداخلية ولجنة من المعتقلين المسلمين من ذوي السمعة الطيبة.

الا أن مبارك وبعد اجتماعه مع الرئيس كلنتون قرر قطع المفاوضات واقالة وزيره في نيسان ١٩٩٣ بحجة عدم وجود امكانية للتفاوض مع الخارجين على القانون، وعدم وجود ضمانات لوفائهم بالتزاماتهم، والواضح أن السلطات في مصر متخوفة من أن تقود مثل هذه المفاوضات الى تنازلات قد تكون غير مقبولة أو خطر على استقرار البلاد.

اما الاسلاميون فهم منقسمون رغم التقاء تنظيماتهم المتنافسة حول مشروع تأسس منذ أكثر من عشر سنوات، وقدرتهم على توجيه الضربات الى قلب العاصمة السياحي، ومركز التجارة العالمي في نيويورك.... الخ.

ولعل أبرز الدلائل على انقسامهم اختلاف وجهات النظر بين اسلاميي الداخل واسلاميي الخارج «الذين تلقوا تدريباتهم في الباكستان»، ففي حين ترغب كوادر الداخل بمفاوضات مع السلطة وتجنب أراقة الدماء ووقف التعذيب في السجون، وتخفيف حدة القمع الذي يتعرض له أقاربهم، يعارض «الأفغان» فكرة المفاوضات ويسعون لتخريب أي اتفاق من خلال تكثيفهم لأعمال العنف ضد تيار الضباط.

وبلاشك أن فتح طريق ديمقراطي ينهي دوامة العنف والقمع مهمة صعبة، خصوصا وانه من غير المتوقع أن توافق القوى الاجتماعية التي لا تستخدم الاسلام كمنصة ايديولوجية على انتخابات تحمل الى السلطة أغلبية تقتصر حرية الرأي لديها على الذين يقبلون بقراءتها للشريعة، ويجر وصول مثل تلك الأغلبية كارثة على الاقباط تشبه الى حد ما الكارثة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة.

بعض المصادر تؤكد على وجود خطة لتمويل اقتلاع الفقر من المدن والقرى المصرية بأموال عربية نفطية خلال فترة لا تتجاوز الخمس سنوات، أما تكلفة الخطة التي تدعمها واشنطن فتصل الى ١٠٠ مليار فرنك فرنسي، وتهدف الى استئصال الارهاب الذي يهدد كل المنطقة، لكن دول الخليج تبدو أكثر من مترددة في تطبيق اعلان دمشق الذي وقعته مع مصر وسورية غداة حرب الخليج، والذي ينص على أن تضمن هاتان الدولتان الأمن الاستراتيجي للمنطقة مقابل ضمان أمنهما الاقتصادي.

لنفترض أن مثل هذا المشروع ستتم الموافقة عليه في النهاية، فهل سيحدث التأثير المرجو اذا لم تتزامن الحملة ضد الارهاب مع جهل حقيقي لوضع حد للفساد؟

عن: لوموند ديلوماتيك
حزيران ١٩٩٣

للابقاء على التوازنات

اعلان دمشق يراوح في مكانه!!

عدا لجنة الخبراء التي شكلت لوضع آلية تنفيذ مبادئ «اعلان دمشق» لم يخرج اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بجديد، فيما راوحت القضايا الخلافية بين دول «٦+٢» في مكانها، وبقيت مثار جدل المحللين السياسيين.

ففي خطوة كانت متوقعة رفع وزراء خارجية الدول الثماني ايديهم عن الخلاف الاماراتي ـ الايراني حول قضية الجزر العربية بفتحهم الطريق امام ابو ظبي للتفاوض مع طهران، ولم يعد يخفى على المتابعين ان هذا الاجراء جاء نتيجة لفشل الدور المصري في مواجهة الدور الايراني، وهو ما أكتشفته القاهرة عقب الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك الى الخليج.

وبذلك جاءت الموافقة المصرية على تمييع الصراع مع ايران استجابة للتطورات السياسية، والرغبة الخليجية في الابقاء على التوازنات القائمة.

وبالوصول الى هذه النقطة يكون الخلايجة قد جمدوا الشق الأمني من الاعلان دون ان يتم الاعلان عن ذلك، اذا ما وضعنا بعين الاعتبار ان بغداد غير قادرة على اثارة النزاع في المنطقة في ظل الحصار المفروض عليها.

ولم يكن الجانب الاقتصادي افضل حالا من الجانب الأمني، اذا ما وضع بعين الاعتبار ان الاجتماع راوح عند اجتماع الثماني الذي عقد في الدوحة العام الماضي، والذي نص على أن يتم تقديم العون الخليجي للقاهرة ودمشق بعد دراسة تفاصيل ذلك الدعم في الاجتماعات.

فاروق الشرع

والواضح ان دول الخليج الست لم تعط اهتماما كبيرا لطلب لبنان المتعلق بالانضمام لدول «الاعلان» وكذلك دمشق والقاهرة، فلم يطرح الموضوع للنقاش، واكتفى المجتمعون بترحيله الى اجتماعات «اللجنة»، بمعنى ان انضمام لبنان بقي معلقا أيضا.

ويعتقد المحللون ان تعليق انضمام لبنان الى دول الاعلان سيثير حالة من الاحباط في الأوساط الدبلوماسية اللبنانية، لاسيما وان اللبنانيين يسعون لايجاد مخرج للوضع الاقتصادي المرتبك اثر تعثر محاولات التعجيل في صندوق الاعمار.

وبامساك الخليجيين بطرفي خيط المعادلة الأمنية «الابقاء على العلاقة مع ايران، والاحتفاظ بالورقة المصرية ـ السورية الى حين» وتجميد الجانب الاقتصادي عند حد معين يبقى الخليجيون المؤثر الأول على قرارات «٦ + ٢»، وبالتالي لم تتخط الآليات المنتظرة سقف القرارات التي خرج بها اجتماع أبو ظبي.

«جدران المواجهة» تحيط بالنظام «الشرق أوسطي»

«الأتراك» يتسلقون سدة «النظام العالمي» الجديد

معظم المؤشرات المحيطة بالاوضاع المستقبلية لمنطقة الشرق الاوسط تسير في اتجاه ان هناك دورا قادما لتركيا في الشرق الاوسط يتخطى دورها القديم، ويتجاوز الدور التي تقوم به بقية المحاور الاقليمية في المنطقة.

ويستند الدور التركي القادم على مجموعة من العناصر المهمة والتي تميز تركيا عن غيرها في ظل الاندفاع نحو النظام العالمي الجديد، فهي من الدول التي دخلت النظام العالمي الجديد قوية، وتحظى بعضوية حلف شمال الاطلسي، وهي الدولة العلمانية التي لم تعصف بها رياح الاصولية، كما انها حققت انتعاشا في الجانب القومي بتمددها السياسي في آسيا الوسطى والبلقان (في الوقت الذي تشهد المنطقة العربية انحسارا في المسألة القومية، وربما بداية النهاية كما يشير مفكرو الغرب) فأي دور ستلعبه تركيا في المرحلة القادمة؟!

في محاضرة القاها اوري لوبراني السفير الاسرائيلي السابق في اثيوبيا في ندوة نظمها معهد بارايلان المختص بالدراسات الاستراتيجية تكر لوبراني ان العداء المشترك للعرب «والبحث عن حلفاء آخرين خارج نطاق الحزام الجغرافي العربي» كان العامل الاساسي في العلاقة الاسرائيلية ـ التركية، ثم جاءت عوامل مساعدة كتشابه الدور الخدمي للغرب الذي تلعبه كل من تل ابيب وأنقره.

ويؤكد لوبراني على ان «استراتيجية المحيط التي ابتدعها بن جوريون كانت تنعكس على العلاقة الاسرائيلية ـ التركية معظم المراحل، ويذكر ان استراتيجية المحيط كانت تقتضي ايجاد جدران مواجهة «تركي ازاء سوريا»، و«تركي ـ ايراني ازاء العراق»، و«اثيوبي كيني في مواجهة السودان» و«تشادي في مواجهة ليبيا».

وحول العلاقة التركية ـ الاسرائيلية في الوقت الراهن يؤكد لوبراني على ان الغزو العراقي للكويت منح العلاقات «قوة دفع وتنسيقا غير مسبوقين»، كما ان الحشود العسكرية والهزيمة التي مني بها العراق لتطور تلك العلاقة.

ثم يشدد لوبراني على «ان الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط، والتي بلغت ذروتها في حرب الخليج كانت فرصة ذهبية حققت الحلف الاستراتيجي ـ غير المعلن ـ بين اسرائيل ودول المحيط من جهة اخرى قوة دفع كبيرة، وكان لزاما وطبيعيا ان تهيء لهذا الحلف الظروف المواتية لمواجهة مرحلة جديدة في ظل النظام الدولي الجديد والمتغيرات السياسية اقليميا وعالميا، ويستطرد لوبراني قائلا «ان اسرائيل تدرك ـ اكثر من اي وقت مضى ـ ان بلورة هذا الحلف وبعثه من جديد يعد عنصرا هاما في استراتيجيتها القائمة على الرغبة والتطلع لاضعاف العالم العربي، باعتباره العدو الرئيسي لها .. ولا شك ان هذه هي نفس التطلعات التركية والتي تبتغيها من انضمامها الى هذا التحالف».

من خلال الرؤية الاسرائيلية للدور التركي القادم في المنطقة تتضح بعض معالم الصورة، أما الجوانب المخيفة فيكشف عنها المشرفون على مشروع ندوة الحوار العربي ـ التركي المقرر اقامتها في بيروت بين ١٥ ـ ١٨ تشرين الثاني المقبل، والذي ينظمه مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع مركز دراسات الشرق الاوسط والبلقان في اسطنبول، والتي ستحمل عنوان «العرب والاتراك حوار مستقبلي».

اذ يعتقد جهاد الزين «مستشار الندوة» ان الحدث الذي ستشهده بيروت لا يتعدى كونه مشروع ندوة «بين غير المهتمين» ببعضهم البعض في العالمين العربي والتركي والطريف ان هذه الندوة الاولى من نوعها (اذا ما استثنيا الندوات التي تركز على التاريخ).

وبذلك يتضح ان العرب بعيدون عن تركيا بقدر اقتراب تركيا من اسرائيل، وان التقارب التركي ـ الاسرائيلي مساو بالمقدار للعداء التاريخي بين العرب واسرائيل، وفي مثل هذه المواقف يطرح التساؤل الذي بات تقليديا بعض الشيء «والى اي حد سيغير النظام الدولي الجديد في معادلة العلاقة بين تركيا والعرب واسرائيل؟!».

وقبل التفكير بالاجابة على السؤال لابد من وضع مجموعة من النقاط بعين الاعتبار ابرزها ان اسرائيل ستصبح جزءا من المنطقة ـ باعتراف الجميع ـ وان المرحلة القادمة ستكون مرحلة تطبيع علاقات بين العواصم العربية وتل ابيب، اما انقره فلم تقطع العلاقات معها رغم الدور التآمري التي لعبته على العراق وسوريا قبل ازمة الخليج والذي وصل ذروته بالعمل على تعطيش البلدين العربيين ببناء السدود على نهر دجلة، واستمر الدور التركي بآليات مختلفة خلال الازمة وبعدها.

وقد تؤدي المستجدات الى تعويم حالة الصراع بين العرب وكل من تركيا واسرائيل الا ان ذلك لا يعني انهاءها، خصوصا وان وضع انقره السياسي والديمقراطي والعسكري يتيح لعب دور مميز قد لا يكون خدميا «وقد يكون كذلك»، وسيستمر هاجس الدور الخدمي مخيما على اسرائيل بسبب التركيبة السكانية للمنطقة العربية، وسيتبقى كل من انقره وتل ابيب تتعاملان بحذر مع شعوب ودول المنطقة العربية، كما ستظلان محكومتان بعقدة اقامة التحالفات في مواجهة العرب وبلا شك ان الدور التركي لن يكون على حساب العرب وحدهم، اذ سيعاني الايرانيون ايضا من الهيمنة التركية التي ستحد من طموحاتهم التوسعية في اكثر من اتجاه، الا ان العرب سيكونون الخاسر الاكبر في جميع الاحوال، خصوصا وانهم اولى ضحايا النظام الدولي الجديد، وعلى انقاض هزيمتهم سيتم بناء نظام شرق اوسطي، ما كان ليوجد لو لم تحدث ازمة الخليج!!.



سليمان ديميريل



صدام حسين

استقبلت وفدا تجاريا من بريتوريا

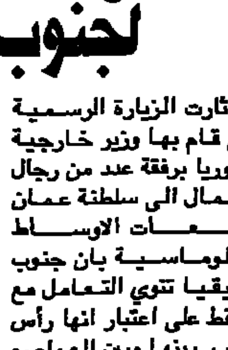
عمان... رأس جسر لجنوب أفريقيا

اثارت الزيارة الرسمية التي قام بها وزير خارجية بريتوريا برفقة عدد من رجال الاعمال الى سلطنة عمان توقعات الاوساط الدبلوماسية بان جنوب افريقيا تنوي التعامل مع مسقط على اعتبار انها رأس جسر بينها وبين العواصم الخليجية فيما يتعلق بعمليات التبادل التجاري.

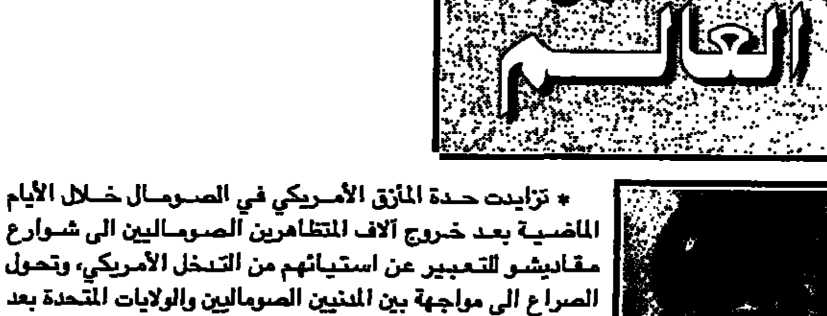
وتؤكد المعلومات الواردة من مسقط ان المحادثات التي جرت بين الطرفين تضمنت عرض رجال الاعمال الجنوب افريقيين لمقترحاتهم بشأن الاستثمار، كما قاموا باختيار المنطقة الصناعية القريبة من العاصمة العمانية لاقامة بعض المنشآت..

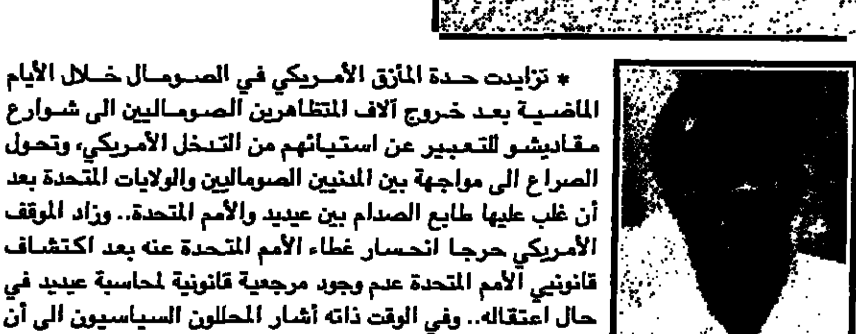
وقد ابدى المحللون السياسيون اهتماما واسعا بالزيارة واعتبروها بداية استئناف العلاقات بين البلدين، خصوصا وان مسقط كانت اولى العواصم العربية التي بادرت باجراء اتصالات مع بريتوريا «منذ عامين».

والجدير بالذكر ان العلاقات تطورت بين البلدين مما دفع غرفة التجارة والصناعة العمانية لافتتاح مكتب تجاري لها في بريتوريا لتسهيل وصول جزء من البترول العماني الى جنوب افريقيا مباشرة بدلا من الاعتماد على الاسواق الدولية كما كان الوضع في السابق.



قابوس





حول العالم



عبيد

* تزايدت حدة المأزق الأمريكي في الصومال خلال الأيام الماضية بعد خروج آلاف المتظاهرين الصوماليين الى شوارع مقاديشو للتعبير عن استيائهم من التدخل الأمريكي، وتحول الصراع الى مواجهة بين المدنيين الصوماليين والولايات المتحدة بعد أن غلب عليها طابع الصدام بين عيديد والأمم المتحدة.. وزاد الموقف الأمريكي حرجا انحسار غطاء الأمم المتحدة عنه بعد اكتشاف قانونيي الأمم المتحدة عدم وجود مرجعية قانونية لمحاسبة عيديد في حال اعتقاله.. وفي الوقت ذاته أشار المحللون السياسيون الى أن التدخل الأمريكي في الصومال كان «بروفة» امريكية للصراعات الدولية القادمة!!.

****

* تصاعدت الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة حول الموافقة على نصب أجهزة لمراقبة مواقع عسكرية قريبة من بغداد، ففي الوقت الذي أصر مجلس الأمن على موقفه اشترط العراقيون اعادة بحث العقوبات المفروضة على بلادهم قبل الموافقة على قرارات المنظمة الدولية.

ويرى المحللون السياسيون ان التصلب العراقي يهدف «هذه المرة» لبيع كميات محدودة من النفط تحت اشراف الأمم المتحدة لشراء أغذية وأدوية بات الحصول عليها ضرورة قصوى!!.

****



البشير

* يبدو أن تعثر المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين سيقود الى مواجهة عسكرية خلال الأسابيع القليلة الماضية، فقد بدأت القوات السودانية بالتقدم جنوبا لقطع خطوط الامدادات عن المتمردين، في الوقت الذي يستعد المتمردون للمواجهة.

وتجدر الاشارة الى أن القوات السودانية حققت انتصارات كبيرة في الأشهر القليلة الماضية على المتمردين، وفي المقابل ظهرت مساع أمريكية لتدويل الصراع في الجنوب.

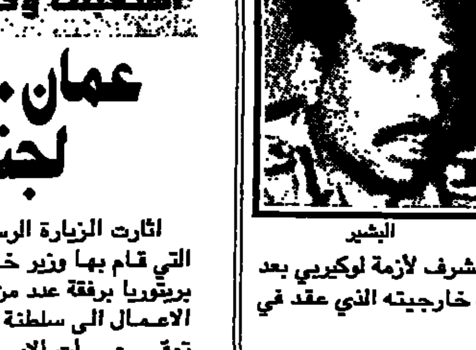
****

* تستعد دول المغرب العربي لبذل جهودها في سبيل الخروج بحل مشرف لأزمة لوكيربي بعد اتخاذ اتحاد المغرب العربي قرارا بهذا الخصوص في اجتماع وزراء خارجيته الذي عقد في تونس مؤخرا.

ولا يتوقع الليبيون ان تفضي الجهود الى نتائج ذات قيمة لاسيما وان المقترحات التي تقدموا بها الى الاجتماع لم تجد ترحيبا كبيرا.

أما الأمين العام للاتحاد فقد رأى ان مجرد تجنب فرض عقوبات جديدة يفتح الطريق أمام متابعة المساعي للتوصل الى حل.

****



فرانسوا ميتران

* قطعت فرنسا شوطا واسعا في التضييق على الأجانب باعتماد النواب الفرنسيين مشروع القانون الذي تقدم به وزير الداخلية شارك باسكو بشأن الحد من موجة الهجرة، والذي يتضمن فرض قيود مشددة على دخول الأجانب واقامتهم في فرنسا.

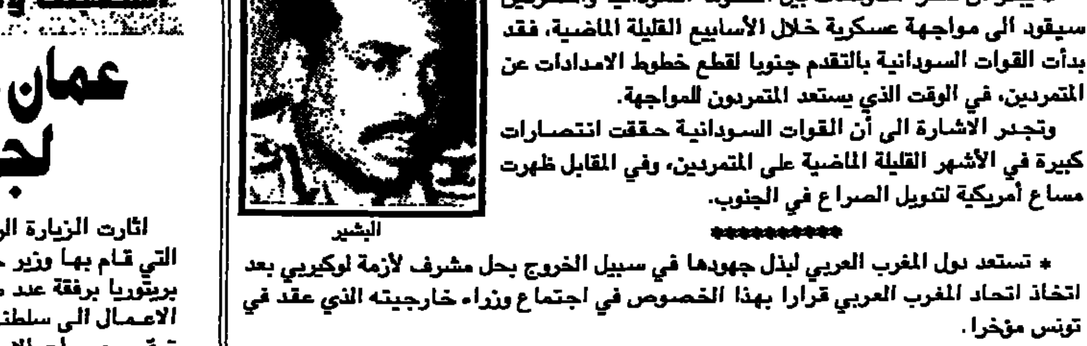
من ناحيتها عبرت المعارضة الفرنسية عن رفضها القانون وأشارت الى تعارضه مع شروط استقبال الأجانب.

****

* أعيد تسليط الأضواء مؤخرا على أزمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق، بدعوة تركيا لاجتماع في انقرة يضم ممثلين عن بغداد ودمشق.

في كتاب الدعوة أعربت تركيا عن ثقتها بأن الاجتماع سيساهم بشكل ايجابي في تنمية الصداقة والتعاون بين الدول الثلاث، فيما رأى المحللون ان الخطوة التركية جاءت في سياق التقرب من بغداد ودمشق لتعزيز التحالف في مواجهة الأكراد.

****



الطابور المقدس

العامي/فتحي النجار

*** الطابور.. هذا الصف الطويل من البشر الذي بدأنا نراه امام المخابز ودور السينما ودوائر الجوازات العامة، وامام اية دائرة لها علاقة بالخدمات العامة، يعتبر ظاهرة حضارية من المفروض تشجيعها لتأخذ طابع الاستمرارية لانها مؤشر على الانضباطية الجماهيرية وعلى احترام النظام بشكل عام، ومع ان الكثيرين ممن تعودوا حياة الفوضى يحاولون دائما تشويه صورة هذا المظهر الحضاري من خلال اصرارهم على تخطي الدور، او سرقته ممن سبقوهم اليه، او الوقوف في صف مزدوج، او الدخول الى الصف بطريقة عابثة، الا ان التمسك بهذا النهج رغم كل المخالفات سيؤدي في نهاية المطاف الى انتصار فكرة النظام، وهزيمة الفوضى بكل اشكالها المختلفة. ومما يؤسف له حقا ان البعض منا حين يعود من زيارته لبعض العواصم الغربية لا يمل من الحديث عن النظام البديع الذي يشاهده هناك، وعن الطابور الذي يعتبر ظاهرة عامة غير قابلة للاختراق.. ثم سرعان ما ينسى هذه المشاهدات التي اثارت اعجابه ويبدأ في التبرم والتذمر من رؤية الطابور عندنا باعتباره مظهرا مستهجنا غير مألوف وغير قابل للاستمرار او التطور او الحياة، واني لا ابتعد عن الحقيقة مقيد انملة حين اقول بان النصر والنظام صنوان لا يفترقان، وان الهزائم التي تلحق ببعض الامم تعود دائما الى حالة الفوضى التي تدب بين صفوفها بمجرد استنشاقها لرائحة الخطر الخارجي، ومن اجل ذلك فقد اعتبر الساسة بان تماسك الجبهة الداخلية وانضباطيتها وقت الازمات هو احد العوامل الرئيسة لتحقيق الظفر على الاعداء، فلا تستطيع القيادة بعثرة جهودها على جبهتين في آن معا، كان من المفروض ان تتلاحما في ظرف مصيري وتشكلا كتلة متراصة امام خطر محدق يتهددهما سواء بسواء.

وبمناسبة الحديث عن الطابور فانه لا يغيب عن مخيلتي ذلك المشهد الذي وقع امام ناظري حين كنت اقف في طابور طويل للدخول الى متحف الشمع الشهير الذي قلما يذهب زائر الى «لندن» دون المرور عليه ومشاهدة عجائبه، حيث كانت تقف امامي سيدة بريطانية ومعها طفلتها التي لا يتعدى عمرها الخمسة اعوام.. وكما هي عادة الاطفال فقد خرجت تلك الصغيرة من الطابور بعد ان ضاقت ذرعا بتلك الوقفة المملة التي دامت لاكثر من ثلث ساعة.. ولما عادت لتدخل الطابور بنفس مكانها السابق نهرتها والدتها بلهجة غاضبة وطلبت منها ان تعود الى نهاية الطابور لانها فقدت دورها فيه بمجرد ان خرقته واخلت بقانونه.. وحين بدأت الطفلة تبكي بصوت خافت لم تسمح لها والدتها بان تقف امامها الا بعد ان اعتذرت تلك الصغيرة لكل من كانوا يقفون خلفها قبل ان تخرق حرمة ذلك الطابور المقدس...!!

لماذا رفض «أبو عمار» مشروع «قبعة»؟!

جدل فلسطيني حول مذكرة المجلس الوطني!!

كتب: جهاد الرنتيسي

شهدت الساحة الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية جدلا كبيرا، وحادا في بعض الاحيان حول مشروع الحوار الوطني الفلسطيني الشامل الذي قدمه نائبا المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وتيسير قبعة، وقام الرئيس ياسر عرفات برفضه.

ففي الوقت الذي ابدت بعض القوى الرافضة لعملية السلام ارتياحها للمشروع وابدت امتعاضها من رفض الرئيس عرفات، اظهرت بعض الفصائل والشخصيات الوطنية تحفظاتها على ما جاء فيه من بنود.


عزمي الشعيبي

منكرة المجلس

ياسر عرفات

فقد نصت الفقرة الثانية من البند الرابع المتعلق بـ«آلية الحوار» على قيام نائبي المجلس باجراء الاتصالات المباشرة بالقوى السياسية الفلسطينية في كل من دمشق وتونس «لسماع رأي الجميع والتباحث معهم تمهيدا للحوار» مما دفع الاوساط السياسية الفلسطينية للاعتقاد ان في هذه الفقرة تجاوزا على دور اللجنة التنفيذية وصلاحياتها، وذهب البعض الى ان الفقرة تجاوزت الاطر الشرعية المعنية باجراء الحوار في منظمة التحرير.

وما ينطبق على الفقرة الثانية ينطبق على الفقرة الثالثة التي لا ترى ان هناك ضيرا في «عقد اجتماعات ثنائية او ثلاثية ورباعية تشارك فيها هيئة المجلس، تمهيدا للقاء الموسع.

احدى الشخصيات الفلسطينية اشارت في تصريح ادلت به لـ«المستقبل» الى ان الفقرة الخامسة تعكس عدم واقعية المشروع في التعاطي مع مؤسسات المنظمة، كما انها تتجاهل القيادة الفلسطينية دون مبرر، خصوصا وانها تنص على ان «تعد هيئة المجلس الوطني ورقة للاجتماع الموسع على ضوء نتائج الحوارات التمهيدية» ولم تأت الفقرة على ذكر الهيئات القيادية في المنظمة.

ولم يكن الخلاف على مكان عقد الحوار اقل حدة من الخلاف على دور الهيئات القيادية في منظمة التحرير، اذ تنص الفقرة السادسة من «البند الرابع على ان يحدد مكان انعقاد الاجتماع الموسع بالتوافق بين اغلبية القوى المشاركة وحسب الظروف الملائمة.

وقد علق احد المقربين من قيادة المنظمة على هذه النقطة بانها «ستقودنا الى الاجتماع في دمشق، والنزول عند رغبات فصائل الرفض» واضاف المسؤول الفلسطيني ان هذا البند لم يأخذ بعين الاعتبار احجام القوى السياسية في الساحة الفلسطينية، واتساع قواعدها، والدور الذي تلعبه على الصعيد السياسي، وفي ساحات المواجهة في الداخل، كما اخذت القوى السياسية الفلسطينية على مشروع الدعوة حصر المطالبة بالحوار في الجانب المتعلق بالمفاوضات «معتبرا ان حل كل مشاكلنا والتغلب على جميع همومنا سوف يبدأ وينتهي عندما تتوقف المفاوضات الحالية».

وفي هذا السياق تعيد بعض الشخصيات الوطنية الى الاذهان انسحاب بعض القوى السياسية من اللجنة التنفيذية بسبب اتخاذ المجلسين الوطني والمركزي قرار المشاركة في المفاوضات، واعتبار بعض الفصائل ان اجتماعات القيادة الفلسطينية غير فاعلة، ورفضها لدعوة انعقاد المجلس المركزي خوفا من اتخاذ المجلس قرارات لا ترضيها ولا تنسجم مع مواقفها.

ولم تتردد بعض الشخصيات الفلسطينية في الربط بين جبهة الانقاذ، ومجموعة الفصائل العشرة، في اشارة الى ان التحالفين يلتقيان عند ايجاد اطر جديدة غير اطر منظمة التحرير الفلسطينية.

بعض الشخصيات والقوى السياسية اشارت الى ضرورة ان يأخذ الحوار القضايا بعين الاعتبار كيفية التعامل مع المرحلة الحالية داخل الاراضي العربية المحتلة وعلى طاولة المفاوضات كما جاء على لسان زياد ابو زياد عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

اما البعد العائد الدكتور عزمي الشعيبي فقد رأى ان هناك مجموعة من القضايا التي يمكن ان تشكل جوهر الحوار الوطني، والتي تتلخص في حالة الفلتان الامني والتسيب وفقدان ضوابط المجتمع الفلسطيني، وما اصبح متعارفا عليه بالاغلبية الصامتة وحالة العزلة التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية، واهتزاز هيبة الحركة الوطنية امام الجماهير.

ويشير الشعيبي الى تدهور الوضع التعليمي، وضرورة ايجاد برامج نضالية «مشتركة في ظل الخلاف السياسي، واكد على المحافظة على المؤسسات الشرعية في اطار «م.ت.ف» ضمن سياسة اصلاح داخلي.

ومن اجل انجاز هذه النقاط يقترح الشعيبي ان يتم البحث عن صيغة للحوار الوطني تضمن احترام رأي الاغلبية وضمان حق الاقلية في التعبير «بغض النظر عن استمرار المفاوضات او وقفها» على ان يشمل الحوار المؤسسات الخيرية والنقابية والاجتماعية.

العضو الاستشاري للوفد الفلسطيني المفاوض رضوان ابو عياش اكد على اهمية الحوار الوطني الشامل وضرورته «كيف لا الحوار والحديث يدور عن وطن وشعب وقضية؟!».

ولذلك تأخذ معظم الاوساط السياسية الفلسطينية على المشروع المقدم من السيدين قبعة والزعنون انه «مشروع الحوار حول قضية واحدة» في وقت تحتاج مجمل المشكلات التي تواجه الشعب الفلسطيني لحوار معمق وشامل يتم في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وايزمن... صقر في ريش حمامة

* عبد الرحمن سلامة

عيزر وايزمن الرئيس الجديد للكيان الاسرائيلي، والذي تشرب الفكرة الصهيونية من ينبوعها الأساس، وتربى في أحضان مؤسس الدولة، وتتلمذ على يديه.. هذا الرئيس الذي يبدو اليوم كحمامة سلام، ويراه العالم كحمل وديع.. تمر أخباره في وسائل الاعلام العربية مرور الكرام، باعتبار انه صاحب منصب فخري لا يقدم ولا يؤخر في السياسة الاسرائيلية.

وايزمن الذي بدأ حياته العسكرية مبكرا كطيار في سلاح الجو البريطاني عام ١٩٤٨، كان من الطيارين القلائل الذين حسموا معارك عام ١٩٤٨ بطائراتهم المتواضعة في ذلك الحين، وتقلد عدة مناصب في سلاح الجو، واضعا كل امكاناته وخبراته في خدمة السلاح أولا والدولة ثانيا حيث شارك كقائد سرب جوي في معارك عام ١٩٥٦.

قبيل عام ٦٧ عين وايزمن رئيسا لقسم العمليات والمهمات في قيادة الأركان العامة حيث كان العقل المدبر لخطة الهجوم الجوي الاسرائيلي على المطارات العربية في حرب حزيران والتي أعتبرت الضربة القاصمة وخنجر الهزيمة العربية.

وكان لوايزمن مشاركته الفعالة في حرب عام ١٩٧٣ ومساهمة سلاح الجو في تلك الحرب، والتي تعلم منها درسا قيما جدا، حيث أكدت هذه الحرب أن جميع طموحاته العسكرية قد اكتملت، وان مصالح اسرائيل الأمنية قد تحققت، عند ذلك جاء دور الشق الثاني من ايمانه بالفكرة الصهيونية، وفي اعقاب زيارة السادات للقدس، وجد وايزمن ضالته في تطبيق ما يؤمن به، خاصة بعد تسلم الليكود السلطة عام ١٩٧٧ وتعيينه وزيرا للدفاع في الحكومة، حيث شكل مع موشيه ديان ثنائيا متجانسا لتطبيق ما تعلماه، من دهاقنة الصهاينة الأوائل، بأن ليس كل شيء يتحقق بالقوة فقط، وعلى الرغم من عدم تلاقي أفكاره مع ابجديات مناحيم بيغن الا أنه ظل يعمل جاهدا حتى تحقق حلمه بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

في الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢، لاحظ وايزمن ان بيغن وشارون يريدان هدم كل ما تحقق في اتفاقيات الكامب، وان أفكاره الصهيونية في خطر فاستقال من حزب الليكود احتجاجا وعمل على اقامة حركة جديدة تحت اسم «ياحد» وأصبح وزيرا في الحكومة الائتلافية عام ١٩٨٦، حيث وجد وايزمن ضالته في فهم أفكاره لدى حزب العمل، فسارع الى الانضمام في حزب العمل، والذي ساعده في تسلم رئاسة الكيان الاسرائيلي في شهر ايار الحالي... حيث رأى ان كل احلامه قد تحققت، وما عليه الا أن يترجم افكاره الى أعمال على أرض الواقع.

وايزمن ذو التصريحات الحمائمية حد التطرف والتساهل كما يراها بنو جلدته لا يعدو كونها ضربا جديدا من ضروب الحرب، لأنه يؤمن أولا وأخيرا بأن القوة ليست كل شيء وانما لها زمنها ووقتها. وقد حان الآن وقت استخدام السلاح الآخر لعملية ديمومة الكيان الاسرائيلي في قلب المنطقة العربية.

يرى وايزمن ان اسرائيل اذا ما ارادت الحفاظ على نفسها، فمن الضروري ان تسير بخطى جادة نحو السلام، فهو لا يعارض التنازل عن الأرض العربية... ولكنه بالمقابل، يدعو الى ما هو أشد خطورة من الحرب، وكانت أول الماحة لخطته الجديدة تصريحه الذي اطلقه خلال مراسيم تسلمه الرئاسة حين قال انه يجب الاسراع في جلب يهود العالم الى اسرائيل، لأن اسرائيل انشئت من أجل يهودها، وطالب ان يكون في اسرائيل حتى عام ١٩٩٧، ثمانية ملايين يهودي، فالسلام عند وايزمن، هو الكفيل بجلب هذا الكم اليهودي بحيث يعمر بهم صحراء النقب ويوطنهم في جبال الجليل والتي تعتبر في نظرهم عربية، داخل دولة اسرائيل.

وسيظل وايزمن يعمل من أجل تحقيق هذا الهدف، فيما نرى نحن العرب في تقلب الأدوار عند زعماء اسرائيل خدمة لقضايانا وعودة الى جادة الصواب، دون ان ندرك ان لكل دوره المنوط به، فالصقور والحمائم، على حد سواء، يوظفون انفسهم في خدمة قضاياهم ودولتهم، ويبدو اننا عن ذلك ساهون.

حديث اسرائيلي عن مشروع تحولي

كريستوفر ينجح في ما عجز عنه شولتز

كتب عيد حجاج

يتردد في الأوساط السياسية الاسرائيلية ان هناك مشروع سلام امريكي تحولي يضع ورقة عمل لدفع عجلة المفاوضات قدما بين اسرائيل والفلسطينيين، ويؤكد اليمينيون الاسرائيليون بشكل خاص على مجموعة من النقاط يعتقدون بأنها بنود للمشروع المنتظر تقديمه، وقد جاءت النقاط التي تم نشرها في بعض الصحف الاسرائيلية على النحو التالي:

- ان تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على التوصل الى موافقة اسرائيلية - فلسطينية لوقف اعمال العنف وتجميد الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.
- خلال نصف سنة من تاريخ التوصل لهذه الموافقة تستكمل المحادثات بشأن التسوية المرحلية.
- خلال السبعة أشهر التي تعقب الموافقة على المشروع تبدأ محادثات بشأن التسوية الدائمة بهدف استكمالها خلال عام، على أن ترتكز المفاوضات على جميع عناصر ومكونات القرارين ٢٤٢، ٣٣٨.
- تبدأ المفاوضات بشأن التسوية الدائمة قبل البدء بتطبيق الحكم الذاتي.
- أن يقام الحكم الذاتي بعد ثلاثة أشهر من توقيع اتفاقية التسوية المرحلية ويستمر لمدة ثلاث سنوات.
- تستمر المحادثات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني دون الارتباط ببقية المسارات.

وفي سياق عرضها لبنود المشروع تتساءل الأوساط الاسرائيلية عن كون المشروع خيانة لمؤتمر مدريد.. أم انحرافا عن معاهدة كامب ديفيد، الا أن اصحاب الآراء في تل أبيب يؤكدون على ان جميع وزراء حزب العمل رحبوا بالمشروع.

ويعتقد المحللون السياسيون في اسرائيل ان سبب اثارة الحديث حول هذه النقاط ما جاء في كتاب لوزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق، جورج شولتز في وقت سابق.

ويسود اعتقاد في اوساط اليمين الاسرائيلي ان المشروع سيلاقي قبولا لدى الرأي العام الاسرائيلي والمفاوضين العرب، وان كانت خطة شولتز قد لاقت رفضا لدى اسرائيل عند طرحها - نتيجة لاعتقاد شامير في ذلك الحين بأنه قادر على تطبيق بنود اتفاقية كامب ديفيد - والجدير بالذكر ان شولتز كان قد ردد في كتابه عبارة «لقد رميت لهم بحزام الانقاذ الا انهم رفضوا التشبث به.

وتعلق بعض الأوساط الاسرائيلية على الحديث الدائر في الأوساط الاسرائيلية بأن احزمة الانقاذ لم تتغير وكذلك العواصف في الشرق الأوسط رغم مرور خمسة أعوام على طرح خطة شولتز، وعلى الرغم من ان اطراف النزاع باتوا مهيئين لتقديم بعض التنازلات.

وفي الوقت ذاته تؤكد الأوساط السياسية والعسكرية في اسرائيل على صعوبة اعطاء تل أبيب الحق للفلسطينيين في ادارة بعض الشئون الأمنية التي نصت عليها معاهدة كامب ديفيد كايجاد شرطة قوية وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى مناطق متفق عليها لاسيما بعد انتشار المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

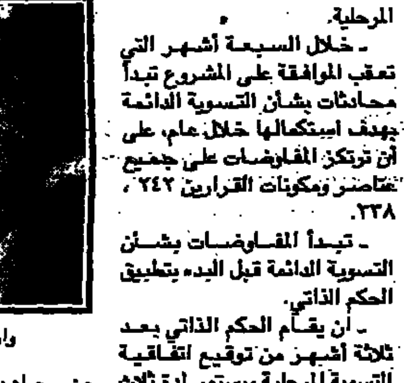
غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين ابدى ارتياحه للمشروع الذي يجرى الحديث عنه، لدرجة ان هناك من يؤكد على أن رابين بات يروج للمقترحات الأمريكية في الاجتماعات التي يعقدها لوزارته على اعتبار ان هناك ضرورة لـ«المحافظة على المبدأ الأساسي للتسوية المرحلية» وان «الاقتراحات الأمريكية غالبا ما تكون افضل بكثير مما يطرحه بعض الاسرائيليين».

وفي هذا السياق ذكر عكيفالدار في مقالة كتبها مؤخرا في الهآرتس على أن الدافع الذي يحرك زعماء الليكود ليجعلوا من معاهدة كامب ديفيد الكتاب السياسي المقدس هو رفض الفلسطينيين المتصلب للالتزام بمضمون وثيقة لم يكونوا شركاء في صياغة نصوصها، مما وفر لليمين الاسرائيلي الفرصة المناسبة لرفع علم السلام بيد ومواصلة ضم المناطق المحتلة بيد أخرى.

وعلى هذا الأساس يفسر المحللون السياسيون في اسرائيل مطالبة الدكتور حيدر عبد الشافي بتعهدات لضمان عدم وقوف قطار العملية السلمية عند محطة الحكم الذاتي.

ويعتقد المحللون السياسيون في اسرائيل ان رئيس الوزراء الحالي اسحاق رابين لن يكون ملزما بمعاهدة كامب ديفيد بقدر التزامه في برنامج حزبه او مشروع ريغان للسلام.

وفي جميع الأحوال لن يكون رابين مطالبا بالالتزام بحل اقليمي أو اجراء مفاوضات مباشرة مع قيادة منظمة التحرير لانقاذ مسيرة السلام - القول لعكيفالدار - الا انه يجب على زعيم حزب العمل ان يتفحص الوثائق والصحف القديمة، ويقرأ عن الارتياح الذي أبداه حزبه لمشروع شولتز عند طرحه قبل سنوات.


وارن كريستوفر




حيدر عبد الشافي

بتمويل ايطالي: قناة لربط الأحمر بالميت

رددت بعض وسائل الاعلام الايطالية نبأ يفيد بوجود اقتراح ايطالي يقضي بحفر قناة يصل طولها ٢٠٠ كيلومتر تربط بين البحر الاحمر والبحر الميت الذي يقع في نطاق الضفة الغربية المحتلة.

واكدت صحيفة «استامبا» الايطالية ان وزارة الخارجية الايطالية تتبنى هذا المشروع واضافت نقلا عن مسؤول ايطالي «فن اسيكوترا» وبانو» ان ايطاليا تفكر في تقديم التمويل المادي لهذا المشروع بعد الاطلاع على دراسة الجدوى الخاصة به.

واضافت الصحيفة «ان تكاليف انشاء مشروع هذه القناة التي ستمر على السعودية ومصر واسرائيل والاردن ودولة فلسطين اكثر من تكاليف المشروع الذي سبق للحكومة الانجليزية ان اقترحته لربط البحرين الاحمر والميت اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين بين الحربين العالميتين ١٩١٤، ١٩٣٩.

من جهة اخرى شككت مصادر محلية في صحة هذا النبأ ووصفته بانه عار عن الصحة.

من الاتحاد الدولي للصحفيين الى رابين

اعتقال عبد الله خرق للاعراف الدولية

وجه الاتحاد الدولي للصحفيين برقية عاجلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين يحتج فيها على قيام جنود الاحتلال باعتقال الصحفي الفلسطيني بسام عبد الله اثناء قيامه بتغطية الاحداث التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قطاع غزة.

واعتبر الاتحاد اعتقال عبد الله خرقا للمواثيق والأعراف الدولية، وأدان الاتحاد الذي يضم ما يزيد عن ٣٠٠ ألف صحفي من ٧٥ دولة تحطيم كاميرا الصحفي الفلسطيني ومصادرة أفلامه.

والجدير بالذكر ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين كان قد وجه رسالة للاتحاد الدولي للصحفيين أدان فيها التعدي الاسرائيلي على الصحافة الفلسطينية والتضييق على الصحفيين الفلسطينيين والأجانب.

أطواق عديدة فرضت على البلدتين!!

ابوديس والعيزرية تحتجان على الخرائط الهيكلية

يقوم أهالي ابوديس والعيزرية باعداد أوراقهم للاعتراض على الخرائط الهيكلية الخاصة بالبلدتين، كما بدأ المواطنون بتحضير الاقتراحات بمساعدة عدد من المحامين والمساحين لتقديمها الى الجهات المعنية بالمسألة، ومن المنتظر ان يطالبوا خلال الأسابيع القليلة القادمة بتوسيع حدود الخارطة، واعادة تصنيف بعض المناطق المخصصة كأراض زراعية قابلة للاستخدام في التوسع العمراني.

والجدير بالذكر ان مجلس التنظيم الأعلى كان قد وزع خرائط هيكلية للبلدتين تحدد حدودهما ضمن رقعة جغرافية لا تتجاوز الأبنية القائمة على اراضي البلدتين، وتحرم البلدتين من الأراضي التي تتبعهما تاريخيا، بالاضافة الى أن عددا من البيوت أصبحت خارج الخارطة مما يهدد بقاء تلك البيوت مستقبلا.

وبالاضافة الى عمليات المصادرة والخنق عبر الخرائط الهيكلية تواجه البلدتان مشكلة فصلهما عن القدس بسبب الطوق الأمني الذي اقامته اسرائيل مؤخرا، مما حرم المواطنين من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التي كانوا يتلقونها من مدينة القدس، كما حرمهم الطوق من المرور الى باقي مناطق الضفة الغربية، ولذلك يسود اعتقاد في أوساطهم بأن أطواقا عديدة تحيط بهم.



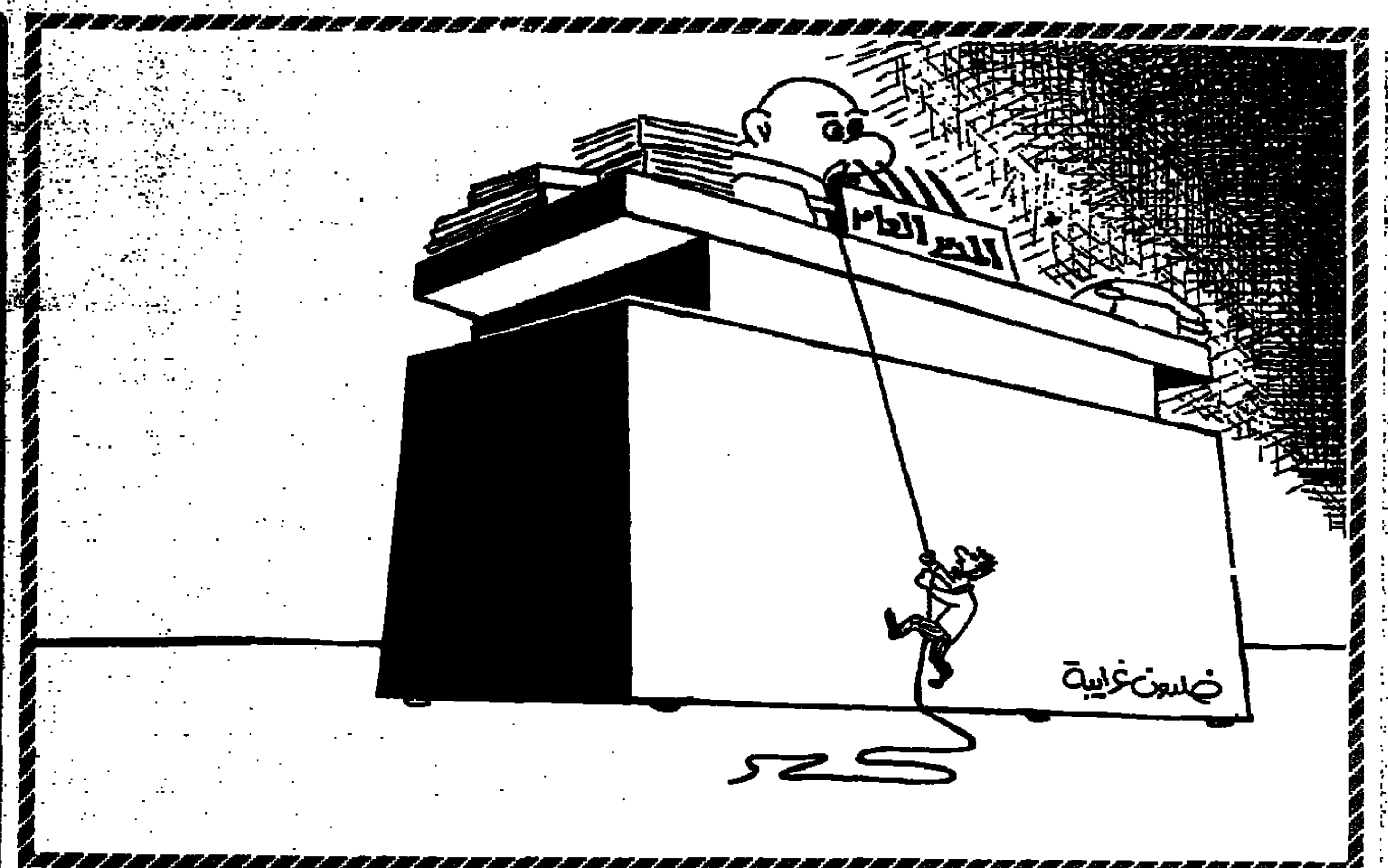
التطبيع الثقافي .. احتلال الروح والهوية

عبد العزيز السيد

كل الجبهات غدت منذا لحملات التطبيع التي تهب رياحها سموما لافحة من كل صوب. فالصهاينة والامريكان افاقوا من فشل تجربة كامب ديفيد في احداث تطبيع بعد التوقيع على المعاهدة، ولانها سقطت بكل زخم الامة الحضاري وحجم المقاومين فيها. لقد استطاعت القوى السياسية ورجال الفكر والثقافة بمختلف مشاربهم ان يعيقوا مجرى نهر التطبيع، على مختلف الجبهات، وبخاصة الجبهة الثقافية التي هي نسغ الحياة لكل ما عداها. لهذا تندفع جميع قوى الغزو الجديد للوطن والامة، التي تحمل دعاوى السلام بكل طاقاتها لاستغلال الوقت الضائع على موائد المفاوضات الثنائية لانجاز اوسع ما يستطيعون من خطوات التطبيع بين العرب والصهاينة. فهذه فرصتهم التاريخية لتثبيت الامر الواقع. ومنطقي بالنسبة لهم ما يقومون به، لكن غير المنطقي، وغير المفهوم ابدا، ان نجد في صفوف معسكر التسوية العربي من يستجيب لهم ويجاريهم في ذلك، لان نجاح التطبيع، فيما المفاوضون ما زالوا يترددون على موائد المفاوضات جولة اثر جولة، يضعفهم ويربكهم، إذ أن نجاح كل خطوة تطبيعية مع العدو وفي اي مجال، هو سحب المفاوض العربي، على ضآلة هذا الرصيد اساسا، ثم إن التطبيع هو الهدف النهائي الذي يسعى اليه العدو الصهيوني وشريكه الامريكي، حليفه الاستراتيجي، ولن يجد هؤلاء ضيرا في أن تستمر المفاوضات في المراوحة على عتبات الفشل سنين طوالا ما دام تيار التطبيع يأخذ مجراه بلا معوقات ولا منغصات، بل ولا بأس بعدئذ لو توقفت المسارات الثنائية، او على الاقل المسار الفلسطيني، وهو ما لا يتوقعونه، لانهم الفوا من الجانب العربي على مدار السنين الطويلة استجابة لضغوطهم، وتقديم التنازل تلو التنازل، حتى شاع لدى المسؤول والمواطن احيانا ترديد مقولة: ليتنا قبلنا بكامب ديفيد.. وهي انعكاس لحالة من الهوان والاحباط لم يسبق لها مثيل في تاريخنا..

من الجبهات الاساسية التي يسعى الصهاينة الى كسب معركة التطبيع فيها عاجلا «الجبهة الثقافية»، وهي الجبهة التي انتبه لها المثقفون المصريون مبكرا، فخاضوا غمارها بيسالة تذكر لهم جميعا، وتجعل من الواجب علينا ان نحييهم ونحيي «لجنة محاربة التطبيع الثقافي المصرية» التي صمدت صمودا رائعا، واستطاعت كشف الكثير من الاساليب الصهيونية الشيطانية التي كانت تجري في الجهر حينا وفي السر احيانا. ونحيي ايضا «لجنة الدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين» التي شكلت في الاردن.

أخير الجديد، وليس آخره، في صراع التطبيع الثقافي، ذلك المؤتمر الذي عقد في لندن منذ اسبوعين تحت شعار «ثقافة السلم» التي أدانته رابطة الكتاب الاردنيين مطلع هذا الاسبوع، والادانة تعبر عن كل وجدان وضمير وطني وقومي حر، لكنها مجرد قرع لناقوس الخطر يكفي التنبيه ليس اكثر، وما أحسب أن هذا يتناسب وحجم الخطر الذي يشكله مثل هذا المؤتمر الخبيث. ان غزو الجبهة الثقافية هو غزو يستهدف القلب من الجسد العربي، وبالتالي فان درجة نجاحه او فشله، تيسر او تعيق النجاح في غزوات التطبيع على الجبهات الاخرى كافة، ثم إن الغزو على هذه الجبهة يستهدف كل المنتسبين اليها، مفكرين ومبدعين، أنى كانت انتماءاتهم واتجاهاتهم، ومجالات ابداعاتهم وبالتالي فهي غزوة الوقوف في وجهها فرض عين على كل مفكر وفنان ومبدع، يستوي في ذلك المقيم في فلسطين المحتلة أو في أقطار الوطن العربي، أو اولئك الذين طوحت بهم مقاديرهم الى المهاجر، وينبغي أن ينهد للانخراط في صفوف مواجهة هذه الغزوة، كل قلم وريشة، وكل دورية ومؤسسة صحافية وناشر، وعلى المؤسسات التي ترمي لو تمثل هؤلاء وفي مقدمتها اتحاد الأدباء والكتاب العرب، أن تجمع الصف وتلم الشعث وتقاوم بكل ما أوتيت من جهد. فهذه معركة مفروضة، والهزيمة فيها ستقتل نبض الحياة في عروقنا، وتحيلنا الى دمى وهياكل مفرغة من اي مضمون. فثقافة السلام ليست الا بريقا خادعا لثقافة الاستسلام والاحتلال الجديد.. احتلال الارض والانسان بصمت لا يسمع في معركته حسيس رصاصة. احتلال الروح والهوية فهل فينا من يقبل..؟



يا ورد «مين يشتريك» ؟

* قد يكون الورد لغة انسانية عالمية.. تماما كما الموسيقى... كما البسمة... ظاهرة حضارية جميلة تنتشر على اشاراتنا الضوئية هذه الايام.. وهي قيام الباعة ببيع الورد.. فهل فكر احدنا باصطحاب وردة عند عودته.. لبيته.. او زيارته لصديق...

لا تعليق...





حكمة العدد

ليس المقصود انه لا ينبغي ان تنتقد الغد، وتفكر فيه كلا، بل افضل الطرق للاستعداد للغد، هي ان نركز كل جهودنا، وحماستنا، في انهاء عمل اليوم، على احسن حال يكون...

(اوسلر)

بانتظار مركز دراسات الحرية



نجيب الرشدان

على الرغم من بطء العمل في انجاز مسودة مشروع مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، الا ان الجدل الدائر الآن بين اعضاء اللجنة التأسيسية هو حول البنية الهيكلية للمركز الذي حدد اهدافه الخطاب الملكي السامي للجنة التأسيسية... ولكن هل يعقل ان يبنى المركز على اسس غير ديمقراطية وبالتالي ترك مسألة تقنين العمل في المركز للسلطات العليا.. ننتظر التوصل لقرار من خلال اجتماعات اللجنة المتواصلة برئاسة السيد نجيب الرشدان.

خبر مفرح لعشاق القهوة

* احدث دراسة طبية نشرت في بريطانيا هذا الاسبوع، اكدت ان القهوة لا تزيد من مرض الاصابة بسرطان الدم.

* الدراسة اكدت ايضا عدم صحة ٣٥ دراسة سابقة كانت تظهر وجود علاقة بين تناول القهوة ومرض سرطان الدم.

كيف تعالج ارتفاع ضغط الدم ؟



* ينصح الاطباء مرضاهم الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم والضغط الشرياني بعدم استعمال الادوية، والاستعاضة عنها بتقليل كمية الملح في الطعام وانقاص الوزن، وعدم تناول المواد الدهنية.

* كما ينصحون بممارسة الرياضة اسبوعيا وبشكل منتظم لتنشيط عمل القلب...

فيلم المناورات الكبرى في شومان

تجري احداث الفيلم قبيل الحرب العالمية الاولى في مدينة هي مركز لحامية عسكرية، يقبل الملازم ارماند (ويقوم بدوره الممثل العظيم جيرار فيليب) المشهور بكونه غاو للنساء «دون جوان» رهانا لاغراء اول سيدة تكسب تذكرة يانصيب وتفوز باليانصيب ماري لوزيه ذات الجمال الفائق فيبادر ارماند الى محاولة اغرائها. غير انه يقع في الفخ الذي نصبه بنفسه فيقع في غرامها منذ الوهلة الاولى، لكن ماري تعلم بمغامراته العاطفية وتعلم عن الرهان فتفقد ثقتها به، ثم يذهب ارماند ليلتحق بالمناورات الكبرى..

الفيلم من اخراج رينيه كلير.

كاميرا مايكرو بحجم طابع البريد

* ابتكر علماء جامعة ادنبره باسكتلندا كاميرا في حجم طابع البريد اطلقوا عليها اسم «الكاميرا المايكرو».

* ثمن الكاميرا الجديدة ٢٥ جنيها استرلينيا وتستخدم في اغراض الامن والتصوير الطبي، وستباع في الاسواق قريبا...



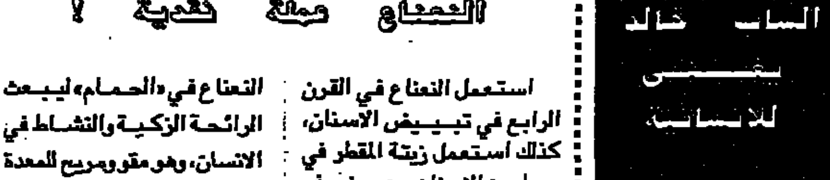
الشاب خالد يغني للانسانية



* يشارك المطرب الجزائري الشاب خالد في مهرجان جرش لهذا العام.

* ويقول خالد في لقاء صحفي: جمهوري هو الذي يجيب على هذا السؤال، انني اغني لوطني الصغير الجزائر ولوطني العربي الكبير وللانسانية كلها.

ومن اشهر اغنياته ذائعة الصيت: «ديدي».



النعناع عملة نقدية ؟

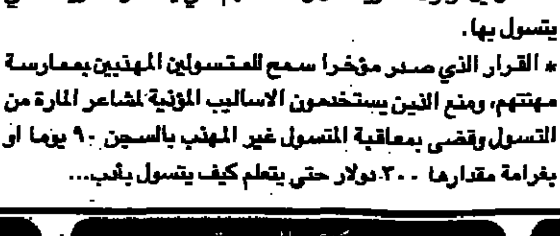
استعمل النعناع في القرن الرابع في تبييض الاسنان، كذلك استعمل زيته المقطر في معاجين الاسنان، وهو يضيف نكهة خاصة للحلويات، وذكر في مصادر قديمة عن استعماله كعملة نقدية من قبل الفرس.

كما ذكرت كتب الطب في القرون الوسطى عن استخدام النعناع في «الحمام» ليبعث الرائحة الزكية والنشاط في الانسان، وهو مقو ومريح للمعدة الضعيفة اذا اخذ على شكل شراب، وقديما كانت تفرش اوراق النعناع على المائدة قبل وضع الطعام احتراما للضيوف.. وتحية للنعناع.

المتسول الامريكي مهذب ومؤدب

* اثار قرار غريب صدر في الولايات المتحدة ضجة كبرى بين اعضاء اتحاد الحريات القومي الامريكي الذين طالبوا بالمساواة بين المتسولين، وترك الحرية لكل واحد منهم لكي يختار الطريقة التي يتسول بها.

* القرار الذي صدر مؤخرا سمح للمتسولين المهذبين بممارسة مهنتهم، ومنع الذين يستخدمون الاساليب المؤذية لمشاعر المارة من التسول وقضى بمعاقبة المتسول غير المهذب بالسجن ٩٠ يوما او بغرامة مقدارها ٣٠٠ دولار حتى يتعلم كيف يتسول بأدب...



الشمس تحتضر!!





* عرضت مسرحية «الشمس تحتضر» في المغرب، وهي عرض اختزل كل جراحات ومتاعب الانسان المعاصر في عالم اليوم.

* وتميزت بتجديد ملحوظ في الاخراج فالمخرج عبد الغفور عوزري اعتمد على اللوحات الجسدية وحركات الثنائي عبد الغفور وثريا جبران بمصاحبة الموسيقى، واستفاد المخرج من تقنية الاضاءة حيث النور يلوح مرة ويختفي مرة اخرى ليترك الظلام الهيمنة على فضاء المكان.

معاني مؤتمر «الوعد»

د. جمال الشاعر

طربت لما سمعت مباشرة او نقلا، او لما قرأت اكثر من مرة عن نظرات ايجابية الى الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي، الذي كان لي شرف واعتزاز وسعادة الاسهام في انجاح تجربة تأسيسه المتميزة من ثلاثة احزاب معلنة اندمجت لتقدم طلبا موحدا للترخيص بعد فترة كافية، لكن ليست طويلة، للحوار والتفاهم والاتفاق على الافكار الاساسية وآلية الاندماج، دعت قبلها واثناءها احزابا اخرى للمشاركة، لم تصل المحاولات معها الى ما وصلنا اليه، ومع ذلك ما زلنا نحاول وهي تحاول ان نلتقي على الطريق الواحد في الاردن، طريق التوجه العربي، والايمان بالديمقراطية البرلمانية فلسفة حياتية واسلوب ادارة لبلدنا وغيرنا، والبرنامج الوطني المستقل في شؤونه وقراراته الملتقي مع الديمقراطيين الوطنيين القوميين في الاقطار العربية الاخرى في مؤتمرات من اجل تبادل التفسير والتحليل والرأي والتجربة، وليس المعلومات او التعليمات او الاموال.

ولعل ترحيب «المستقبل» حزبا وجريدة بي للكتابة الاسبوعية، وعدم تحمس «الوعد» لاصدار جريدة اسبوعية، مؤشر لهذه النوايا عند الطرفين، واطراف اخرى من اجل بذل كل الجهود لانجاح قيام هذا الحزب القادر على التأثير وبهذه المواصفات واذا كنت مع العديد من اعضاء «الوعد» واصدقائه نطرب لما نسمع او نقرأ عن الايجابيات فاننا نسعد عندما نقرأ عن تعرض احد قادتنا الى «مطبخ الصحافة» مهما كان قاسيا ساخنا لكي يظهر حقيقتنا، وحقيقة قياداتنا، كما اننا نؤكد باستمرار على سياسة الابواب المفتوحة في مكاتبنا الحزبية والشخصية، والاصوات العالية لمناقشاتنا، كما قال بدقة الاخ الاستاذ محمد الصبيحي في مقالته الاسبوعية، «من خلال نافذة كبيرة ليست شفافة فحسب، وانما مفتوحة على مصراعيها، تمرر الصوت والصورة معا».

والذي قاله الاستاذ محمد وهو يتفق مع ما اؤمن ان «تجربة هذا الحزب او غيره ليست ملكا له وحده» وتذكرني تلك بكلام قاله لي الاستاذ اكرم الحوراني عندما زرته في بيته عام ١٩٦٦، لاسأله عما يحدث في سوريا وفي الحزب: «يا اخي استطيع ان افهم مؤتمرا عاما، قطريا كان ام قوميا، ينعقد في السر، اذا كان الحزب خارج السلطة يتعرض للاضطهاد، لكن الشعب يريد ان يعرف كيف يفكر قادة الحزب الحاكم، وعلى ماذا يختلفون: امين الحافظ، وصلاح الدين البيطار، وميشيل عفلق، وصلاح جديد، ونور الدين الاتاسي، ومنيف الرزاز، ومنصور الاطرش، الا اذا كانوا يعتقدون ان الشعب لا يعنيه ماذا يقولون او يفعلون، ان الحزب لا سيما وهو في السلطة، وحتى وهو خارجها، ينبغي ان يكون علنيا تنقله وسائل الاعلام».

هكذا اذا حصلت اختلافات في الآراء وتنافسات على المواقع، فان من حق المواطن الاردني ان يعرف لماذا اختلف او تنافس عبد السلام الفضاوي وطلال العمري وانيس المعشر ومحيي الدين الحسيني ومحمد العوران وجمال الشاعر وفيصل كنعان، على مواقع رئاسة المؤتمر وعضوية اللجنة المركزية والامانة العامة، وعلى مبدأ وتفاصيل التسوية السياسية والاندماج مع احزاب اخرى والحلول الاقتصادية والاجتماعية ومعاني ومراحل ووسائل الوحدة العربية ومعالجة البطالة وكل قضية عامة في بلدنا العزيز ووطننا العربي الكبير.

ولكل عضو مهما علا ام لم يعل شأنه، ومقدرته على التعبير وخوضه المناقشات ومعارك الرأي والتنافس ان يقاتل، وعلى كل عضو ان يقبل في النهاية الاحتكام الى نتائج رفع الايدي «مع او ضد» ما يقول او يؤيد، وفي كل الاحوال فان حقه في الانسحاب يظل مقدسا، ما دام هو يقدس الاسباب التي تدعوه للانسحاب، ويتمتع بالقدرة على قبول رأي الاكثرية ما عدا ما يتعلق بالمبادىء الاساسية او المواقف المتراكمة او القيادات المتعاقبة التي يجد نفسه متناقضا مع ما تقرره الاكثرية باستمرار.

الا انني احب ان اؤكد للاخ الفاضل الاستاذ محمد الصبيحي ان ما وصله من معلومات عن ان «تشكيلات الاحزاب الثلاثة المندمجة ما زالت قائمة داخل الحزب» ليست دقيقة، بل بعيدة جدا عن واقع الامور، وما اشاهده بنفسي وانا اعيش الحزب يوما بيوم هو ان الاعضاء من كل حزب يختلفون مع بعضهم ويلتقون مع اعضاء من الحزبين الآخرين، وفي كل الاحوال شكرا لرجال الفكر والاعلام في بلدنا لمساهمتهم في القاء الاضواء ايجابيا.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ تلفون: ٦٩٠٨١١ - فاكس: ٦٩١٩١٢ ص ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الرحيل